ELLE MAN Arabia
أكتوبر ٢٠٢٠



نادي الثقافة
المشهد الفنّي في المنطقة في لحظاته الذهبية

تأثير دنيز
دنيز جان آكتاش: صعوده، أدواره، وأبرز محطّات تحوّله

السعودية ٥٠ ريال، الإمارات ٣٠ درهم،
الكويت ٥٠ دينار، البحرين ٥٠ دينار، عُمان ٥٠ ريال

AUDEMARS PIGUET

Le Brassus





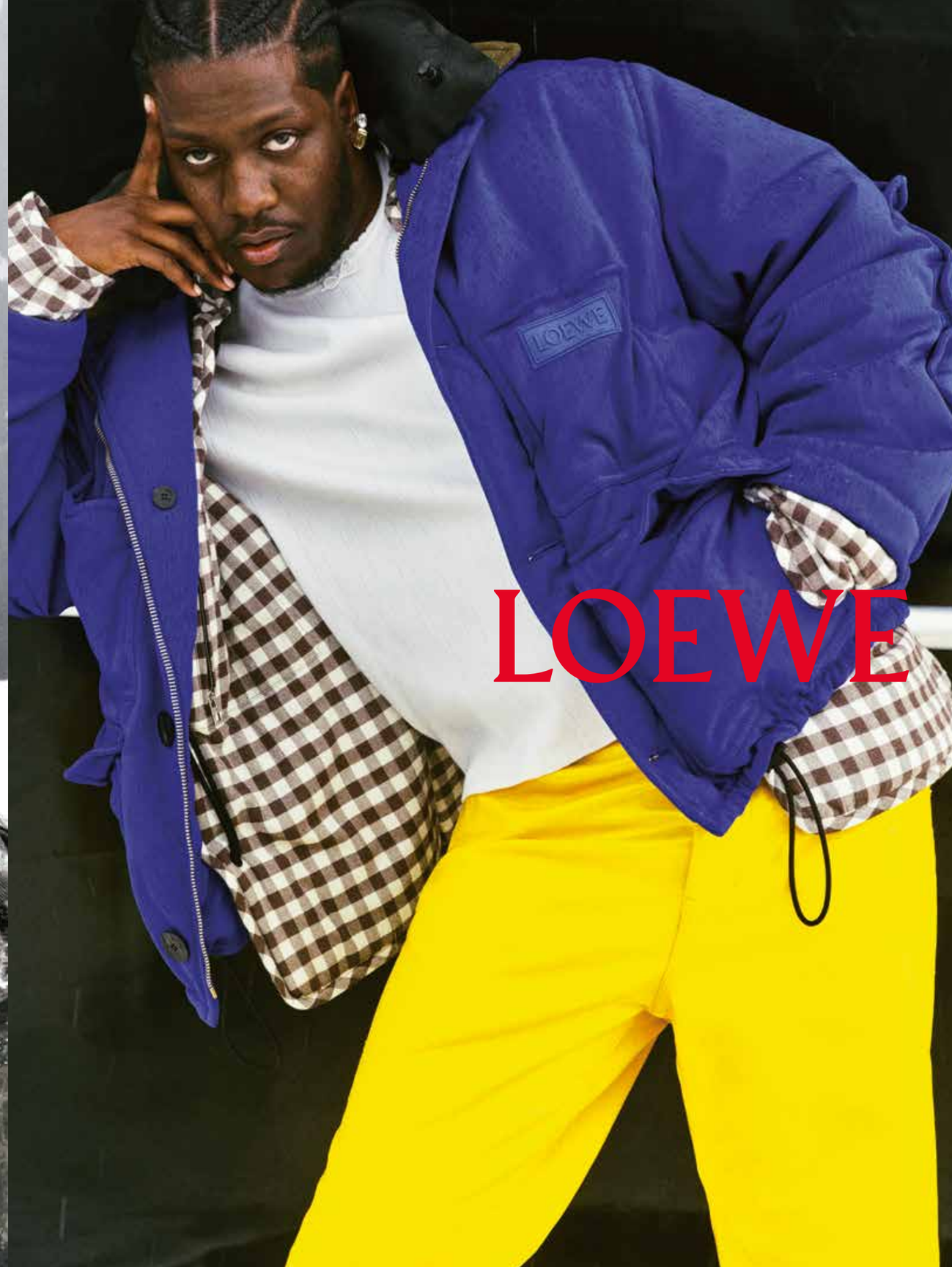
CODE 11.59 BY AUDEMARS PIGUET

CALIBRE 4310 Ø 41mm

HERMÈS
PARIS

Hermès، انطلق نحو الآفاق!




LOEWE



ELLE MAN Arabia

رئيسة التحرير دينا سباهي
مديرة التحرير دينا قبّاني
مسؤول القسم الفني براسادان تاتليا
الإخراج الفني وتحرير الصور جورج ضاهر
تدقيق لغوي وتنسيق التحرير ميرا الخوري
مديرة الإنتاج عهد صقر، ليا حاج
منفّذة إبداعية ديالا بساتني
ترجمة نيكول القارح نعيم

مديرة ومحرّرة محتوى الموقع الإلكتروني إلزا مهنا
محرّرة محتوى حنان مرهج
موضة وجمال (الموقع الإلكتروني) رولا زعزع
ثقافة ومشاهير (الموقع الإلكتروني) روكسانا عون
محرّرة محتوى لايف ستايل رولا أوهانيسيان

Publisher and Group Editor VALIA TAHA
Executive Assistant REGGIE GUILLERMO

For Advertising PATRIMONY MEDIA Z LLC
Brand Director HASSAN EL SAMAD
Online Media Manager ABIGAIL JOSEPH
Social Media Manager ALIA ABDO

ELLE ARABIA / PATRIMONY MEDIA FZ LLC
DUBAI MEDIA CITY, ZEE TOWER, OFFICE 403, DUBAI, UAE
E-MAIL:INFO@ELLEARABIA.COM

C.E.O RANY OHANESSIAN
Financial Director KHUSRO AZIZ
Operations Manager PETREESHYA CHLLENGAT THAZHE

Printing UNITED PRINTING & PUBLISHING

ELLE INTERNATIONAL | a division of Lagardère ACTIVE

CEO: Constance Benqué, **CEO ELLE International Licenses:** François Coruzzi, **Chief Content Officer/International Director of ELLE:** Valéria Bessolo Llopiz, **Deputy Editorial Director:** Virginie Dolata, **Fashion Director:** Alexandra Bernard, **Syndication & Editorial Coordinator for Northern Europe, Middle-East & Africa, Latin America:** Faustine Joiris De Caussin, **Copyrights Manager:** Kenza Allal, **Database Manager:** Pascal Iacono, **Marketing Director:** Morgane Rohée, www.elleinternational.com, **International Advertising:** Lagardere Global Advertising, **Chief Revenue Officer ELLE International Media Licenses:** Julian Daniel, idaniel@lagarderenews.com

Trademark notice: ELLE® *is used under license from the trademark owner, Hachette Filipacchi Presse, a subsidiary of Lagardère SCA.*



ELLE MAN Arabia

فهرس

أكتوبر ٢٠٢٦
العدد الثامن



كلّ عدد

١٣ صيحة الموسم
اللون الكاكي: اللون الذي ينبغي على كل رجل ارتداؤه حالياً

١٤ مذكّرة الموضة
ملخص مختار لأبرز أخبار الموضة التي تستحق اهتمامك الآن!

٢٠ مدرسة جديدة
مجموعة Dior لخريف وشتاء ٢٠٢٦ من تصميم جوناثان أندرسون هي نتاج التقاء سحر باريس الكلاسيكي بجيلٍ جديدٍ من الأناقة

٢٢ الأكثر طلباً
أحذية أنيقة أحزمة مزيّنة بالتعليقات، وشُكيلة قُبّعات جريئة ومبتكرة

٢٦ عالم "هُوَ"
مقرّ جديد في وسط القاهرة ينقل علامة Huwa ورؤيتها للرجل العصري إلى آفاقٍ أوسع بكثير

٣٢ تأثير "دنيز"
يتحدّث "دنيز جان أكتاش" بصراحة عن حياته تحت الأضواء، وعن الشخصيات التي صقلت هويته، ويخبرنا لماذا لا يجد للراحة مكاناً في خطّطه

٤٢ كاسر القواعد
ها هي باريس بطابعها الكلاسيكي العريق والقصّات الدقيقة المتقنة، مع لمسة من التمرّد: يضفي جوناثان أندرسون طابعاً جديداً وعابراً على مجموعة Dior للرجال لخريف وشتاء ٢٠٢٦-٢٠٢٧

٥٠ بطاقاتٌ بريدية من خريف وشتاء ٢٠٢٦
معاطف رائعة، وتصاميم متقنة، وطبقات ملابس مميّزة: دليلك لتجديد خزانة ملابسك بلمسة عصرية

٥٨ إطلالةٌ هادئة ولكن...
يثبت الموسم الجديد أن أفضل طريقة لارتداء أزياء هذا الموسم هي ألا تأخذ الأمر بجدية مفرطة

٦٨ القلب والنعل الأحمر
يتحدّث "كريستيان لوبوتان" عن الثقافة الشعبية والسفر، وعن سبب تفوّق الحدس دائماً على الطموح

ساعات

٧٢ مفهومٌ جديدٌ للوقت
إليك كل ما تحتاج معرفته عن الساعات التي تتصدّر المشهد حالياً، بدءاً من التصاميم الأيقونية التي أُعيد تقديمها بلمسة عصرية، ووصولاً إلى النعاوات غير المتوقعة، والمواد المبتكرة، وآليات الحركة المتطوّرة

٧٨ سباقٌ مع الزمن
أمضى فرناندو الونسو أكثر من عقدين من الزمن يطارد أجزاءً من الثانية، ولا يزال يمضي قدماً دون تباطؤ. وبالتعاون مع علامة Breitling، تحاور مجلة ELLE Man أسطورة الفورمولا ١ حول الدقّة، والاستمرارية، والحياة المغمّسة بالإثارة والسرعة، ويخبرنا لماذا لا يزال لديه الكثير ليقدّمه في مسيرته

العناية الشخصية

٨٣ ١٠ من أفضل مزيلات العرق
الخطوة الأكثر إغفالاً في روتين العناية الشخصية تستحق ترقيةً نوعية: فكّر في تركيبات أفضل ومكوّنات أكثر ذكاءً، وانتعاشٍ يدوم طويلاً بالفعل

٨٤ رادار
منتجات جديدة ومميّزة تُغني مجموعة مستلزمات العناية الشخصية الخاصة بك هذا الموسم

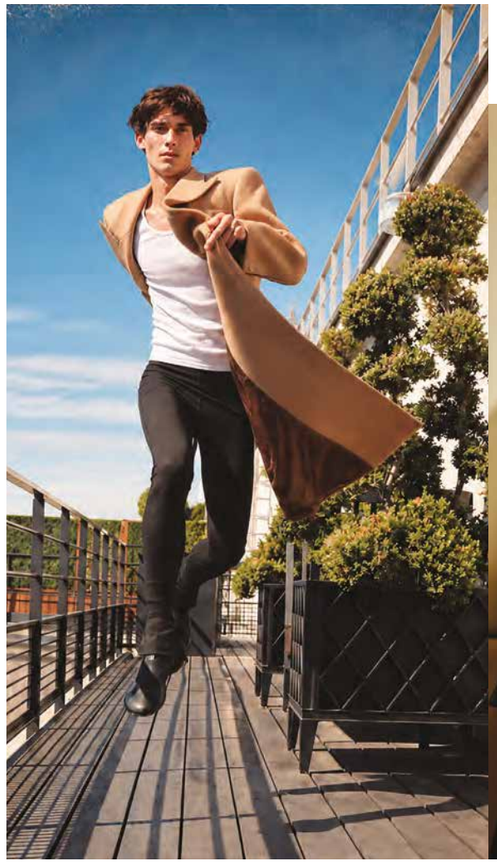
٨٦ توازنٌ متقن
لا تعتمد تسريحة الفرق الجانبي العصرية على فصل الشعر بخطّ صارم، بل تركّز أكثر على تغيير توازن التسريحة. فبدلاً من رسم خطّ فاصل حادّ، قم بتوجيه الشعر نحو الجانب الآخر مع تعريز ملمسه ليبدو طبيعياً وغير متكلّف

٨٧ عودةٌ واثقة
انسَ قصّات الشعر المعقّدة وعمليات التصفيف التي لا تنتهي: فقد عادت قصة الشعر القصيرة جداً (أو "البازكات") لتفرض نفسها بقوّة. مأنحة إطلالتك طابعاً يتسم بالنظافة والثقة. إنها قصّة تليق تماماً بالبدلات الرسمية الأنيقة بقدر ما تليق بملابسك الكاجوال المريحة. جهد قليل وتأثير كبير: ففي كثير من الأحيان، تكون البساطة هي سرّ التميّز

٨٨ مظهرٌ عفوي
في عروض أزياء الخريف، برزت بقوّة صيحة المظهر العفوي غير المتكلّف، الذي يتميّز بقوام شعث وخصلات متمرّدة: حيث يبدو الشعر في أبهى صوره كلما قلّت محاولاتك للتحكّم فيه أو تصفيفه بدقة



نجم الغلاف
دنيز جان أكتاش
تصوير
Mehmet Erzincan
تنسيق
Omar Abdelghani





في الأسفل: كلّ الأنظار تتّجه إلى "دنيز جان آكتاش". ولأسباب وجيهة. **من اليسار:** الخريف ينادي. وخزانةُ ملابسك يجب أن تلبّي النداء

أترك بصمتك الخاصة

عزيزي القارئ،

موسمٌ جديد، وقواعد جديدة. أو بالأحرى قواعد أقل؟ هذا الخريف، تضفي الموضة مسحةً من المرح على ذاتها؛ إذ نرى تصاميمَ دقيقةً بلمسةٍ متمرّدة، وقِطَعاتٍ جريئة تفرض حضورها، وأكسسواراتٍ ذات طابعٍ فريد. فبدءاً من رؤية Dior المتجدّدة للطراز الباريسي الكلاسيكي، وصولاً إلى أزياء صُمّمت لتخطف الأنظار وتترك بصمةً لا تُنسى، بات من الواضح أنّ اعتماد الأسلوب التقليدي الآمن قد خرج تماماً عن دائرة الموضة.

وبالحديث عن ترك الانطباعات القوية، يأتي نجم غلافنا "دنيز جان آكتاش" ليجسّد هذا المفهوم بامتياز. فمن خلال قائمةٍ متنامية من الأدوار المتميّزة، وإصرارٍ دائم على تطوير ذاته، يثبتُ هذا الممثّل التركي أنّ الركون إلى منطقة الراحة ليس جزءاً من خططه أبداً. وفي قصّة الغلاف، يتحدّث "دنيز" بصراحة عن حياته تحت الأضواء، وعن الشخصيات التي ساهمت في تشكيل هويته، ويخبرنا لماذا يعتقد أنّ الأفضل لم يأتِ بعد.

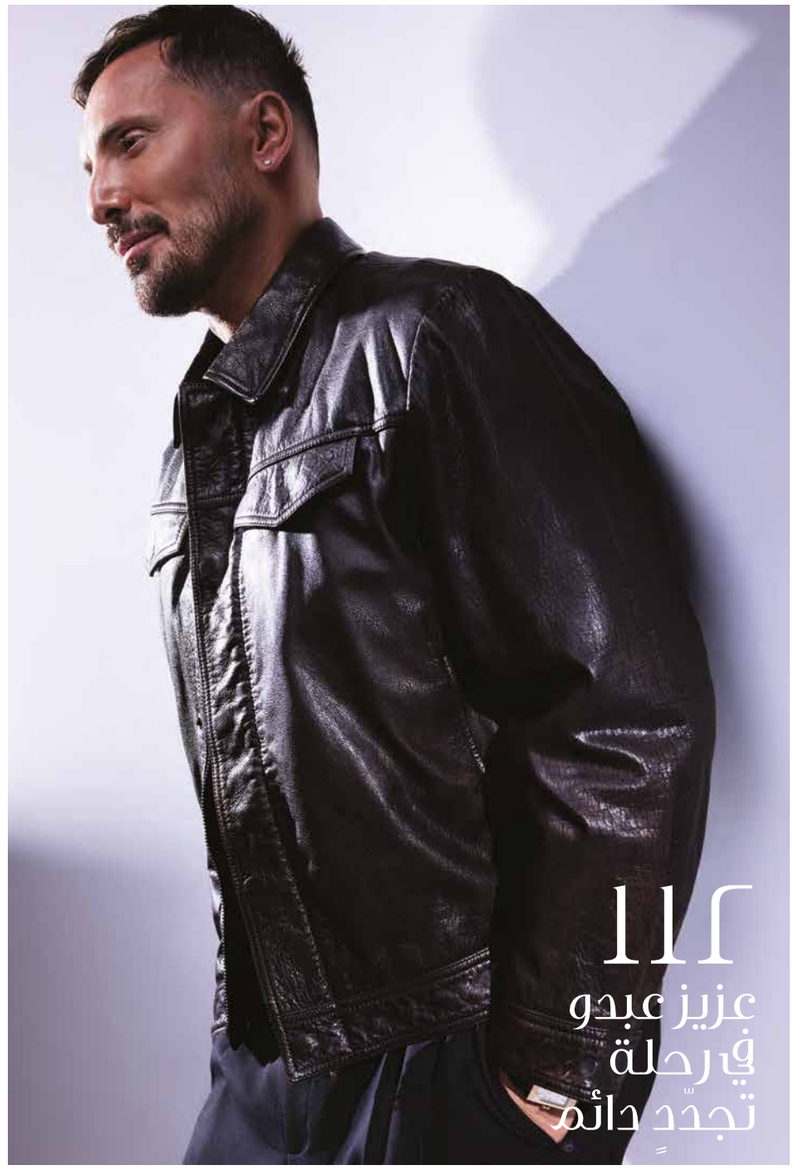
وهناك الكثير بانتظارك بعد؛ إذ ننطلق في رحلةٍ سريعة مع أسطورة سباقات "فورمولا ١" فرناندو ألونسو، ونناقش مفاهيم الحدس والإبداع مع كريستيان لوبوتان، كما نستعرض أحدث وأروع إبداعات عالم الساعات الفاخرة. أضف إلى ذلك جرعةً من الفنّ والثقافة، ونصائحَ قيّمة للعناية بالذات، ووجهةً شتويةً تستحقّ أن تخطّط لزيارتها؛ لتجد بين يديك عدداً يحتفي بكلّ لحظة، ويدعوك لجعلها ذات قيمة. موسمٌ جديدٌ نستقبله معاً، لتختار فيه خوض تجاربك بأسلوبك الخاص.

Elle Man Arabia Team

ELLE MAN Arabia

فهرس

أكتوبر ٢٠٢٥
العدد الثامن



٩٠ عطر الغد
تفوح من المستقبل روائح زكية. تخيّل عبق الغابات الكثيفة، والجلد المدخن، والمسك الدافئ الذي يُعمر للبشرة: إنه جيل جديد من العطور صُمّم ليثير الفضول، ويأسر الحواس، ويدوم طويلا

ثقافة

٩٨ الدليل
لا تفوت أهم الأعمال السينمائية والموسيقية والثقافية لهذا الموسم

١٠٠ مقتنيات تثير الشغف
كُتب صُمّمت لتُقرأ وتُعرض. بل ولتتباهى بها أحياناً. فهي تستحق بجدارة أن تتصدّر المشهد على طاولة القهوة لديك

١٠٦ ضياء مراد يبني "عالم الأشياء"
اشتهر ضياء مراد بتصوير العمارة في بيروت، وقد أمضى السنوات القليلة الماضية متنقلا بين مستويات مختلفة: من الواجهات إلى البنية التحتية، ومن الصور إلى الأشياء. ومن المراقبة إلى البناء. ويتمحور هذا التطوّر حول فكرة متنامية يطلق عليها اسم The World of Objects؛ وهي طريقة للنظر إلى الأنظمة، والقوى، والعناصر التي تنظّم الحياة اليومية بهدوء، مع التساؤل عن الأشكال التي قد تتيح لها الظهور والبروز

١١٠ حياةٌ مفعمة بالألوان
خمسة عقود من الفنّ، ولوحات لا حصر لها ولغة بصرية متفرّدة خاصة به وحده: لا يزال عبد القادر الريس يكتشف طرقاً جديدة لرؤية العالم من حوله

١١٢ عزيز عبدو في رحلة تجدّد دائم
لاعب كرة قدم، وعارض أزياء، وموسيقي، وممثل: لقد تقمّص عزيز عبدو أدواراً ومجالات متعدّدة. ولكن وراء كل مرحلة جديدة أو تحوّل في مسيرته، يكمن رجل يزداد تصالحاً مع ذاته وثقة في التقدّم وفقاً لرؤيته الخاصة

نمط الحياة

١٢٤ المجموعة الختامية
قد تكون بطولات Grand Slams قد انتهت، لكن موسم تنس الرجال لم ينته بعد. من شنغهاي وباريس إلى مواجهة كبرى بين ستة لاعبين في الرياض، وصولاً إلى المعارك الختامية للموسم في إيطاليا: إليكم الوجهات القادمة التي ستشهد الإثارة وتجمع أفضل لاعبي العالم

١٢٦ أحدث الصيحات والأخبار
إليك كل ما هو جديد ومميّز في عالم التكنولوجيا والرياضة والموسيقى

١٣٨ الرحلةُ في جبال الألب
رحلة شتوية بحثاً عن الوحي والإلهام، ترسم محطاتها المناظر الطبيعية المتغيّرة، وإيقاعات الحياة المتنوّعة

١٣٦ بكلّ أناقة على القمم
ما الذي يجب أن تحزمه في حقيبتك لرحلة تزلج تتسم بأناقة فائقة؟

صيحة الموسم

يقع اللون الذي ينبغي على كلّ رجل ارتداؤه حالياً في منطقة وسطى
تلتقي فيها درجات الزيتوني، والأخضر العسكري، والكاكي.
باختصار: لقد حصل اللون الأخضر رسمياً على "إذنٍ بالخدمة".



SUPREME



CHERRY LOS ANGELES



GUCCI EYEWEAR



BOTTEGA VENETA



CELINE



SAINT LAURENT



PANERAI



LOUIS VUITTON



BODE

ELLE MAN Arabia

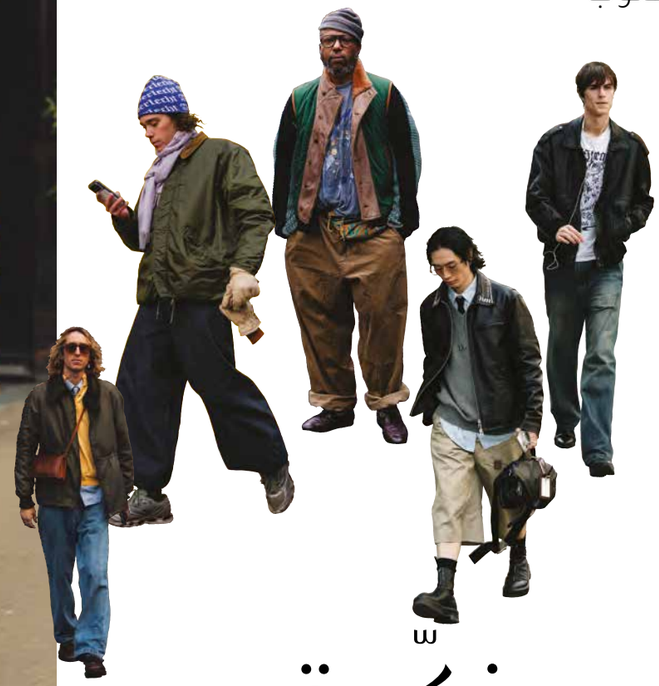
أسلوب

طابعٌ جديد
لخريف وشتاء ٢٠٢٤، يضفي جوناثان أندرسون طابعاً قوياً وجريئاً على السمات المميزة لدار Dior. تتميز حقيبة Bolt الجديدة بتصميمها الهيكلي وخطوطها الغرافيكية، وهي مصممة لتلائم الحياة اليومية، حيث تجمع بين نمط كاناج الأيقوني، والقطع المعدنية المتينة، وسعتها الكبيرة التي تسمح لها باستيعاب جميع المستلزمات الأساسية.

طبقاتٌ مكدّسة...

ألوانٌ غنية، ملمسٌ رائع، وتصاميم كلاسيكية عريقة بلمسةٍ عصرية جديدة؛ عناصر ترسي طابع الموسم.

"DIOR BOLT" BAG



مذكّرة الموضة

ملخّص مختار لأبرز أخبار الموضة التي تستحق اهتمامك الآن!



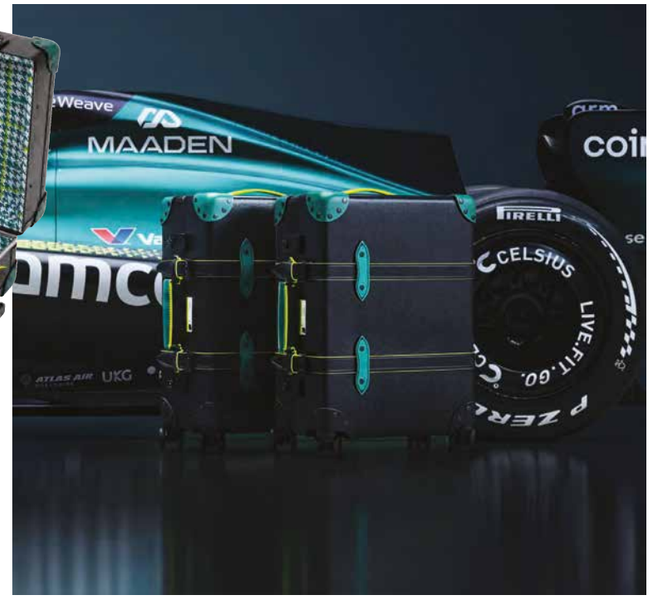
سترة تناسب الفصول الانتقالية

عندما يكون الطقس متقلباً وغير مستقرّ، يجب أن تكون خيارات ملابسك مرنة أيضاً. إنّ السترة المناسبة - التي تتميّز بخفّة الوزن بما يكفي لارتدائها فوق طبقات أخرى، وبمتانة كافية لمواجهة البرودة - هي القطعة المثالية التي سترغب في ارتدائها فوق أي زيّ في هذا الوقت من العام.



مسارٌ سريع

تعود كلّ من Globe-Trotter و Aston Martin Aramco إلى الساحة، وهذه المرّة تنقلان أسلوب الفورمولا ١ مباشرةً إلى صالات المغادرة. تخيّل حقائب سفر بريطانية كلاسيكية، ولون Aston Martin الأخضر المميّز مع لمسات من اللون الأخضر الليموني الخاص بسباقات السرعة، وكل ذلك ضمن إصدارٍ محدودٍ للغاية.



LAUNCHMETRICS SPOTLIGHT

جديدٌ ومميّز

تتوسّع علامة Moncler بقوّة في نيويورك، حيث تفتتح أكبر متجر لها في العالم؛ وهو متجر رئيسي يمتدّ على طابقين بمساحة ٢٣,٦٨٠ قدماً مربّعاً في الجادّة الخامسة. يجمع المتجر الجديد تشكيلات Moncler Collection و Grenoble و Genius تحت سقف واحد مذهل، إلى جانب إصدارات حصرية وأول ورشة عمل للعلامة التجارية مخصّصةً للقطع المصنوعة حسب الطلب - لأنّه يبدو أنّ السترات المنفوخة الجاهزة لم تعد كافية لإرضاء الأذواق الرفيعة.





تعاونٌ مرغوب

مَن: Etro x Birkenstock

ماذا: يلتقي نمط Paisley الشهير بالناحية العملية: حيث أعيد تصميم حذاء Boston وصندل Gizeh باستخدام جلد الشامواه الفاخر، والتطريز، والأبازيم البارزة، والكثير من الشراشيب، مما يمنحها أناقة فائقة ويعطيك سبباً وجيهاً للخروج بها من المنزل.

ترقّبوا...

يضيف Justin Bieber لمسةً مستقبلية على عالم النظّارات من خلال نظّارات Speed Demon الجديدة من علامة SKYLRK. تتميّز النظّارات بإطارات شفّافة تلتفّ حول الوجه وعدسات ملوّنة متناغمة، وتتوفّر بألوان جريئة تشمل البنفسجي والأحمر والبرتقالي والأزرق، مع تلميحات بوجود خيارات ألوان إضافية قادمة. لم يتمّ تحديد موعد للإطلاق بعد، لكنّها بالتأكيد محطّ أنظارنا واهتمامنا.





درسٌ في التزلّج

تنطلق رحلة الاحتفاء بخمسين عاماً من ثقافة التزلّج عبر معرض 50Years of VISION المتنقّل، الذي يستعرض ألواح التزلّج الخاصة بالعلامة التجارية، وتصاميمها الغرافيكية، وصورها، وروحها المميّزة التي ساهمت في تشكيل رياضة التزلّج كما نعرفها اليوم. يمكنكم زيارة المعرض في شنغهاي من ١ إلى ٣٠ أكتوبر، قبل أن ينتقل إلى طوكيو في الفترة من ٤ إلى ١٣ ديسمبر.

الأحمر الناري

قد يكون الصيف قد انتهى، لكن الأجواء لا تزال مشتعلة. اللون الأحمر الناري يسيطر على تشكيلة خريف وشتاء ٢٠٢٦، محوّلاً السترات، والكنزات، والملابس الرسمية إلى أسرع طريقة لإضفاء الحيوية على خزانة ملابس الشتاء. تألّق بإطلالة جريئة تخطف الأنظار، أو اختَر لمسة بسيطة من الأحمر أسفل الكاحل. في كلتا الحالتين، اعتبر أنّ ألوانك المحايدة تبقى في حالة تأهّب قصوى.





نصيحة ELLE

لا تُبالغ في التفكير في تنسيق الألوان. يبدو الأحمر في أبهى صوره عندما يكون اللون المختلف، لذا ارتديه فوق الألوان المحايدة الموجودة لديك.

قائمة التسوّق لدينا

1. SAINT LAURENT **2.** EYEVAN7285 **3.** RHUDE **4.** CELINE
5. DRIES VAN NOTEN **6.** VERSACE



أزياء الشارع

تقلبات الطقس

سواء أكان الجو ممطراً أم مشمساً، يعود معطف الترانش إلى الواجهة. لا يزال اللون البيج التقليدي يقوم بالواجب، لكن الدرجات الداكنة، والتصاميم المبالغ فيها، والطبقات غير المتوقّعة تمنح معطف الترانش الكلاسيكي مظهراً أكثر أناقةً وعصرية. والأفضل من ذلك كلّه؟ لا حاجة لتنسيق معقّد: ارتديه فوق ثيابك مهما كانت، وستحصل على إطلالة متكاملة، ولا حاجة للمطر!



شغف التريكو

استرجع أناقة جدّك وارتدِ قطع التريكو القديمة المفضّلة لديك، من كنزات الصوف الكلاسيكية المحبوكة إلى كنزات Fair Isle، وكنزات Argyle، وسترات كارديغان الصوف ذات الطابع الريترو. فإنّ الدفء هذا الموسم مستوحى من الماضي. لكن حافظ فقط على بقية إطلالتك عصرية - بنطلونات مريحة، جينز أنيق، وأحذية حديثة - لأنّ الهدف هو الحصول على إطلالة مستوحاة من الأجداد، وليس ارتداء ملابس تشبه ملابسهم.







قائمة التسوّق لدينا



AIMÉ LEON DORE



JW ANDERSON



VERSACE



VISVIM

قائمة التسوّق لدينا



1. 2. 3. 4. 5. 6.

1. BODE **2.** VALENTINO GARAVANI **3.** MAISON ALBA **4.** PIERRE-LOUIS MASCIA **5.** AUTRY **6.** SCAROSSO



٣ دقّت ساعة المخمل

عاد المخمل إلى الواجهة، لكن انسَ تماماً تلك السترات التقليدية. ففي هذا الموسم، يظهر هذا القماش الفاخر والمترف على القمصان، والسراويل، والسترات وحتى الأحذية، ليضفي لمسةً من سحر السهرات وأناقة المساء على إطلالاتك اليومية. وما هي القاعدة؟ ارتداء قطعة واحدة من المخمل يمنحك مظهراً عصرياً وجذّاباً، أما ارتداؤه من الرأس إلى أخمص القدمين، فيجعلك تبدو وكأنّك مضيف الحفل.



نصيحة ELLE

تُعدّ الأحذية المخملية أسهل حيلة أنيقة؛ إذ يكفي تنسيقها مع بنطلون جينز وقطعة تريكو لتغيّر إطلالتك بالكامل وتمنحها طابعاً مدروساً وأكثر رقيّاً على الفور.



مدرسة جديدة

مجموعة Dior لخريف وشتاء ٢٠٢٦ من تصميم جوناثان أندرسون هي نتاج التقاء سحر باريس الكلاسيكي بجيلٍ جديدٍ من الأناقة.















انسَ التقيّد بالقواعد. في مجموعة خريف وشتاء ٢٠٢٦، يمزج جوناثان أندرسون تاريخ Dior مع Paul Poiret، والخياطة الدقيقة، والجينز، والسترات الشتوية، ولمسة من الفخامة الأرستقراطية. النتيجة؟ أناقة عصرية دون تكلّف.

الإلهام

يبدأ كلّ شيء مع Paul Poiret. يتخيّل أندرسون مجموعة من المتجوّلين الباريسيين المعاصرين يعثرون على لوحة مصمّم الأزياء الأسطوري بالقرب من شارع Montaigne، وينطلقون في رحلةٍ إبداعية. درس في التاريخ، ولكن بأسلوبٍ عصري.

اختر ما يناسبك

الخياطة أصبحت أكثر انسيابية. السترات طويلة، والبلايزرات قصيرة، وسترات Bar مبتورة، والسراويل ضيّقة. هل هذا تقليدي؟ من الناحية الفنّية ربما. هل هذا متوقّع؟ أبداً على الإطلاق.

آفاقٌ جديدة

تتحوّل سترة البومبر إلى عباءة من الديباج. وتنتفخ سترات الميدان من الخلف، وتُحيط المعاطف بالجسم. يأخذ أندرسون الملابس الخارجية العملية ويُضفي عليها لمسةً درامية مميّزة.

أناقة المواد

تويد Donegal، مخمل، جاكار، تطريز، شراشيب ـ الأقمشة والمواد ليست بسيطة على الإطلاق. على خلفية الألوان الداكنة للمجموعة، تتحدّث الخامات عن نفسها.

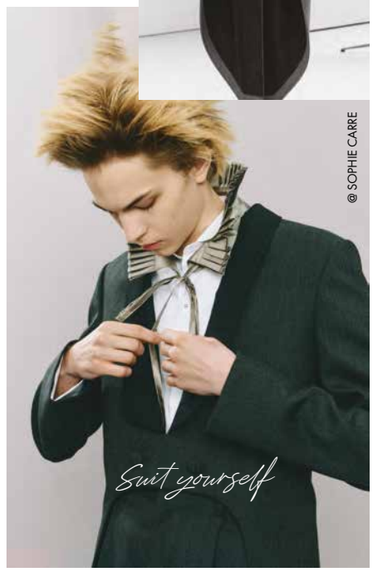
أناقةٌ معدنية طاغية

تُضفي Dior بريقاً أخّاذاً على المجموعة باستخدام الترتر، والتطريز المعدني، والأكسسوارات المعدنية اللافتة، ثمّ تُعيدها إلى أرض الواقع باستخدام الدنيم والملابس المحبوكة الثقيلة. أناقةٌ فائقة، وجهدٌ بسيط.

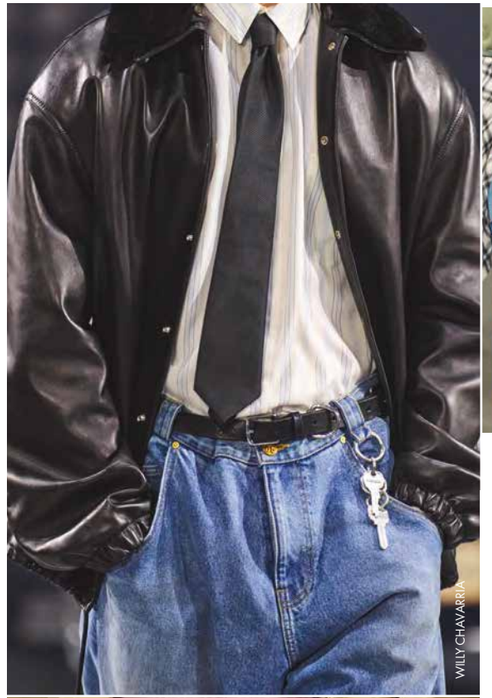
في الحقيبة

صُمّمت حقائب Dior الناعمة للاستخدام اليومي، مما يُضفي لمسةً عصرية على الجانب الأكثر فخامة في المجموعة. أضف إليها أحذية Loafers على شكل حرف D والأحذية ذات الكعب العالي والرباط، وستجد أنّ الأكسسوارات ليست مجرّد إضافةً ثانوية.















نمط الشارع

لمساتٌ إضافية

لم تعد حلقة الحزام مقتصرة على وظيفة واحدة: فبدلاً من الاكتفاء بتثبيت بنطلونك، أصبحت الآن تحمّل ملحقات إضافية أيضاً. ما عليك سوى تثبيتها وتركها تتدلّى، ومقاومة الرغبة في ترتيبها: فالهدف الأساسي يكمن في تلك الفوضى المحبّبة.











LAUNCHMETRICS SPOTLIGHT



نصيحة ELLE
استمتع بتنسيق الخامات. يبدو الجلد المدبوغ البني أجمل مع البنطلونات الصوفية، أو الجينز الممزّق، أو المخمل المضلّع. كلما كان التنسيق غنيّاً، كلّما كان ذلك أفضل.



أناقةٌ آسرة

أصبح حذاء loafers أكثر مرونةً هذا الموسم. وها هو الجلد المصقول يفتح المجال للجلد المدبوغ الفاخر بجميع درجات اللون البني الممكنة، بدءاً من البني الداكن المحمّص وصولاً إلى البني التبغي الدافئ والبيج الرملي. تحافظ النعال المطاطية الرقيقة على خفّة القدم وتضفي لمسةً عصريةً على هذا التصميم الكلاسيكي. إنّه أنيقٌ دون أن يبدو رسمياً، وعملي دون أن يبدو متكاسلاً، ومريح لدرجة تجعل حذاءك الرياضي يشعر ببعض الإنزعاج.

1. GUCCI **2.** CELINE **3.** BOTTEGA VENETA **4.** BERLUTI **5.** LOEWE **6.** SAINT LAURENT **7.** KENZO **8.** DOLCE & GABBANA **9.** PRADA



LAUNCHMETRICS SPOTLIGHT



نمط الشارع

ثلاثية القبّعات

في المساحة الفاصلة بين قبّعة "البايجبوي" الكلاسيكية التي يرتديها الجدّ وقبّعة الصوف ذات الحافة المطوية الخاصة بالبحارة نشأت أحدث منافسة في عالم الموضة. ومع إضافة قبّعة "البيريه" إلى المشهد، تزداد المنافسة على الصدارة إثارةً وتشويقاً. سواء اخترت المظهر الأنيق والمرتّب أو المظهر العملي الخشن بحواف مطوية، فالمهم هو أن ترتدي قبّعتك وكأنّها جزء أصيل من إطلالتك المعتادة، حتى وإن كنت قد اشتريتها بالأمس فقط.



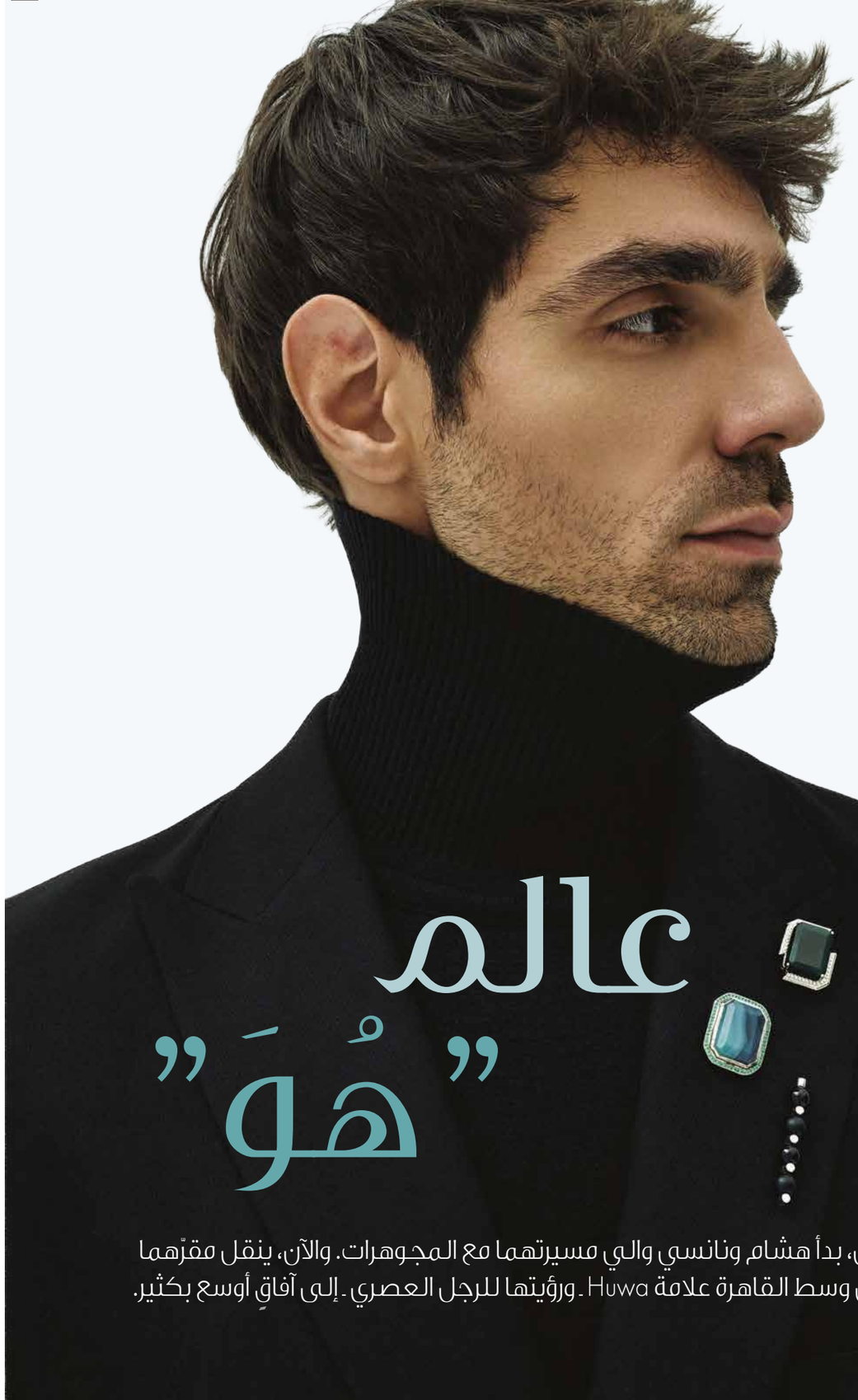
LAUNCHMETRICS SPOTLIGHT







LAUNCHMETRICS SPOTLIGHT



في الأصل، بدأ هشام ونانسي والي مسيرتهما مع المجوهرات. والآن، ينقل مقرّهما الجديد في وسط القاهرة علامة Huwa ـ ورؤيتها للرجل العصري ـ إلى آفاقٍ أوسع بكثير.



ولاعة أنيقة نعم. لكن دون الحاجة لارتداء بدلة رسمية كاملة. آلاّ نعم. لكنّها لا تثير تساؤلات حول مدى ملاءمتها للرجولة. "خاتم الختم" الذي يمكن ارتداؤه بكلّ سهولة سواء مع الملابس الرسمية المفصّلة أو مع قميص بسيط. لطالما تمحورت رؤية هشام ونانسي والي لعلامة Huwa حول منح الرجال حرية تطويع القواعد التقليدية لأزياء الرجال لتناسب أسلوبهم الخاص، بدلاً من مجرّد اتباعها. والآن، ومع وجود مقرّهما الجديد في قلب القاهرة، تتوسّع هذه الرؤية لتشمل أبعاداً جديدة: فبينما تظلّ المجوهرات جوهر العلامة، ينمو حولها عالم متكامل يضم الأكسسوارات، والقطع الفنّية، وحتى مقهى Huwa Café. التقت مجلة ELLE Man بهشام للحديث عن مفهوم الرجولة المتغيّر، والهوية المصرية، وبناء عالم يتجاوز بكثير حدود صندوق المجوهرات.

لقد تغيّرت علاقة الرجال بالمجوهرات بشكل جذري خلال العقد الماضي. عندما أطلقتما علامة Huwa، هل كان عليكما إقناع الرجال بارتداء المجوهرات؟ وما هي الأشياء التي يطلبونها الآن ولم يكونوا ليطلبوا مثلها في ذلك الوقت؟ بالتأكيد. عندما بدأنا أنا ونانسي رحلة Huwa، كان الجانب التوعوي حاضراً بقوّة. كان الرجال يكتفون عادةً بالساعة، وأزرار الأكمام، وربما خاتم الزواج أما ما عدا ذلك، فكانت فكرة ارتداء المجوهرات تبدو أمراً يبعث على التردّد أو الرهبة. أذكر أنّني كنت مضطراً لشرح كيفية ارتداء دبوس طية الصدر، أو كيفية تنسيق عدّة أساور معاً، أو توضيح كيف يمكن لقلادة أن تبدو رائعة مع قطعة بسيطة مثل قميص أبيض. كانت هناك فكرة سائدة بأنّ المجوهرات حكر على نوع معيّن من الرجال؛ إذ كان الناس يسألوننا بصدق: "أي نوع من الرجال قد يرتدي هذا؟". كما كان الرجال أنفسهم يخشون أحياناً تجاوز ذلك الخط الوهمي الفاصل بين الأناقة والمبالغة في الزينة. أما اليوم، فقد اختلف الحديث تماماً إذ يأتي الرجال وهم يدركون تماماً ما يريدون. إنّهم يطلبون أساور "التنس"، والقلائد، وخواتم الخنصر، والأحجار الملونة، واللآلئ، ومسابح الصلاة، والقطع المميّزة والجريئة؛ وهي أشياء ربما كان عليّ بذل جهد لإقناعهم بتجربتها في بداياتنا. وما أحبّه أكثر هو أنّهم لم يعودوا يتساءلون: "هل يمكنني ارتداء هذا؟"، بل يسألون: "كيف أضفي عليه طابعي الخاص؟". وهذا، بالنسبة لي، هو التغيير الأكبر.

مع تزايد ميل الرجال إلى الجرأة في ارتداء المجوهرات، هل تغيّر أسلوبك في التصميم لهم أيضاً؟ وما الذي يثير اهتمامك الآن وربما لم يكن كذلك عند إطلاقك لعلامة Huwa؟ بالتأكيد؛ فقد تغيّر الأمر تماماً. في البداية، ربما كنتُ أصمّم واضعاً في اعتباري حدوداً معيّنة لمدى الجرأة التي يمكن أن يتقبّلها رجل Huwa. أما اليوم فلم أعد أفكّر بتلك الطريقة؛ فقد منحنا الرجال الضوء الأخضر لنكون أكثر جرأة بكثير ـ سواء من حيث الحجم، أو الألوان أو الأحجار، أو المواد المستخدمة، وحتى في مفهوم ماهية المجوهرات الرجالية. لقد ازداد اهتمامي بالقطع التي تتمتّع بحضور لافت: لؤلؤة جميلة، أو حجر غير تقليدي، أو تشكيل فضّي ذو طابع نحتي؛ قطع تبدو وكأنّها تحف فنّية صغيرة. ومع ذلك، لا أرغب أبداً في تقديم شيء مختلف لمجرّد الاختلاف فحسب؛ إذ لا بدّ أن تتّسم القطعة بالأناقة، والعملية، وسهولة الارتداء. لقد تطوّر مفهومي الخاص للرجولة أيضاً من خلال Huwa؛ فالرجولة لا تعني بالضرورة ما يتّسم بالضخامة، أو القتامة، أو الحدّة؛ إذ يمكن للرجل أن يرتدي اللؤلؤ، وأن يرتدي الألوان وأن يرتدي قطعاً رقيقة؛ فالثقة هي ما يضفي الطابع الرجولي على المظهر.

يبدو أنّ هذا التطوّر يتجسّد واقعاً ملموساً مع مقرّ Huwa الجديد في وسط البلد بالقاهرة. ولماذا وسط البلد تحديداً؟ الطريف في الأمر أنّ منطقة وسط البلد لم تكن ضمن خططنا على الإطلاق. كان لدينا بالفعل متجرنا الأول في القاهرة الجديدة ـ التي كانت بمثابة موطننا طوال السنوات الثلاث الماضية ـ وكان من المفترض أن تكون الخطوة الطبيعية التالية هي الانتقال إلى الجانب الآخر من المدينة، وتحديداً إلى منطقة الشيخ زايد. لكن الفرصة في وسط البلد ظهرت فجأة، وأذكر أنّني فكّرت حينها: "قد لا نكون مستعدّين لهذه الخطوة الآن، لكن لا يمكننا تفويتها". هناك طابع قوي ومميّز للغاية يرتبط بمجرّد ذكر "وسط البلد" في القاهرة؛ فإذا فكّرت في المدن العظيمة حول العالم، ستجد أنّ مراكزها التاريخية تعكس هويتها الحقيقية. والقاهرة تمتلك ذلك أيضاً ـ بما تزخر به من عمارة مذهلة، وتاريخ، وطاقة، وطابع فريد. كما أنّ منطقة وسط البلد تشهد اليوم مرحلة تطوّر جديدة. وبصفتنا علامة تجارية مصرية، كان من المهم جداً بالنسبة لنا أن نكون جزءاً من هذه اللحظة. نحن فخورون للغاية بجذورنا المصرية، لكنّنا لم نرغب يوماً في أن تُصنّف Huwa ببساطة على أنّها علامة تجارية "محلية" فحسب؛ فأنا أريد لشخص ما أن يرى قطعة من Huwa في باريس، أو ميلانو، أو لندن، أو طوكيو ويشعر أنّها تنتمي لتلك



أسلوب

الأماكن، ثمّ يكتشف أنّها صُمّمت وصُنعت في مصر. بالنسبة لي، يحمل هذا الأمر دلالة قوية ومؤثّرة للغاية.

ما الذي أردتما استلهامه من طابع الحي ليعكسه هذا المكان الجديد؟

بالنسبة لي ولنانسي، فإنّ وجود مقرّ لنا في قلب القاهرة هو بمثابة رسالة أو بيان هوية: فهنا تكمن جذورنا، وهذا جزء لا يتجزّأ من كياننا، ونحن هنا لنبقى. والمكان نفسه يعكس هذا المفهوم: فنحن نمزج بين الأرضيات الخرسانية، وأرضيات الموزاييك التقليدية، ونستخدم الكثير من الأعمال الخشبية والتفاصيل الكلاسيكية، مع معالجة كلّ هذه العناصر بأسلوب عصري للغاية. لا أريد أن يشعر الزائر وكأنّنا أعدنا بناء "القاهرة القديمة"، ولا أريد أن يبدو الأمر وكأنّنا أقحمنا متجراً عالمياً للسلع الفاخرة في وسط البلد بشكلٍ عشوائي. بل أريد أن يشعر المرء بأنّ هذا المكان لم يكن ليُبتدع ويُصمّم إلا هنا، وبأنّ Huwa هي وحدها القادرة على خلق هذا الطابع الفريد وفي هذا الموقع تحديداً.

يبدو المكان الجديد وكأنّه بداية لشيء أكبر بكثير بالنسبة لعلامة Huwa. هل تكتفيان بمجرّد توسيع نطاق العلامة التجارية، أم أنّكما تبنيان بالفعل عالماً متكاملاً يتمحور حول رجل Huwa؟

نحن نبني عالماً بلا شكّ. كلمة Huwa تعني "هُوَ" باللغة العربية، لذا طُرح السؤال بشكلٍ طبيعي في مرحلة ما: إذا كانت Huwa تتمحور حول "هُوَ"، فلماذا نتوقّف عند ما يرتديه حول معصمه أو عنقه؟ ما هي الأشياء التي يحملها؟ ماذا يضع في جيبه؟ ما هي النظّارات الشمسية التي يرتديها؟ ما هي مقتنياته أثناء السفر؟ ما هي الأشياء التي يجمعها؟ أين يلتقي بأصدقائه؟ وماذا يشرب؟ هذا هو العالم الذي نرى أنا ونانسي أنّه ينمو ويتشكّل حول Huwa. لكن ثمة أمر بالغ الأهمية بالنسبة لنا: ستظلّ المجوهرات دائماً هي أساس الدار: فهي حرفتنا، وجوهرنا، وهويتنا. أما كلّ ما عدا ذلك، فيتواجد حولها ويدعمها، دون أن يحلّ مكانها.

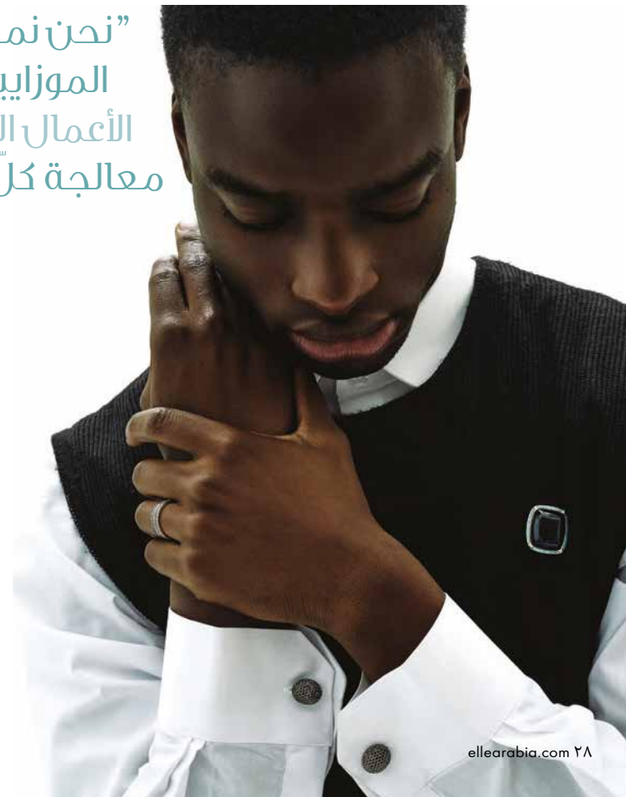
سيُخصّص ٨٠ في المئة من المساحة الجديدة للمجوهرات، و٢٠ في المئة لمنتجات نمط الحياة. ما الذي دفعكما لاتخاذ قرار بأنّ دار Huwa مستعدّة

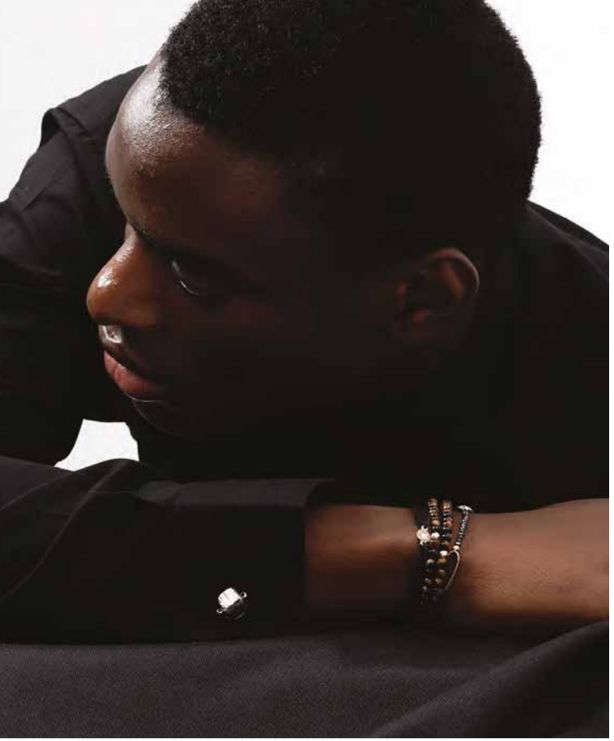




"نحن نمزج بين الأرضيات الخرسانية، وأرضيات الموزاييك التقليدية، ونستخدم الكثير من الأعمال الخشبية والتفاصيل الكلاسيكية، مع معالجة كلّ هذه العناصر بأسلوبٍ عصري للغاية".







لتجاوز حدود المجوهرات؟ وما الذي يجعل قطعة ما تبدو وكأنّها تعبّر بوضوح عن هوية Huwa؟ لقد حدث الأمر بشكلٍ طبيعي للغاية: فمع مرور الوقت، بدأ عملاؤنا يثقون بذوقنا في مجالات تتجاوز المجوهرات. وعندما يثق المرء في أسلوبك في تصميم سوار أو خاتم، تتاح الفرصة لنقل لغة التصميم ذاتها إلى الأشياء الأخرى التي يتعايش معها في حياته اليومية. ومع ذلك، فإنّ نسبة التوازن هذه (٨٠/٢٠) مدروسة بعناية فائقة؛ إذ لا نرغب أنا ونانسي أبداً في أن يطغى جانب "نمط الحياة" على جوهر Huwa أو يضعفه. فنحن في المقام الأول دار للمجوهرات. وتتيح لنا نسبة الـ٢٠ في المئة هذه ببساطة سرد قصة أوسع وأشمل حول الرجل الذي يرتدي تصاميمنا. ولكي تبدو القطعة وكأنّها تنتمي حقاً إلى عالم Huwa، يجب أن تجتاز اختباراً بسيطاً للغاية بالنسبة لي: هل أرغب أنا شخصياً في اقتنائها؟ يجب أن تتّسم بطابع ذكوري دون تكلّف أو مبالغة في إظهار الذكورية. كما يجب أن تكون ملموسة ومصنوعة بإتقان وعملية للإستخدام مع ضرورة وجود تفصيل واحد يثير الانتباه ويجعل الناظر إليها يتأمّلها مراراً.

الولاّعات، وعلب السيجار، وحافظات البطاقات، ومناديل الجيب، والنظّارات الشمسية... أنت تدخل هنا في صميم الأناقة الرجالية الكلاسيكية. كيف يمكنك أخذ هذه المقتنيات المرتبطة تقليدياً بصورة الرجل الأنيق وجعلها ملائمة لأسلوب حياة الرجال وطريقة لباسهم في العصر الحالي؟ يتمّ ذلك عبر تجريدها من طابع "الزيّ التنكري" أو التكلّف المصطنع. أنا أعشق الأناقة الرجالية الكلاسيكية، وهي جزء أصيل من هوية علامة Huwa، لكنّني لا أريد أن يشعر الرجل بأنّه ملزم بارتداء بدلة رسمية كاملة! لمجرّد أنّه يحمل









”توقّف عن المبالغة في الجهد المبذول. فالرجال الأكثر أناقة نادراً ما يبدون وكأنّهم قضوا ساعتين في اختيار ملابسهم“.



ولاعة فاخرة أو يضع منديلاً في جيب سترته. قد يرتدي رجل Huwa خاتماً كبيراً مع بدلة في يوم ما، ثمّ يرتدي الخاتم نفسه مع بنطلون من الكتان وقميص بسيط في اليوم التالي؛ فهذه هي الطريقة التي يرتدي بها الرجال ملابسهم اليوم، حيث تلاشت تقريباً الحدود الفاصلة بين الملابس الرسمية وغير الرسمية. لذا، عندما نتعامل مع هذه المقتنيات التقليدية، نحافظ على العناصر التي منحتها جمالها في المقام الأول، كالحرفية العالية، وطقوس الاستخدام، والشعور بالديمومة، ولكنّنا نزيل عنها طابع الرسمية المبالغ فيه. تعجبني فكرة إعادة إحياء مقتنيات الرجل الأنيق دون فرض القواعد الصارمة التي كانت تقترن بها سابقاً.

لطالما أُكِدتَ أنّ كلّ تفصيل في مظهر الرجل له أهميته؛ لذا، هلا أطْلَعْتنا على "قواعد هشام والي": ما هي التفاصيل الصغيرة التي تمنح الرجل مظهراً أنيقاً ومميّزاً على الفور؟ وما هو الخطأ الوحيد الذي يقع فيه الرجال باستمرار؟ ربما تكون قاعدتي الأولى هي: توقّف عن المبالغة في الجهد المبذول. فالرجال الأكثر أناقة نادراً ما يبدون وكأنّهم قضوا ساعتين في اختيار ملابسهم. المقاس المناسب يأتي في المقام الأول؛ إذ يمكنك ارتداء أغلى سترة في العالم، ولكن إذا كان مقاس الكتف غير صحيح أو كان طول البنطلون غير مناسب، فلن يشفع لها أي شيء آخر. بعد ذلك، أنظر إلى التفاصيل: حذاء جيد وساعة جميلة إن كنت ترتدي واحدة، ومجوهرات تعكس طابعك الشخصي والنظّارات الشمسية المناسبة، والاهتمام بالمظهر، حتى طريقة ثني أكمام القميص لها أهميتها. وأخيراً، أنصح بإزالة شيء واحد: فغالباً ما يظنّ الرجال أنّ الأناقة تعني إضافة المزيد. سوار آخر، خاتم آخر، شعار علامة تجارية أخرى، أو تفصيل لافت آخر. لكن أحياناً، يكون القرار الأكثر رقيّاً هو معرفة متى تتوقّف عن الإضافة. من الواضح أنّني أعشق المجوهرات، لكن ينبغي لها أن تعكس جانباً من شخصيتي، لا أن تنافس بقية ما أرتديه في خطف الأنظار؛ فالأناقة الحقيقية تبدو عفوية وتلقائية.

تصوير
MEHMET ERIZINCAN
إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء
OMAR ABDELGHANI

تأثير دنيز الأخّاذ

خطواتٌ جريئة، وطموحاتٌ بلا حدود، ولا مكان للمضي في الطرق الآمنة. يتحدّث دنيز جان آكتاش عن مسيرته المهنية، وملامح شخصيته، وشقّ طريقه الخاص، فيما تضبط Hublot إيقاع رحلته مع الزمن.



ساعة Hublot Big Bang Unico King Gold، مقاس ٤٤ مم
KKoncept, Made with Manners, Maison du Mec



ساعة Hublot Big Bang Reloaded Blue Ceramic، مقاس ٤٤ مم
إطلالة كاملة من Tod's



ساعة Hublot Big Bang Reloaded
Titanium Ceramic، مقاس ٤٤ مم
إطلالة كاملة من George Hobeika



ساعة Hublot Big Bang Reloaded
Titanium Ceramic، مقاس ٤٤ مم
إطلالة كاملة من Loro Piana



ساعة Hublot Spirit of Big Bang
Impact All Black، مقاس ٤٢ مم
إطلالة كاملة من Loro Piana



ساعة Hublot Spirit of Big Bang
Titanium Ceramic، مقاس ٤٢ مم
إطلالة كاملة من Maison Pluie

الموهبة: Deniz Can Aktas؛ تصوير: Mehmet Erizincan؛ إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء: Omar Abdelghani؛ العناية الشخصية: Nuri Sekra؛ ماكياج: Canan Hizli؛ الموقع: Mandarin Oriental Istanbul

لنبدأ بوضعك الحالي؛ كيف يبدو يوم عادي في حياة دنيز جان آكتاش في الوقت الراهن؟ في هذه الأيام، إذا تحدّثنا عن يوم نموذجي لا أعمل فيه، فأنا أقضي معظم وقتي في ممارسة التمارين الرياضية، والبقاء مع عائلتي، والحصول على قسط من الراحة. وبما أنّ أيام العمل تكون مكثّفة للغاية، فإنّني أحاول استغلال أيام إجازتي للقيام بأنشطة تساعد جسدي وعقلي على الاسترخاء.

لقد كانت السنوات القليلة الماضية مكثّفة جداً على الصعيد المهني. هل تشعر أنّ إيقاع حياتك سريع حالياً، أم أنّك تستطيع "فصل" نفسك عن العمل بمجرّد مغادرة موقع التصوير؟ أعتقد أنّني أنجح في الانفصال عن العمل عندما أكون بعيداً عن موقع التصوير؛ فلولا ذلك، لما كان من الممكن الاستمرار في هذا الإيقاع المكثّف والمتطلّبات المستمرّة لهذه المهنة على المستوى الذهني.

كانت عودتك من خلال مسلسل "تحت الأرض" وشخصية "حيدر علي". ما الذي دفعك أولاً بأول، للموافقة على هذا الدور تحديداً؟ هناك عدّة عوامل أثّرت في قراري. ما أقنعني حقاً هو السيناريو ومدى الإثارة فيه. شخصية "حيدر علي" تحرّكها مشاعر الحبّ، والانتقام، والصداقة؛ وهي مشاعر قوية وذات دلالات عميقة، كفيلة بدفع أي شخص لاتخاذ إجراءات حاسمة. كما أنّ حقيقة عملي سابقاً مع فريق الإنتاج والفريق التقني في مشروعي السابق كانت عاملاً إضافياً في اتخاذ قراري.

عندما تقرأ عن شخصية ما لأول مرّة، ما الذي تبحث عنه؟ هل هناك عنصر معيّن يجعلك تقول: "أريد هذا الدور"؟ السيناريو ككلّ، ومدى تأثير الشخصية التي سأؤدّيها على مسار القصّة، هما العاملان الحاسمان بالنسبة لي. ومع ذلك، قد يحدث أحياناً ـ حتى مع قوّة السيناريو وتأثير الشخصية ـ ألا تتيح لي الدوافع الرئيسية للشخصية تصوّر المشهد بوضوح أو استشعار أبعاده العاطفية أثناء القراءة. عندما أصل إلى أحد مشاهد الشخصية التي أؤدّيها، أولي اهتماماً خاصاً لردود أفعالي الجسدية: هل يتسارع نبض قلبي؟ هل يمكنني تصوّر المشهد دون عناء؟ هل أفهم الشخصية حقاً؟ وهل تسبق كلماته التالية قراءتي لها، فتخرج من فمي قبل أن أقرأها؟ بالنسبة لي، تُعدّ ردود الأفعال هذه بمثابة معيار حاسم يحدّد مدى قدرتي على التواصل بصدق مع الشخصية والتعاطف معها.

لقد أمضيت ٦٣ حلقة في تجسيد شخصية "خليل إبراهيم" في مسلسل "حبّ بلا حدود"، قبل أن تنتقل إلى عالم مختلف تماماً في مسلسل "تحت الأرض". هل كان من الصعب التخلّص من تلك الشخصية، سواء بالنسبة لك شخصياً أو بالنسبة للجمهور الذي تعلّق بها كثيراً؟ في الواقع، كان هذا أحد مخاوفي قبل بدء التصوير. قضيت وقتاً طويلاً أفكّر في كيفية جعل الجمهور يتقبّل شخصية جديدة ويؤمن بها كإنسان حقيقي، دون التقليل من أثر الشخصية السابقة التي تعلّقتْ بها أنا شخصياً، والتي تركت صدىً عميقاً لديّ ولدى المشاهدين. لكن منذ اليوم الأول في موقع التصوير، بدأ هذا القلق يتلاشى تدريجياً. أذكر أنّني عندما شاهدت الحلقة الأولى، قلت لنفسي: "حسناً، حيدر علي شخص مختلف تماماً". ويبدو أنّ الجمهور شعر بالأمر ذاته.

لقد ذكرت سابقاً أنّ الصعوبات تغذّي العملية الإبداعية لديك. في هذه المرحلة من مسيرتك المهنية، أيّهما تخشى أكثر: الفشل في تجربة شيء جديد، أم البقاء في منطقة الراحة من خلال تكرار ما تجيد القيام به بالفعل؟ أعلم أنّه في مجال التمثيل، بمجرّد أن تقول نفسك "أنا أقوم بعمل رائع" وتستقرّ في منطقة الراحة، قد تبدأ الأمور في اتخاذ منحىً خاطئاً. لكن أحياناً، ودون أن تدرك، تجد نفسك تنزلق إلى المناطق المريحة تلك. إنّ الوقوع فيها بشكلٍ غير واعٍ قد يكون أمراً خطيراً، بل ومخيفاً أيضاً. وكلما اكتشفت تواجدي في مثل هذا الوضع، أبدأ فوراً بالبحث عن ديناميكيات جديدة في النص وفي الشخصية التي أؤدّيها؛ ديناميكيات تتحدّى قدراتي وتدفعني إلى الأمام.

هل هناك جانب في شخصية "حيدر علي" تشعر بقربٍ شديد منه، وجانب آخر لا تفهمه على الإطلاق؟ إنّ الطريقة التي يكافح بها "حيدر علي" من أجل البقاء في عالم لا ينتمي إليه، مع حفاظه في الوقت ذاته على جوهر هويته، تشبه إلى حدٍّ كبير طريقتي في البحث عن مكاني الخاص في هذه الحياة؛ وهنا تكمن أقوى روابطي به. قد تختلف أساليبنا وردود أفعالنا، لكن جوهر الصراع ـ أي التمسّك بحقيقتك في عالم لا تشعر بالانتماء إليه ـ هو أمر أعرفه جيداً وعشته في حياتي الخاصة. ولهذا السبب أفهمه بعمق، ولا أُصدر أحكاماً عليه.

كثير من الشخصيات الرجالية التي جسّدتها تعيش في عوالم تتمْحور حول الولاء، والشرف، والانتقام، والسلطة، والحماية. هل دفعك تقمّص هذه الأدوار يوماً إلى إعادة النظر في تعريفك الخاص لمعنى "الرجولة"؟ قد تختلف الأعراف الاجتماعية المتعلّقة بالرجولة والأنوثة قليلاً من بلد إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى، لكنّها في جوهرها غالباً ما تكون متشابهة للغاية. لطالما مِلتُ إلى النظر إلى الناس كـ"بشر" في المقام الأول، بدلاً من تصنيفهم أو الحكم عليهم بناءً على جنسهم. لذا، عندما يتعلّق الأمر بتلك المشاعر القوية التي ذكرتها، أحاول فهمها من منظور إنساني، لا من خلال عدسة "الرجولة". أحياناً أسأل نفسي ببساطة: "ماذا كنت سأفعل لو كنت مكانه؟". أعتقد أنّ "حيدر علي" يبذل قصارى جهده، متأثّراً بتجاربه، ونشأته، والقيم التي اكتسبها طوال حياته.

وماذا تعني "الرجولة" بالنسبة لك الآن؟ هل تغيّر مفهومك لها مع تقدّمك في العمر؟ بطبيعة الحال، مع تقدّمي في العمر، تتطوّر قيمي، وإحساسي بالغاية والهدف، وطبيعة الأثر الذي أرغب في تركه في هذا العالم. ولم أكن يوماً أرغب في أن تظلّ هذه الأمور ثابتة دون تغيير. أؤمن بأنّه بعد بلوغ سنٍّ معيّنة، لا تعود الكلمات وحدها كافية؛ إذ لا بدّ أن تقترن بالأفعال. لقد تعلّمت ألا أحكم على الناس بناءً على جنسهم أو ما يقولونه، بل بناءً على كيفية عيشهم، وكيفية تعاملهم مع الآخرين، وفي نهاية المطاف، بناءً على أفعالهم وسلوكياتهم.

غالباً ما ننتظر أو نتوقّع من الرجال أن يكونوا قد أدركوا كلّ شيء في حياتهم. في سنّ الثالثة والثلاثين، هل تشعر بأنّك تعرف نفسك جيداً، أم أنّك لا تزال في مرحلة اكتشاف هويتك؟ تتشكّل الحياة بناءً على الطريقة التي نختار بها رؤيتها وتفسيرها؛ فهي سلسلة مستمرّة من الخيارات والإمكانيات الجديدة. وإذا ظلّ المرء حبيس عقلية أو منظور جامد، تصبح الحياة رتيبة وتفقد ألوانها. ولهذا السبب، لا أرغب في أن أكون قد أدركت كلّ شيء؛ فلحسن الحظ، بعد مرور ٣٣ عاماً على وجودي في هذه الحياة، تظلّ الأمور التي لم أفهمها بعد هي ما يغذّي فضولي، ويبقيني منفتحاً على التغيير، ويشعرني بأنّني على قيد الحياة.

تتمحور مهنتك حول مفهوم "الوقت" بطريقةٍ فريدة؛ فأنت تقضي أياماً طويلة في مواقع التصوير، وتعيش لشهور متقمّصاً شخصيةً ما، ثمّ تنتقل فجأة إلى أخرى. ماذا علّمتك مهنة التمثيل عن الطريقة التي تودّ بها قضاء وقتك الخاص؟ تتّسم هذه المهنة بطبيعتها بتغيّرات مستمرّة؛ إذ تتخلّلها فترات من العمل المكثّف، تليها فترات طويلة من الانتظار والراحة، ثمّ تجد نفسك فجأة في عالم جديد تماماً محاولاً إيجاد مكانك فيه. ولأنّ هذا النمط يلائم شخصيتي، فأنا أستمتع بالتمثيل حقاً. لا أستطيع القول أنّ مهنتي علّمتني كيف أقضي وقتي الشخصي، لكن يمكنني القول أنّها منحتني المساحة لأقضيه بالطريقة التي أختارها.

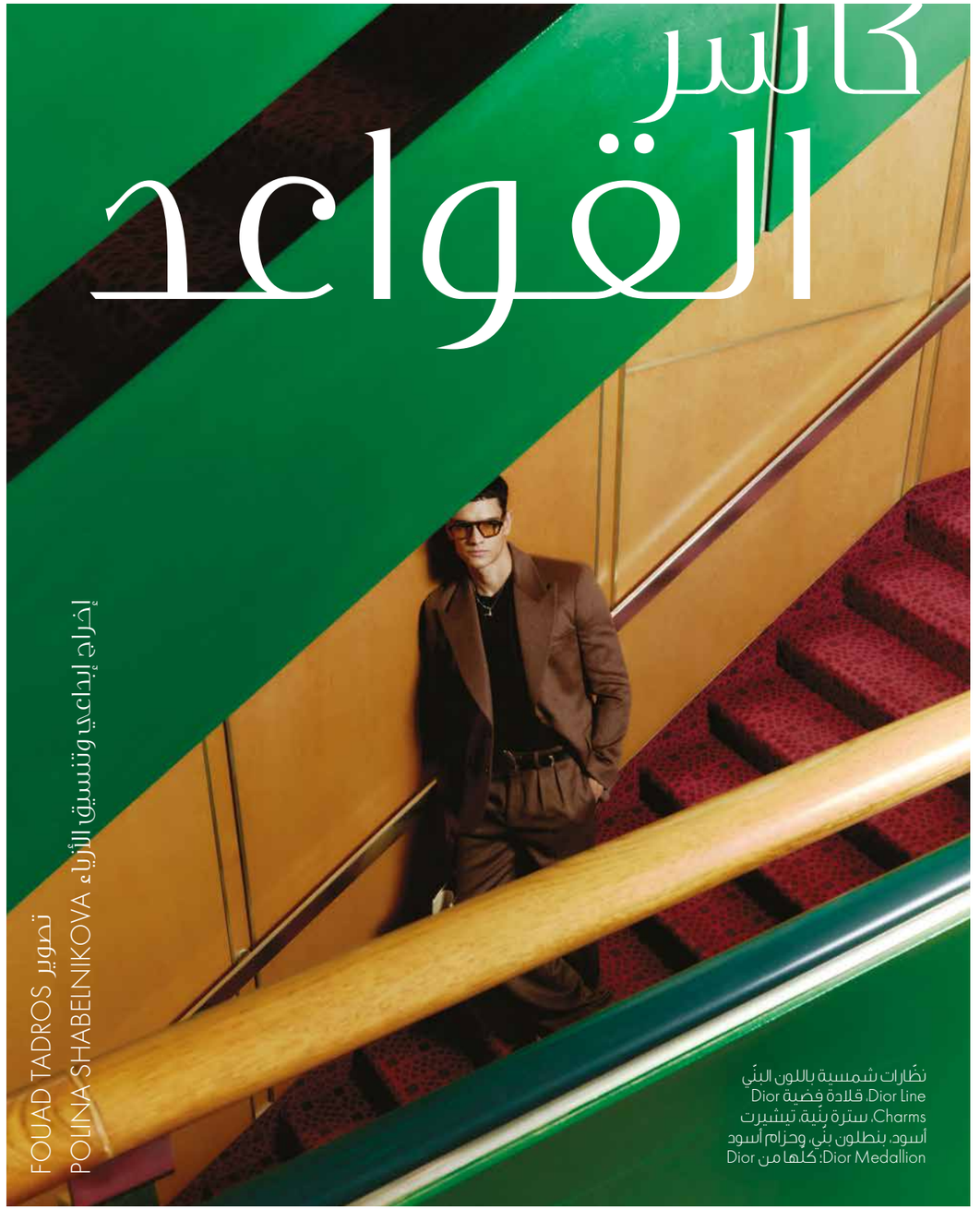
تُعتبر الساعات إحدى الأشياء النادرة التي تجمع بين التعقيد التقني البالغ والطابع الشخصي العميق. ما الذي يجذبك في الساعات؟ لطالما جذبتني الساعات ذات الطابع الكلاسيكي الخالد. فعند اختيارها وارتدائها بعناية، لا تقتصر وظيفة الساعة على كونها قطعة أنيقة فحسب، بل تصبح أكسسواراً تكتمل به الشخصية والمظهر، لا سيما في أزياء الرجال.

تتبنّى Hublot نهجاً جريئاً في صناعة الساعات، حيث تدمج بين مواد غير متوقّعة، وتقنيات متطوّرة، وحرفية تقليدية. عند النظر إلى ساعة Hublot التي ترتديها اليوم، ما أكثر ما يشدّك إليها؟ قد يتوقّع المرء أن يؤدّي الجمع بين الطابع الرياضي، والأناقة، والجرأة في تصميم واحد إلى نتيجة تبدو فوضوية؛ لكن Hublot تنجح في صهر هذه العناصر معاً بفضل تصميمها الفريد، لتقدّم قطعة تبدو متناغمة تماماً. بالنسبة لي، تكمن القيمة الحقيقية لأي تصميم أو عمل فنّي في القدرة على جعل ما هو معقّد يبدو بسيطاً وعفوياً.

لو كان بإمكانك توثيق لحظة فارقة في مسيرتك المهنية من خلال ساعة، فأي لحظة ستختار؟ ما زلت أذكر اليوم الأول في مسيرتي المهنية وكأنّه الأمس. لقد ظلّت تلك اللحظة حاضرة في ذاكرتي كدرسٍ حياتي، وهي ذكرى سأحملها معي إلى الأبد.

ها هي باريس بطابعها الكلاسيكي العريق، والقصّات الدقيقة المتقنة، مع لمسة من التمرّد؛ يضفي جوناثان أندرسون طابعاً جديداً ومغايراً على مجمَوعة Dior للرجال لخريف وشتاء ٢٠٢٦ـ ٢٠٢٧.

كاسر القواعد



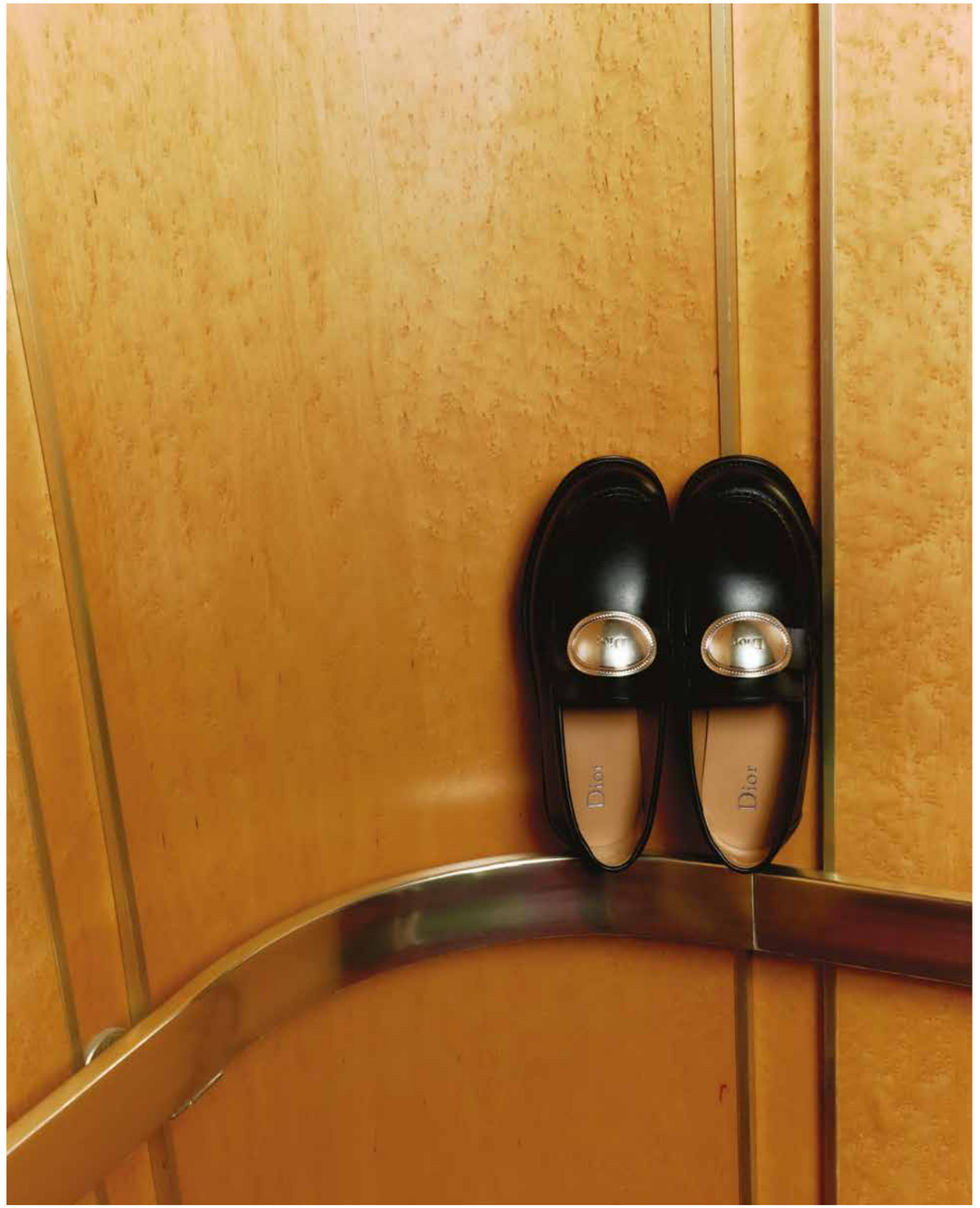
إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء POLINA SHABELNIKOVA
تصوير FOUAD TADROS

نظّارات شمسية باللون البنّي Dior Line، قلادة فضية Dior Charms، سترة بنّية، تيشيرت أسود، بنطلون بنّي، وحزام أسود Dior Medallion؛ كلها من Dior



باقة بيضاء مكسّرة، قميص أبيض، معطف أسود، بنطلون أسود مزيّن بأزرار Dior Medallion، وحذاء أسود مزيّن بمشبك Dior Medallion؛ كلها من Dior

ماكياج DIOR BEAUTY



حذاء أسود مزيّن بمشبك Dior Medallion من Dior

جاكيت Bar من الدنيم الأزرق،
قميص بيج، وشورت كارغو
أسود: كلّها من Dior

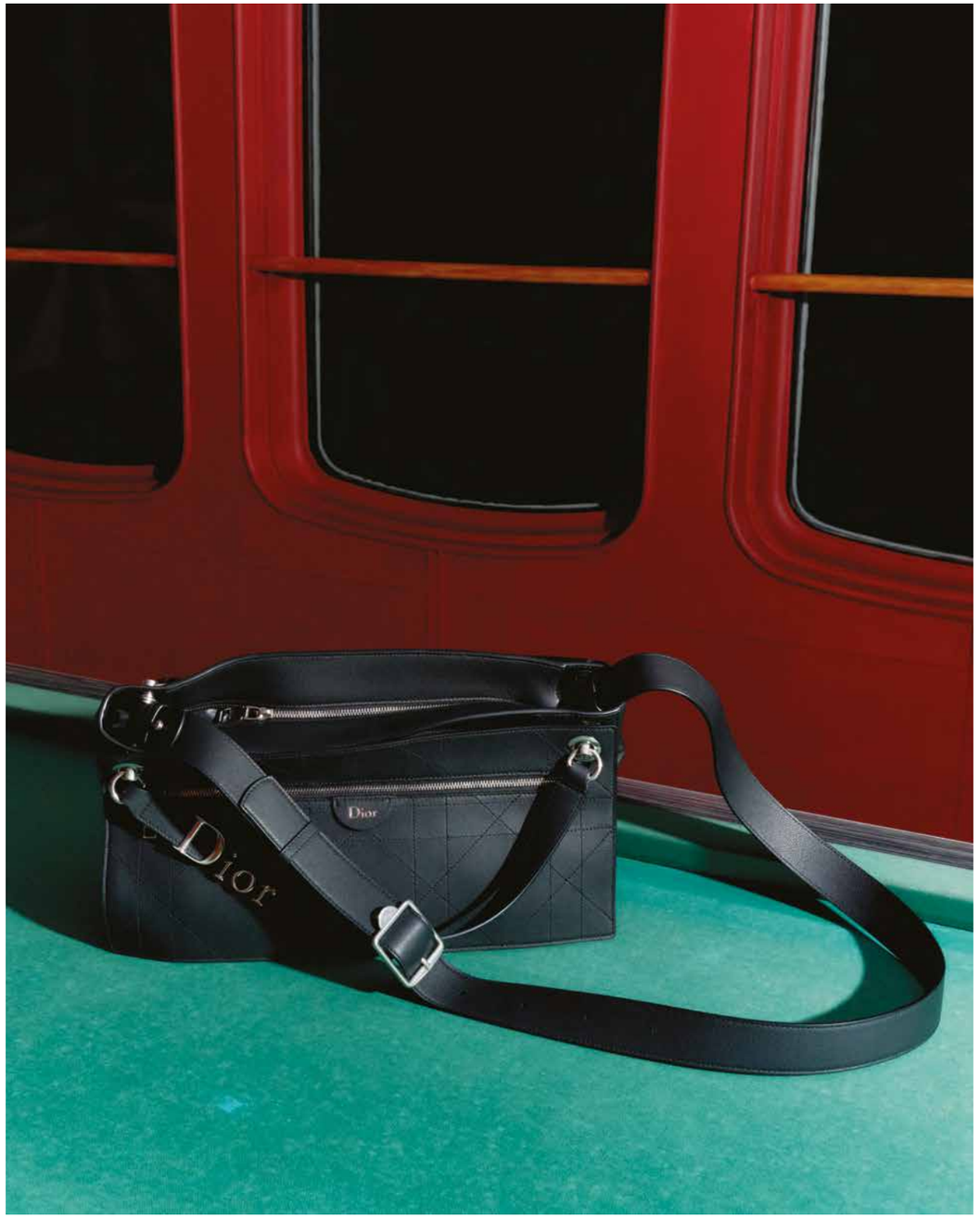


نظّارات شمسية Dior Black Suit، ياقة سوداء مكسّرة، وسترة صفراء؛ كلّها من Dior

سترة متعدّدة الألوان، تيشيرت أسود، بنطلون أسود، وحزام أسود Dior Medallion؛ كلّها من Dior

أسلوب

حقيبة سوداء Dior Bolt من Dior



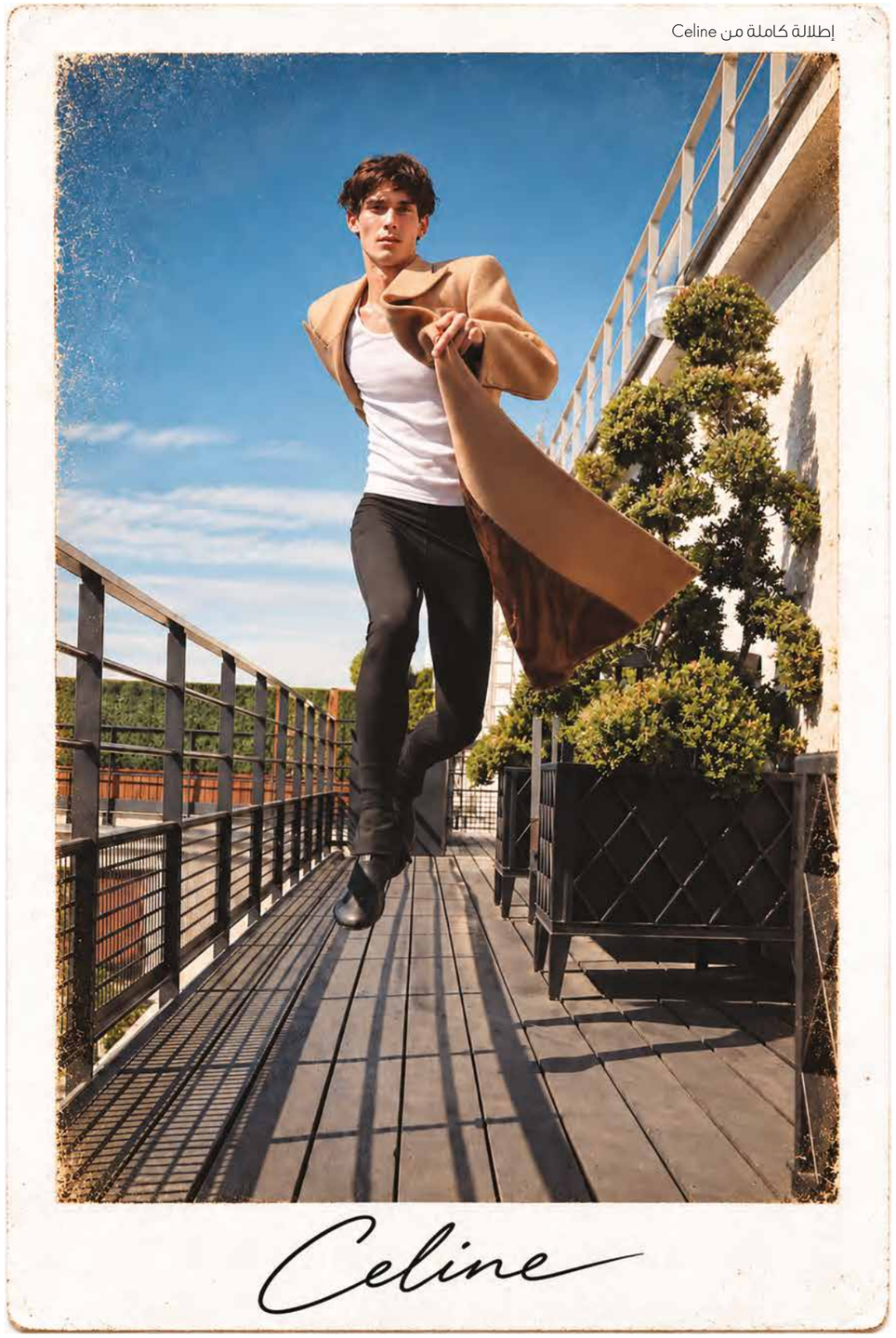
تصوير: FouadTadros. إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء: ماكياج: Polina Shabelnikova
Dior Beauty؛ تسريحة الشخصية: Kavya؛ عارض الأزياء: Rodrigo لدى ANT. الموقع: Queen Elizabeth 2

معطف بني بحزام، بنطلون أسود، وجزمة D de Dior Chelsea باللون البني: كلّها من Dior

بطاقاتٌ بريدية من خريف وشتاء ٢٠٢٥

يبعث الموسم الجديد بإشاراتٍ واعدة ومميّزة؛ معاطف رائعة، قصّات دقيقة ومتقنة، وتنسيقات طبقًات لافتة للأنظار. اعتبر هذا دليلك لتحديث خزانة ملابسك بلمساتٍ مستوحاة من أجواء التنقّل والسفر.

إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء FAROUK CHEKOUFI
تصوير SANDRA FOURQUI



إطلالة كاملة من Celine

إطلالة كاملة من Giorgio Armani



Giorgio Armani

إطلالة كاملة من Loewe

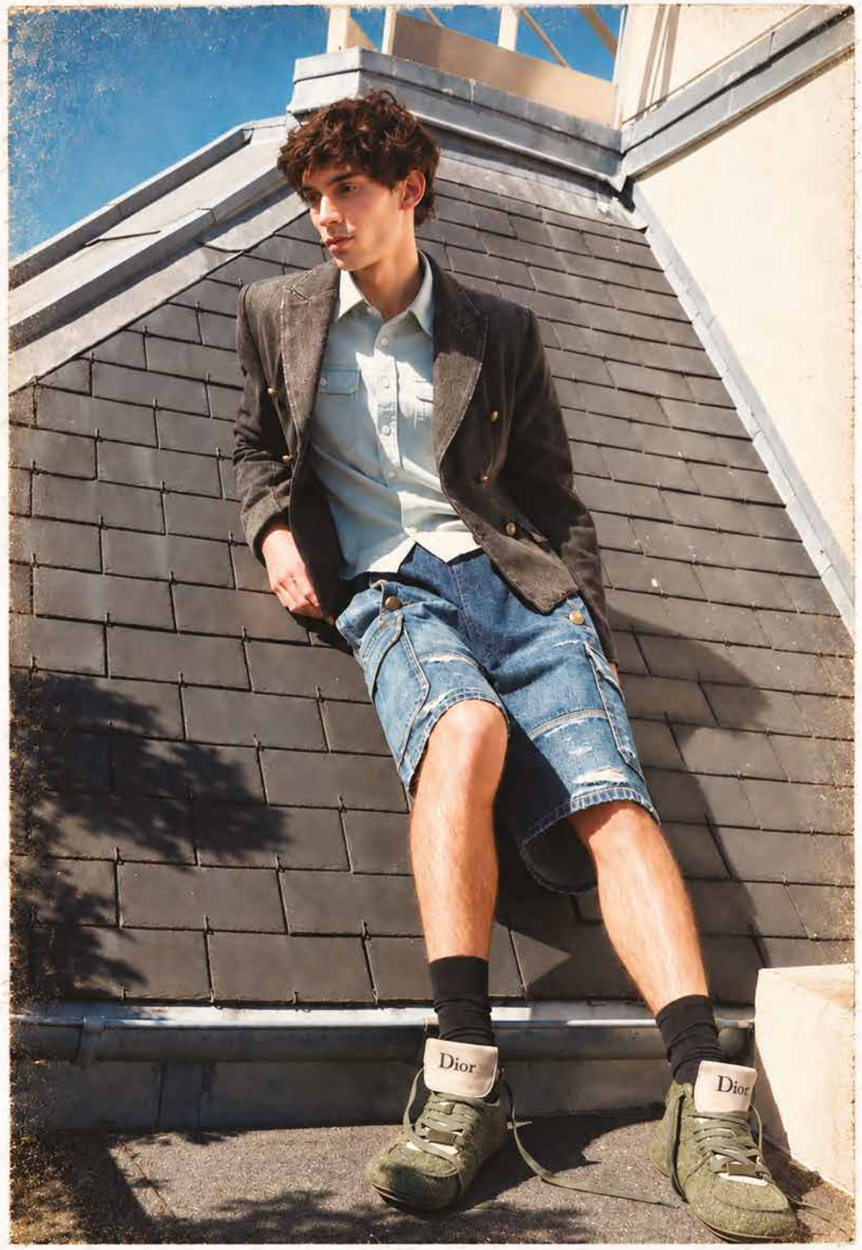


Loewe

إطلالة كاملة من Celine



إطلالة كاملة من Dior



Dior

إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء: Farouk Chekoufi؛ تصوير: Sandra Fourqui؛ عارض الأزياء: Pol من وكالة M Management؛ تصفيف الشعر والماكياج: Magali M من وكالة B_agency. الإنتاج: FC؛ ساعد في التصوير: Jean Baptiste Perreira؛ ساعد في تنسيق الأزياء: Alexandre Klein. الموقع: Hotel Prince de Galles، جناح Talique، شارع جورج الخامس، باريس 75008.

إطلالة كاملة من Louis Vuitton



Louis Vuitton

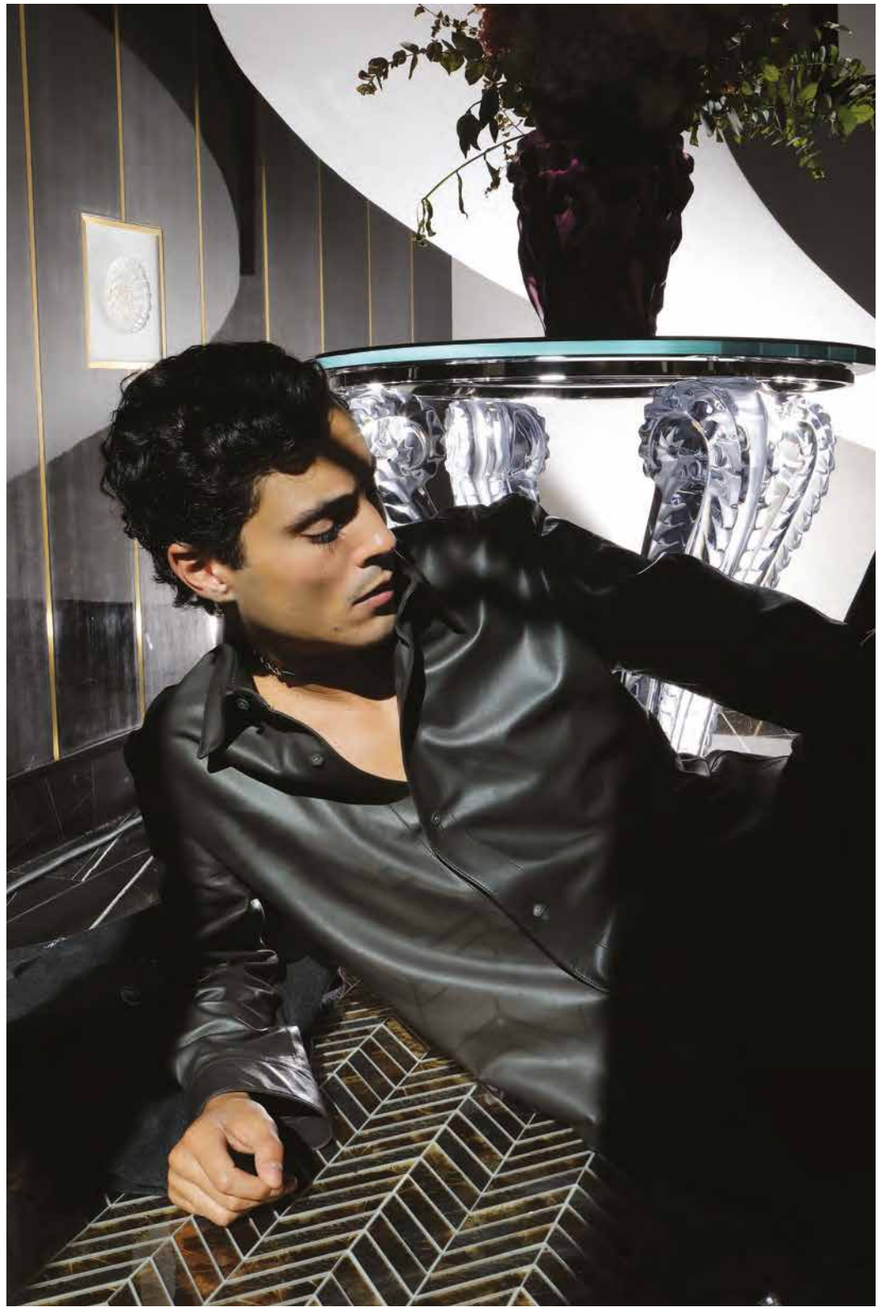
إطلالةٌ هادئة ولكن...

أناقةٌ في التفاصيل، وروحٌ مرحة في كلّ شيء، يثبت هذا الموسم الجديد أنّ أفضل طريقة لارتداء أزياء الخريف هي عدم أخذها على محمل الجدّ.

إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء FAROUK CHEKOUFI
تصوير SANDRA FOURQUI



إطلالة كاملة من Maison Margiela

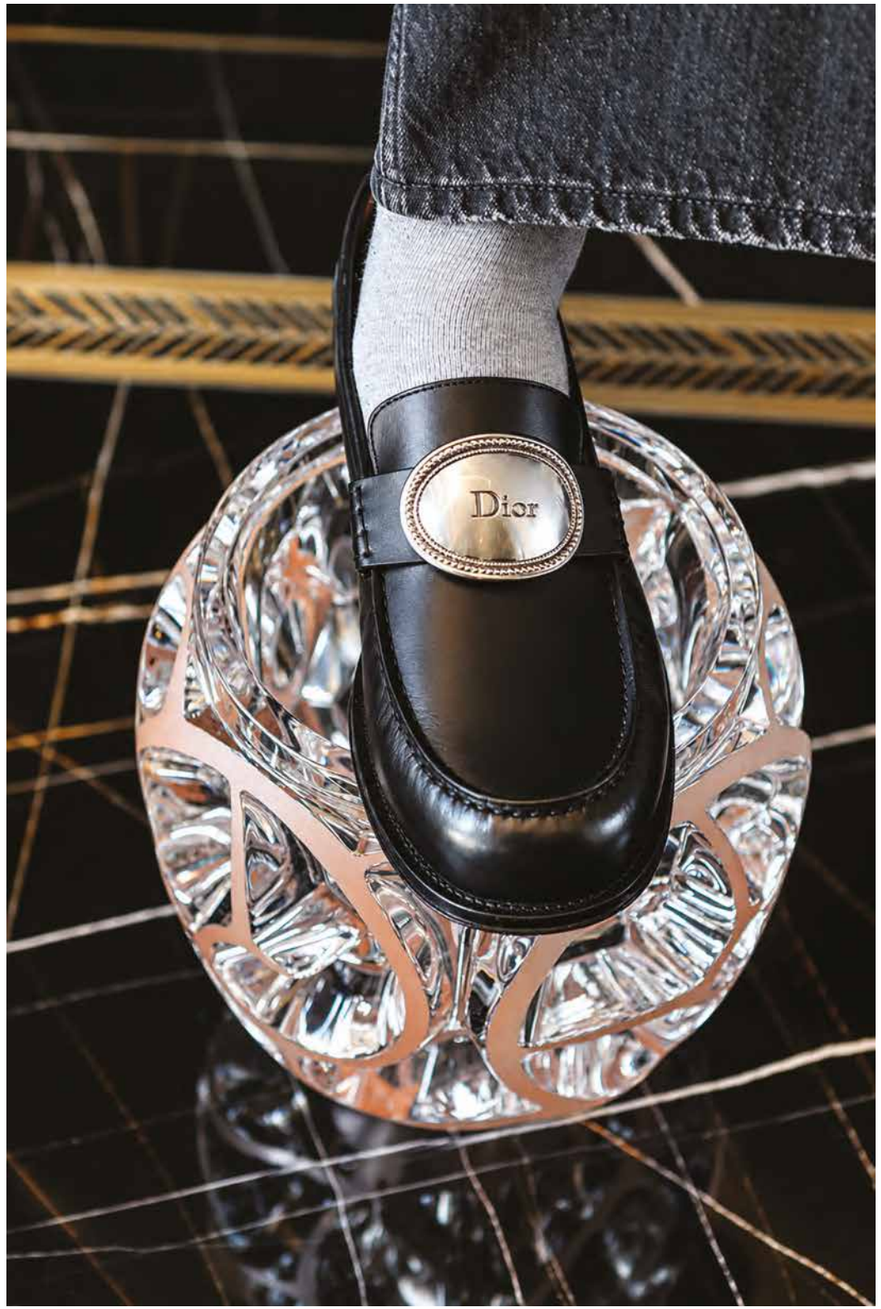


إطلالة كاملة من Hermès



إطلالة كاملة من Givenchy

إطلالة كاملة من Fendi



حذاء من Dior



نظّارات شمسية من Viktor & Rolf



إطلالة كاملة من Loro Piana

إخراج إيداع: مي وسيم. ومكياج: Magali M. تصفيف شعر: M Management لدى Yassine. عارض الأزياء: Sandra Fourqui. تصوير: Farouk Chekouf. تنسيق الأزياء: ساعد في التصوير: FC Cannes Collections. إنتاج: B Agency لدى Magali M. ساعد في تنسيق الأزياء: Alexandre Kelin. الموقع: Hotel Prince de Galles. صانع الأزياء: Tolique. شارع جورج الخامس، باريس ٨، ٧٥.



إطلالة كاملة من Dior

القلب والنعل الأحمر

من حفل زفاف "دوا ليبا" إلى أحذية So Kate التي لا تفارق "زندايا"، عادت النعال الحمراء المميّزة لتصاميم Christian Louboutin لتخطف الأضواء مجدّداً. ومع ذلك، فإنّ المصمّم الذي يقف وراء أشهر أحذية الكعب العالي في عالم الموضة لم يسعَ يوماً وراء الشهرة. وفي خضمّ إعادة إطلاقه لحذائه المحبوب La Pigalle، يتحدّث إلينا عن الثقافة الشعبية والسفر، وعن سبب تفوّق الحدس دائماً على الطموم.

نص TAMISON O'CONNOR
تصوير OTTO MASTERS
تنسيق NINA GAHRĒN WILLIAMSON

عندما التقيت بـ"كريستيان لوبوتان"، كان مرتدياً قبّعة "باباخا" التقليدية المصنوعة من الفراء القصير، والتي اشتراها خلال رحلة كان قد قام بها مؤخّراً إلى جورجيا. يخبرني أنّه زارها قبل بضعة أسابيع لحضور حفل عيد ميلاد، ويشرح لي بحماس قائلاً: "إنّها بلد جميل: الطعام لذيذ، والكنائس والمتاحف رائعة، ومدينة تبليسي مذهلة". وفيما عدا ذلك، يبدو "لوبوتان" شخصية متواضعة وهادئة: فهو ليس فارغ الطول، وتصرّفاته تتّسم بالبساطة وعدم التكلّف. ومع ذلك، وبينما نمضي في التقاط صورته الشخصية لهذا المقال، ظللت مبهورة تماماً بحضوره: فبين القبّعة والمعطف الجورجي الفضفاض الذي يرتديه (وهو قطعة أخرى اقتناها خلال رحلته)، يبدو بمظهر لافت واستثنائي، بل ومهيب كالملوك. ورغم ذلك، ربما كان هذا أمراً متوقّعاً: فهو في النهاية "ملك" أحذية الكعب العالي الرفيع (الستيليتو) الأخّاذة.

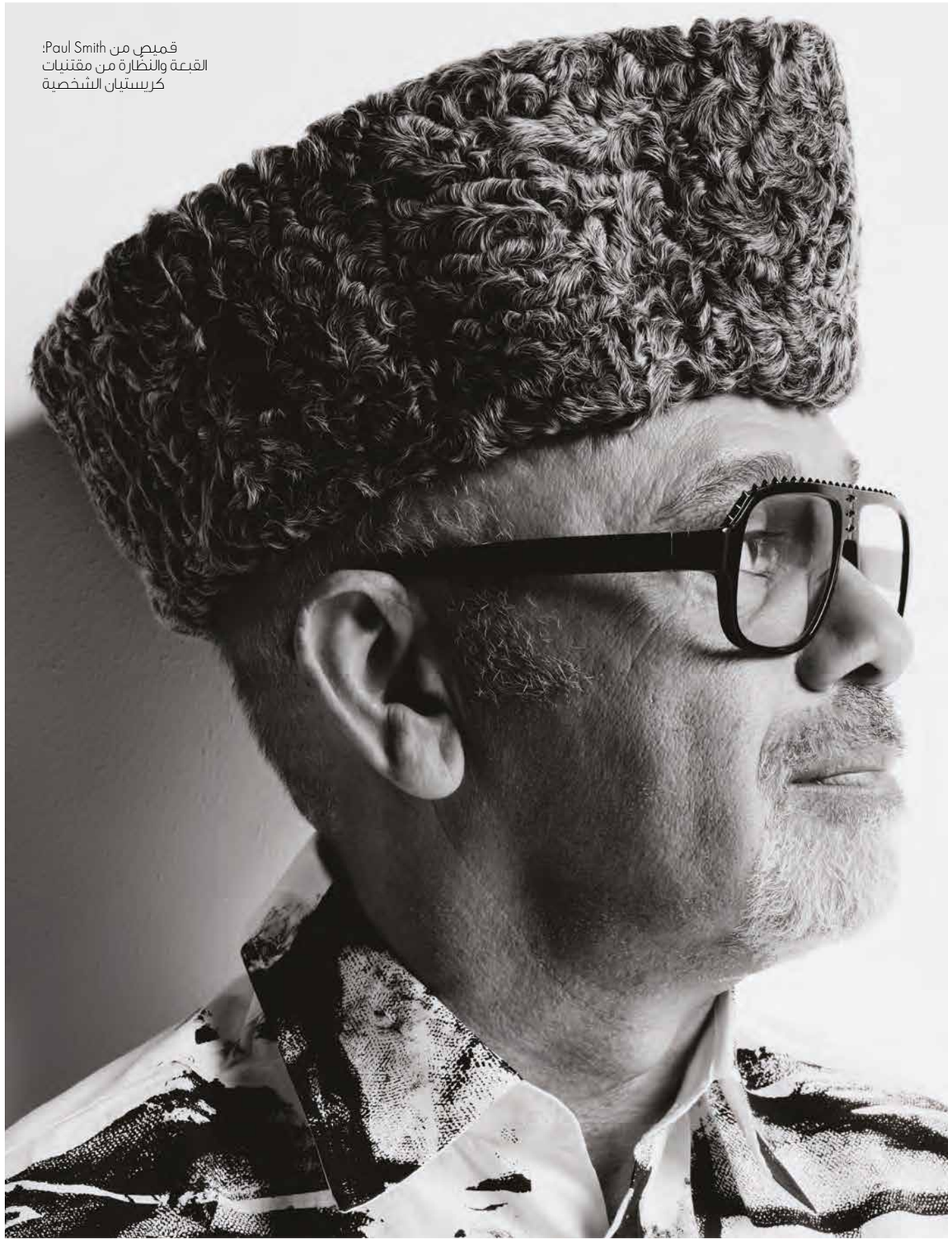
خلال العقد الأول من الألفية الجديدة وبدايات العقد التالي، أصبحت أحذية Louboutin ذات الكعب العالي رمزاً مطلقاً للمكانة والرفاهية، إذ يمكن تمييزها فوراً بفضل نعلها الأحمر القرمزي المميّز والمسجّل كعلامة تجارية (نعم، إنّه محمي قانونياً). لقد أصبحت هذه الأحذية مرادفاً للفخامة الراقية والمكانة الثقافية المرموقة. لكن اتجاهات الموضة تغيّرت لاحقاً: إذ هيمنت ثقافة الأحذية الرياضية، واقتحمت أزياء الشارع منصّات العروض الراقية، وعزفت النساء عن ارتداء الكعب العالي مفضّلات الأحذية المسطّحة الأكثر راحة. وبدت الجائحة وكأنّها القاضية تماماً على أحذية الكعب العالي الرفيع، حيث لم تترك قرارات البقاء في المنزل العالمية أي مناسبة تستدعي ارتداء تلك الأحذية الشاهقة الارتفاع.

تشهد أحذية Louboutin ذات الكعب العالي حالياً عودة قوية ومزدهرة، إذ ساهم أبناء "الجيل زد" في إعادة هذه الأحذية ـ المميّزة بنعلها الأحمر ـ إلى دائرة الضوء.

نادراً ما تظهر النجمة "زندايا" على السجادة الحمراء دون أن تنتعل حذاء So Kate من Louboutin بكعبه الرفيع. وفي المقابل، لا تكاد "أديسون راي" تخلع حذاءها من هذه العلامة، حتى ترتديه أثناء التدريب على العروض الفنّية. كما اختارت "دوا ليبا" حذاءً من العلامة لحفل زفافها (حيث وقع اختيارها على طراز Miss Z)، بينما تتألّق "أريانا غراندي" بأحذية Louboutin خلال جولتها العالمية التي تتزامن مع كتابتي لهذا المقال. وكذلك الحال بالنسبة للنجمة "تايلا"، التي غالباً ما تلجأ إلى أحذيتها الموثوقة ذات النعل الأحمر.

إنّها قصة نجاح تسويقي تسعى العلامات التجارية الفاخرة لإنفاق مبالغ طائلة لتحقيقها، لكن الأمر لم يكن كذلك بالنسبة لـ"لوبوتان"؛ إذ يقول: "لم أسعَ قط لأن أكون جزءاً من ثقافة البوب". ومع ذلك، فإنّ غناء نجوم الراب الكبار ـ مثل "كاردي بي" ـ عن أحذيتهم الباهظة الثمن ذات النعل الأحمر يمنح العلامة التجارية مكانة ثقافية مرموقة لا محالة. ويرى المصمّم أنّ هذا التقاطع يحدث ضمن منظومة أوسع، "تتعلّق بالتصميم، والرغبة، والجاذبية الجنسية بطريقة ما، والأنوثة... ولكنّها تتعلّق أيضاً بالحرية". يصمت قليلاً ثمّ يضيف: "الأمر مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحرية، وهذا يسعدني للغاية".

لطالما ترك "لوبوتان" شغفه يوجّه بوصلته الداخلية. يبدأ العديد من روّاد الموضة البارزين مسيرتهم بأحلام تأسيس إمبراطورية عالمية، مدفوعين بطموح شديد التركيز وخطط عمل طويلة الأمد؛ غير أنّ مسار "لوبوتان" كان مختلفاً وأقل مباشرة. فبعد تجربته الأولى في عالم الموضة، تركه ليعمل في مجال تنسيق الحدائق. ويقول لي ـ أثناء احتسائنا الشاي بعد جلسة التصوير: "لطالما آمنت بضرورة المضي حيث تأخذني الحياة. أنا لست مهووساً بالكمال؛ أريد إنجاز الأمور على أكمل وجه، لكنّني لا أريد أن أعيش حياتي تحت وطأة ضغوط كهذه". لقد كان



قميص من Paul Smith؛
القبعة والنظارة من مقتنيات
كريستيان الشخصية

”أنا لست مهووساً بالكمال. أريد إنجاز الأمور على أكمل وجه، لكنّني لا أريد أن أعيش حياتي تحت وطأة هذا الضغط”.

درساً تعلّمه من والده النجّار، الذي علّمه أنّه عند العمل بالخشب، يجب اتباع اتجاه العروق؛ فمحاولة العمل عكس اتجاهها لن يؤدّي إلا إلى تكسّر الخشب وتناثر شظاياه. اعتبر "لوبوتان" الأمر درساً فلسفياً: وهو أن تسايرَ مجرى الحياة وتحترم الوجهة التي ستقودك إليها، إذ أدرك ـ بعد حين ـ أنّ الآفاق تظل بلا حدود ما دمت أنت لا تضع لها قيوداً وأنّ الأمور قد تغدو أكثر تشويقاً وإثارة حين لا تحاول توجيه مسارها بنفسك. ولحسن الحظ، قادته الأقدار للعودة إلى تصميم الأحذية؛ حيث تحوّل شغف الطفولة برسم الأحذية ذات الكعب العالي إلى إمبراطورية عالمية للأحذية، بلغت قيمتها ٢.٢٥ مليار يورو في عام ٢٠٢١.

على الرغم من أنّ "لوبوتان" لم يطمح للعمل في مجال الأزياء في صغره، إلا أنّ إحدى هواياته المفضّلة كانت رسم الأحذية ذات الكعب العالي. عاش طفولة سعيدة ـ وإن كانت غير تقليدية ـ حيث نشأ في كنف عائلة من الطبقة العاملة في الدائرة الثانية عشرة عند الأطراف الشرقية لباريس، برفقة والده روجيه، ووالدته إيرين (التي كانت ربّة منزل)، وشقيقاته الثلاث الأكبر سناً. ونظراً لشعوره بالملل من المدرسة (إذ يقول: "بحلول سن الثالثة عشرة، لم يعد لدي أي شغف بها")، فقد قضى وقته بدلاً من ذلك في ارتياد النوادي الليلية، ومشاهدة أفلام بوليوود والأفلام المصرية التي تعود لحقبة السبعينيات في السينما المحلية، واستكشاف "متحف الفنون الأفريقية والأوقيانوسية" القريب من منزله؛ وهي اهتمامات أشعلت في نفسه حبّ السفر والثقافات المختلفة. ويوضح قائلاً: "اكتشفت أنّ العالم أكبر بكثير من حيّي السكني".

كما كان يتسلّل غالباً إلى Folies Bergère، قاعة العروض الموسيقية والملهى الشهير في حي "فوبورغ مونمارتر". ويقول: "كنت مفتوناً ببراقصات الاستعراض؛ فكثيراً ما كنت أذهب إلى قاعة العروض مع صديق مقرّب لي آنذاك، وكنّا نتسلّل للداخل. كان شغفي الأكبر ينصبّ على العروض الموسيقية الاستعراضية، ولذا فكّرت أنّه يجدر بي تصميم أحذية لهؤلاء الراقصات".

وقد دفعته رغبة عارمة في الترحال واكتشاف العالم خلال أوائل العشرينيات من عمره، حيث قضى تلك الفترة مسافراً حول العالم، متنقّلاً بين وجهات شملت مصر والهند. وكان يموّل رحلاته من خلال العمل؛ إذ خضع لتدريب مهني في دار Charles Jourdan في باريس، وعمل بشكلٍ مستقل في بيع رسومات وتصاميم الأحذية لدور أزياء مرموقة مثل Chanel و Saint Laurent. ويصف ذلك قائلاً: "كان أسلوبي يعتمد على كسب بعض المال، ثمّ السفر لمدّة شهرين، والعودة للرسم وكسب المال مجدّداً، ثمّ العودة للسفر". بعد ذلك، حصل على وظيفة مساعد للمصمّم الشهير Roger Vivier، حيث عاونه في عدّة مشاريع، بما في ذلك معرض استعادي لأعماله في باريس. ويقول: "بعد تلك التجربة، قرّرت ألا أعمل مع أي شخص آخر؛ فلم يكن هناك من يمنحني ذلك الحماس والشغف الذي وجدته مع روجيه، الذي كنت أكنّ له تقديراً وإعجاباً كبيرين". وعندها، قرّر التفرّغ للبستنة. إلا أنّ شعوره بعدم الاستقرار أعاده مجدّداً إلى عالم تصميم الأحذية؛ إذ يقول: "أدركت أنّ العناية بالحديقة تتطلّب قدراً كبيراً من الصبر؛ سيبدو الأمر جيداً بعد عشر سنوات. لكن عندما تبلغ السادسة والعشرين من عمرك، تقول في قرارة نفسك: سأكون قد متُّ بحلول ذلك الوقت! لذا خلصتُ إلى أنّ المدّة طويلة للغاية". ونظراً لاقتناعه بأنّه لن يعمل مجدّداً مع شخصية ملهمة بحجم Vivier، قرّر العمل لحسابه الخاص؛ وهكذا افتتح متجره في Galerie Vérot-Dodat عام ١٩٩١.

ظهرت فكرة النعل الأحمر الشهير بعد بضع سنوات، حين رأى المصمّم عارضة أزياء كان يعمل معها وهي تلوّن أظافرها باللون الأحمر. ويقول المصمّم: "جاءت الفكرة من رغبتي في البقاء وفياً لرسوماتي؛ فقد كنت أرسم تصاميم بألوان زاهية، مستلهماً أسلوب الطباعة الحريرية (سيريغرافي) وفنّ "البوب آرت" السائدين في حقبة الستينيات". وفي المقابل، كانت أحذيته تتميّز بنعالٍ سوداء ضخمة تظهر بوضوح عند النظر إليها من الخلف. ويضيف: "أدركت حينها أنّه لا يوجد لون أسود في رسوماتي، وكان عليّ التخلّص من ذلك اللون الأسود؛ لذا أخذت طلاء الأظافر وقمت بتلوين النعل باللون الأحمر".

تُعدّ هذه العفوية المبهجة جوهر علامة Louboutin التجارية. ومن الأفلام المفضّلة لديه في طفولته فيلم موسيقي من حقبة الستينيات بعنوان Les Demoiselles de Rochefort، الذي يدور حول أختين توأمين تتّسمان بعدم المبالاة، وتتمتّعان بأنوثة طاغية وروح مرحة؛ وعن ذلك يقول: "يمكن للمرء أن يجمع بين الجدية والمرح، وبالنسبة لي، يُعدّ هذا المزيج أمراً بالغ الأهمية".

إنّها معادلة تضمن بقاء أحذيته ضمن قائمة المنتجات الأكثر مبيعاً، حتى بعد مرور كلّ هذه السنوات. وتوضح تيفاني هسو، الرئيسة التنفيذية للمشتريات ومشاريع الأزياء في مجموعة Mytheresa ـ التي تصف العلامة التجارية بأنّها تحقّق أداءً استثنائياً لدى متجرها ـ قائلة: "لم يتنازل Louboutin يوماً عن رؤيته الإبداعية سعياً وراء صيحات الموضة الرائجة. فمن النعل الأحمر الأيقوني إلى التصاميم التي تفيض أنوثة ولا تخطئها العين، يعكس كلّ تصميم وجهة نظر فريدة يمكن التعرّف عليها فوراً في جميع أنحاء العالم". وتضيف: "في قلب العلامة التجارية يقف "لوبوتان" نفسه؛ ذلك المبدع صاحب الرؤية الذي يواصل بخياله، وكاريزمته، وشغفه الراسخ إضفاء طابع متجدّد وحيوي على الدار".

وتتفق معها في الرأي جوزي غاردنر، رئيسة قسم الأكسسوارات والأحذية في متجر Harrods، قائلة: "ما يحافظ على تميّز "لوبوتان" هو إبداعه الفريد واستعداده الدائم لتجاوز الحدود التقليدية". وتستشهد في ذلك بالعروض المسرحية المذهلة التي تنظّمها Louboutin خلال أسبوع الموضة في باريس، مستذكرة عرضاً لا يُنسى قدّم رؤية معاصرة لعروض الباليه المائي الهوليوودي التي اشتهرت في الخمسينيات، حيث أدّى العرض الفريق الفرنسي الأولمبي للسباحة الفنّية (الإيقاعية) مرتدياً أحذية Miss Z ذات الكعب العالي. تُعدّم العلامة التجارية باستمرار شعوراً بالإثارة والخيال يأسر جمهورها، مع تعزيز مكانتها الفريدة في سوق السلع الفاخرة.

تشتهر أحذية Louboutin ذات الكعب العالي بأنّها تغلّب الأناقة على الراحة (يكفي مشاهدة الفيديو المنتشر لـ Law Roach، منسّق أزياء النجمة "زيندايا"، وهو يشرح كيف درّبت نفسها على تحمّل الألم الناتج عن ارتداء حذاء So Kate المفضّل لديها في المناسبات الكبرى). وقد صرّح "لوبوتان" علناً بأنّ الراحة ليست أولويته كمصمّم، بل يصبّ تركيزه على مظهر الحذاء. لذا، قد يكون من المفاجئ معرفة أنّ المصمم أمضى السنوات الأربع الماضية في العمل على "إتقان" حذاء Pigalle ـ الذي يُعاد طرحه بعد أكثر من عقدين على ظهوره الأول ـ حيث أعاد تصميم هيكله لجعله أكثر راحة وسهولة في الارتداء. ويوضح قائلاً: "إنّه يحافظ على التصميم الخارجي (الصورة الظلية) نفسه، لكن عند ارتدائه، تشعرين وكأنّه حذاء مختلف تماماً. لقد أصبحت الراحة واقعاً ملموساً، وشعوراً ينشده الناس؛ فالأمر لا يقتصر فقط على سهولة المشي بالحذاء، بل يتعلّق أيضاً بإيجاد مساحة من الراحة وسط عالم يتّسم بالكثير من القسوة والحدّة". ومع ذلك، يستدرك قائلاً: "كيف يمكنك تصميم حذاء بكعبٍ عالٍ وأنت تضع الراحة كأولوية قصوى؟ هذا أمر غير ممكن".

ساعات

على رادارنا...
تُضفي دار Audemars Piguet لمسات لونية نابضة بالحيوية على ساعتها Royal Oak Offshore الذاتية التعبئة والكرونوغراف (بقطر ٤٣ مم)، حيث تجمع بين خفّة وزن التيتانيوم والميناء الرمادي الغامق بنمط Méga Tapisserie، واللمسات الزاهية الصارخة باللونين الفيروزي والأصفر.

أفضل استثمار للوقت...

تصاميمٌ جريئة، حرفيةٌ عالية، وتفاصيل غير متوقّعة؛ سماتٌ تميّز الساعات التي لفتت انتباهنا هذا الموسم.

مفهومٌ جديدٌ للوقت

بدءاً من التصاميم الأيقونية التي أُعيد تقديمها بلمسة عصرية، ووصولاً إلى التعاونات غير المتوقّعة، والمواد المبتكرة، وآليات الحركة المتطوّرة، تبتكر أحدث الساعات لهذا الموسم طرقاً جديدة للمضي بالزمن قدماً. إليكم كلّ ما تحتاجون معرفته عن هذه القطع التي تتصدّر المشهد حالياً.

LOUIS VUITTON
TAMBOUR SPIN TIME

تُضفي Louis Vuitton لمسةً عصريةً على إحدى أبرز سماتها المميّزة في صناعة الساعات، حيث تُقدّم خمسة إصدارات جديدة من ساعة Tambour Spin Time لتضيفها إلى مجموعتها الدائمة. مستوحاة من لوحات المغادرة الميكانيكية التي كانت تُستخدم في المطارات ومحطّات القطار، تستخدم هذه الساعة ١٢ مكعّباً دواراً لِتَبْيّان الساعات، في إشارة ذكية إلى فنّ السفر الذي لطالما تميّزت به الدار. يأتي هذا الإصدار الجديد بلمسة لونية مميّزة حيث ينتقل من الأخضر الداكن والأزرق المميّز إلى الأوبال الأسترالي المتوهّج وميناء بلون السلمون الذي يُفضّله هواة جمع الساعات. من بين أبرز هذه الإصدارات، إصدار Australian Opale المصنوع من الذهب الوردي، والذي يجمع بين ميناءه المتلألئ وأحجار الماس المقطوعة على شكل باغيت والزفير الأزرق، بينما يُصوّر إصدار Spin Time Air Blue مكعّباته وكأنّها تطفو حول آلية الحركة. تتجاوز الميزات التقنية حدود الإبداع: تعرض ساعة Antipodes 24 منطقة زمنية رئيسية عبر ١٢ مكعّباً فقط، بينما تجمع ساعة Flying Tourbillon البلاتينية بين الشاشة العائمة وتوربيون مركزي داخل قفص على شكل زهرة مونوغرام. بألوانها الزاهية، وتصميمها الذكي وشخصيتها المميّزة، تثبت ساعة Spin Time أنّ هناك أكثر من طريقة لمعرفة الوقت.



HUBLOT
CLASSIC FUSION BALLOON DOG, MP-14 ORIGIN BY JEFF KOONS & BIG BANG ORIGINAL SOFT TOUCH

تشهد Hublot لحظةً مميّزة، تبدأ بتعاونها الجديد مع Jeff Koons الذي يُجسّد أحد أبرز رموز الفنّ المعاصر على معصمك. تستوحي ساعة Classic Fusion Balloon Dog تصميمها من منحوتات Koons الشهيرة ذات الأسطح العاكسة، حيث أعادت هندسة تصميم Classic Fusion الأنيق المعتاد بالكامل، مُضيفةً أشكالاً هندسية مُنتفخة، وأسطحاً مقبّبة، وخطوطاً محدّبة، لتُعطي انطباعاً بأنّ الساعة نفسها قد تشكّلت بفعل الهواء. حتى أدقّ التفاصيل تُشارك في هذا التصميم، بدءاً من التاج المُستوحى من صمّام البالون، وذيل البالون المرن، وصولاً إلى ثقل موازنة عقرب الثواني على شكل Balloon Dog. تأتي الساعة بقطر ٤٢ مم، مصنوعة من الفولاذ المصقول، أو الألومنيوم المؤكسد باللون الأحمر أو الأزرق الزاهي، ويقتصر كلّ إصدار على ٢٠٠ قطعة فقط.

يتوسع التعاون ليشمل صناعة الساعات الفاخرة مع ساعة MP-14 Origin من تصميم Jeff Koons وهي تحفة فنّية طموحة تقنياً، مبنية حول أول توربيون مركزي أوتوماتيكي من Hublot. تجسّد الساعتان معاً جوهر هذا التعاون المميّز: لغة Koons البصرية المرحة والراقية، التي تلتقي بهوس Hublot بالمواد والهندسة، ودفع الأشكال المألوفة إلى آفاقٍ غير متوقّعة.

وفي سياقٍ آخر، تُضفي Hublot لمسةً جديدةً كلياً على ساعة Big Bang Original. تتميّز ساعة Big Bang Original Soft Touch الجديدة بمركّب مطاطي حصري ذي ملمس مميّز يغطي العلبة، والإطار، والميناء، والسوار، ليخلق لمسةً نهائية مخملية تُحَسُّ بقدر ما تُرى. وبدلاً من مجرّد طلاء الساعة، تدمج Hublot هذا الملمس مباشرةً في المادة نفسها من خلال عملية التشكيل بالحقن. تتوفّر الساعة بلونين جريئين: الأحمر الكامل والأسود الكامل، ويبلغ قطرها ٤٣ مم، وتعمل بحركة Unico الداخلية مع احتياطي طاقة يصل إلى ٧٢ ساعة. من الأعمال الفنّية القابلة للنفخ إلى الساعات التي تُثير الرغبة في لمسها، من الواضح أنّ Hublot لا ترضى بالنهج التقليدي.



Above: Hublot, Classic Fusion Balloon Dog by Jeff Koons Trio
Below: Hublot Big Bang Original Soft Touch All Black
Middle: Jeff Koons, Hublot collaboration Annoucement;
Bottom Riht: Hublot MP14 Origin by Jeff Koons



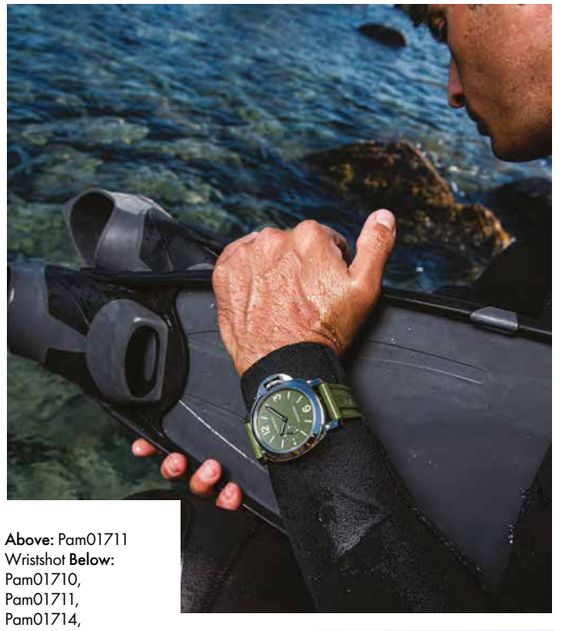


PANERAI
LUMINOR PAM01710 PAM01711 & PAM01714

تستوحي Panerai تصاميمها من حقبة التسعينيات في أحدث ثلاثية من ساعات Luminor، حيث تعيد إحياء تصميم العلبة الأكثر حدّة وزوايا بارزة، وهو التصميم الذي ساهم في تقديم العلامة التجارية للعالم المدني عام ١٩٩٣؛ ولكن هذه المرّة، تأتي الساعة بحجم ٤٢ مم الأكثر ملاءمة للارتداء اليومي. لا تزال سمات Luminor المألوفة حاضرة بقوّة، بدءاً من العروات المتينة والخطوط الانسيابية النظيفة، ووصولاً إلى الجسر المقوس المميّز الذي يحمي التاج، إلا أنّ الأبعاد المصغّرة تمنح الساعة طابعاً أكثر تنوّعاً وملاءمة للحياة اليومية.

أما من الداخل، فتتميّز الساعة بتقنيات عصرية للغاية. تعمل الساعات الثلاث بحركة أوتوماتيكية من عيار P.980 مع احتياطي طاقة يدوم ثلاثة أيام ووظيفة إيقاف الثواني، بينما تحافظ مقاومتها المذهلة للماء حتى عمق ٥٠٠ متر على مكانة Luminor كساعةٍ عملية بامتياز. تستوحي الموانئ تصميمها من طرازات Panerai المدنية الأولى، بأرقام مطبوعة بتقنية Super-LumiNova، وبدون نافذة للتاريخ، ومؤشّر للثواني الصغيرة عند موضع الساعة التاسعة.

يُمكن اختيار الساعة بناءً على ذوقك الشخصي: تجمع PAM01710 بين الفولاذ المصقول والمصقول بالفرشاة مع ميناء أسود غير لامع وسوار من القماش البيج؛ بينما تُقدّم PAM01711 تصميماً أكثر حيوية مع ميناء أخضر غير لامع وسوار أخضر مطابق؛ أما PAM01714 فتتميّز بلون أغمق مع علبة فولاذية مطلية بطبقة DLC سوداء، وميناء أزرق غير لامع، وسوار من القماش الأزرق. جميعها تحمل بصمة Panerai المميّزة، ولكن بحجمٍ أكثر عملية.



Above: Pam01711 Wristshot **Below:** Pam01710, Pam01711, Pam01714, Luminor 42mm
Right: Pam0171 Wristshot









BVLGARI
OCTO FINISSIMO DUAL TIME X VIANNEY HALTER, OCTO FINISSIMO DAZZLE & BVLGARI TITANIO

بقوّة وثقة، تضع Bvlgari معدن التيتانيوم في دائرة الضوء من خلال ثلاثة إصدارات جديدة تُبرز الإمكانات الهائلة لهذه المادة. البداية مع ساعة Octo Finissimo Dual Time x Vianney Halter التي تمثّل سابقة هامة؛ إذ تُعدّ أول تعاون لـ Bvlgari مع صانع ساعات مستقلّ ضمن مجموعة Octo Finissimo. يضفي المصمّم Vianney Halter لمسته الفريدة التي تمزج بين الطابع الكلاسيكي والمستقبلي، مقدّماً أربع شاشات عرض منفصلة بلمسة نهائية "أوبالينية"، وعقارب زرقاء مميّزة، وعقرب ثوانٍ أحمر اللون، كلّ ذلك داخل التصميم الهندسي الحاد والمميّز لساعة Octo. وفي الداخل، تضيف آلية الحركة الأوتوماتيكية وظائف توقيت غرينتش GMT، والتاريخ، ومؤشّر الليل والنهار، مع الحفاظ على الأبعاد النحيفة التي تشتهر بها المجموعة. يقتصر إنتاج هذا الإصدار المصنوع من التيتانيوم على ٣٠ قطعة فقط، مما يجعله قطعة فريدة تستهوي هواة الجمع بقدر ما تبهرهم ببراعتها التقنية.

أما ساعة Octo Finissimo Dazzle فتسلك مساراً مختلفاً تماماً؛ إذ استلهمت Bvlgari تصميمها من أنماط التمويه الهندسي المستخدمة لإخفاء النماذج الأولية للسيارات أثناء الاختبارات، بحيث قامت بنقش نمط هندسي مجزّأ بالليزر يمتدّ عبر الهيكل المصنوع من التيتانيوم (بقطر ٤٠ مم)، والميناء، والسوار المدمج. تنطوي الفكرة على تناقض مثير للاهتمام: أخذ أحد أكثر تصاميم الساعات تميّزاً وشهرة وجعله يختفي بصرياً. وبسَماكةٍ لا تتجاوز ٥.١٥ مم وإصدار محدود بـ ٨٠ قطعة، تجمع الساعة بين كونها أداة لقياس الوقت وخدعة بصرية، لتكون بلا شكّ الأكثر مرحاً وجرأة بين الطرازات الثلاثة.

وأخيراً، تنقل ساعة Bvlgari Titanio معدن التيتانيوم إلى طابع الاستخدام اليومي، حيث تعيد صياغة السمات الرياضية لمجموعة Aluminium في طرازين جديدين. تتميّز ساعة GMT بقطر ٤٠ مم بتصميم أنيق وبسيط مع عرض منطقتين زمنيتين، ومؤشّر ليلي/نهاري، واحتياطي طاقة يصل إلى ٥٠ ساعة، بينما تتجه ساعة Chronograph بقطر ٤١ مم نحو مزيد من التقنية مع عدّادات مُعاد تصميمها، ومقياس سرعة الدوران، وميناء أسود غير لامع. تجمع كلتا الساعتين بين التيتانيوم المصقول والمطاط الأسود، مما يمنح تصميم Bvlgari المألوف مظهراً أخفّ وزناً، وأكثر متانة، وعصرية بامتياز. ثلاث ساعات، ثلاث شخصيات مختلفة تماماً، وحجة مقنعة للغاية بأنّ التيتانيوم ليس مجرّد خيار تقني.



ZENITH
CHRONOMASTER SOLO SPORT

تُجرّد Zenith ساعة Chronomaster من التعقيدات لتبقي على جوهرها الأساسي في طراز Chronomaster Solo Sport الجديد؛ وهي أول ساعة في المجموعة تأتي بثلاثة عقارب، وصُمّمت خصّيصاً لنقل إرث حركة El Primero الأسطورية إلى عالم الاستخدام اليومي. ورغم غياب وظيفة الكرونوغراف، إلا أنّ العنصر الأهم لا يزال حاضراً: إذ ينبض بداخلها عيار El Primero 3620 الأوتوماتيكي، بتردّدٍ عالٍ مميّز يبلغ ٥ هرتز، موفّر احتياطي طاقة يدوم ٦٠ ساعة. إنّها تجسيدٍ مبسّط لواحدة من أشهر حركات الساعات في العالم، دون التنازل عن الدقة والأداء اللذين ميّزاها لأكثر من خمسة عقود.

تأتي العلبة المصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ بقطر ٤٠ مم، ومزوّدة بإطار سيراميكي قابل للدوران في اتجاه واحد، وتاج لولبي، ومقاومة للماء حتى عمق ٢٠٠ متر، مما يمنحها متانة وقوّة تتجاوز مجرّد الاستخدام اليومي العادي. ويتميّز الميناء المصنوع من السيراميك بنمط حرف Z المتكرّر بزاوية ٤٥ درجة، والمصمّم ليعكس بصرياً إيقاع الحركة الميكانيكية الكامنة تحته، إلى جانب مسار للدقائق بتصميم "أسنان القرش" المستوحى من طرازات Zenith التاريخية. تتوفّر الساعة بألوان الأسود، والأبيض، والبني، مع خيار إضافي لعشّاق البساطة المطلقة يتمثّل في نسخة سوداء خالية من نافذة التاريخ. بينما يتيح مشبك Zenclasp القابل للطي إجراء تعديلات سريعة ومريحة على المعصم دون الحاجة لأدوات. إنّها ساعة تجمع بين الطابع الرياضي والأناقة العملية، وبين التشطيبات المصقولة والطابع العملي اليومي؛ لعلّها تكون بالفعل ساعة Chronomaster المثالية لكلّ يوم.







CARTIER
ROADSTER DE CARTIER

بعد أكثر من عقدين على ظهورها الأول، تعود ساعة Cartier Roadster إلى الواجهة من جديد. فمنذ إطلاقها عام ٢٠٠٢، استلهمت هذه الساعة ملامحها من عالم السيارات، مع ميناء يحاكي عدّاد السرعة، وتاج مخروطي الشكل، وعدسة مكبّرة للتاريخ مستوحاة من المصابيح الأمامية، إلى جانب البراغي والمسامير الظاهرة التي منحتها طابعاً ميكانيكياً مميّزاً. وفي إصدار ٢٠٢٦، لا تسعى Cartier إلى إعادة ابتكار Roadster بقدر ما تعمل على صقل العناصر التي رسّخت هويتها، من خلال تحسين التناسبات وراحة الاستخدام والخطوط الانسيابية، مع الحفاظ على تصميمها النحتي الذي لا تخطئه العين.

يحمل التحديث الجديد تغييرات دقيقة في تفاصيلها، واسعة في أثرها. فقد شارك أكثر من مئة حرفي في إعادة صياغة المجموعة، التي باتت تتوافر بالفولاذ، والذهب الأصفر، ومزيج من الذهب الأصفر والفولاذ، ضمن قياسين متوسط وكبير. وأعادت Cartier ضبط العلاقة بين الإطار والعلبة والتاج، وأضافت أربعة مسامير جديدة إلى الإطار، كما أعادت معالجة نقطة التقاء الزجاج بالمعدن، لتبدو الساعة أكثر نقاءً وانسجاماً في تفاصيلها. أما الميناء، المستوحى من لوحات القيادة، فيحافظ على أرقامه الرومانية المميّزة، ومساره المدرّج، وتقوسّه الدائرية المخطّطة، مع عمق بصري إضافي بفضل تقنيات زخرفية جديدة. وتتميّز الطرازات المصنوعة من الفولاذ بعقارب زرقاء أو بلون الأنثراسيت، ذات تصميم سيفي، ومغطاة بمادة Super-LumiNova المضيئة. في داخلها، تعمل Roadster بالحجم الكبير بآلية الحركة الأوتوماتيكية 1847 MC من Cartier، فيما يعتمد الإصدار المتوسط آلية 1899 MC. كذلك، خضع السوار لإعادة تصميم شملت وصلات أقصر وأكثر ملاءمة للمعصم، مع الجمع بين التشطيبات المصقولة والمطفأة. ويتيح نظام QuickSwitch من Cartier التبديل بسهولة بين السوار المعدني والحزام. أما مقاومة الماء، فتصل إلى عمق ١٠٠ متر في جميع إصدارات المجموعة. لا تزال Roadster تحتفظ بشخصيتها المعهودة: قوية الحضور، مختلفة بعض الشيء، وتحمل طابعاً لا يشبه أي ساعة أخرى في مجموعة Cartier. لكن بعد مرور أربعة وعشرين عاماً على إطلاقها الأول، تعود اليوم أكثر صقلًا وأناقة، من دون أن تفقد ملامحها الأصلية التي صنعت فرادتها.







أمضى فرناندو ألونسو أكثر من عقدين من الزمن يطارد أجزاءً من الثانية، ولا يزال يمضي قدماً دون تباطؤ. وبالتعاون مع علامة Breitling، تحاور مجلة ELLE Man أسطورة الفورمولا ١ حول الدقّة، والاستمرارية، والحياة المفعمة بالإثارة والسرعة، ويخبرنا لماذا لا يزال لديه الكثير ليقدّمه في مسيرته.

سباق مع الزمن

في سباقات الفورمولا ١، الوقت هو كلّ شيء: فجزء بسيط من الثانية قد يفصل بين صاحب المركز الأول وبقية المتسابقين الملاحقين، كما أنّ قراراً يُتخذ في التوقيت المثالي قد يغيّر مجرى السباق بالكامل. وبعد أكثر من عقدين من المنافسة في أعلى المستويات، يدرك ألونسو ـ أكثر من غيره ـ أنّ كلّ ثانية لها قيمتها. إنّها فلسفة تجعل من علاقته مع Breitling أمراً متناغماً للغاية: فكلا العالمين يرتكزان على الدقّة، والأداء، والشغف بضبط أدقّ التفاصيل وإتقانها. ومع ذلك، فقد منح الزمن ألونسو شيئاً آخر أيضاً: منظوراً أعمق للأمور. فمنذ ظهوره الأول في الفورمولا ١ عام ٢٠٠١، خاض بطل العالم مرّتين سباقات في فئات متنوّعة، بدءاً من Le Mans و Daytona وصولاً إلى Indianapolis 500 ورالي داكار. ومع ذلك لا يزال شغفه بالمنافسة في أوجّه. وكما يقول هو نفسه: طالما أنّه يشعر بالسرعة، والدافع، والسعادة خلف المقود، فإنّه يرغب في مواصلة السباق. تلتقي ELLE Man بألونسو للحديث عما يدفعه للاستمرار، وعن الدروس التي تعلّمها خارج حلبات الفورمولا ١، وكيف يفصل نفسه عن أجواء السباق حين يتوقّف التوقيت، وبالطبع، للحديث عن ساعة Breitling التي قد يصمّمها لتروي قصة مسيرته في عالم رياضة السيارات.



”إنّ سباقات المحرّكات هي حياتي؛ فهي تجري في عروقي، وأنا أواصل السباق والاستمتاع به، إذ أصبح الأمر بمثابة أسلوب حياة بالنسبة لي. ما زلت أؤمن بقدرتي على المنافسة في أعلى المستويات، وأشعر أنّني سريع. وفي اللحظة التي لا أشعر فيها بالسرعة، سأكون أول من يعترف بذلك. أحياناً لا نملك السيارة التي تؤهّلنا للفوز بالسباقات أو الصعود إلى منصّة التتويج، وعندها تتغيّر أهدافي. وقّعتُ مؤخّراً عقداً جديداً للاستمرار في التسابق مع الفريق عام ٢٠٢٧، وفي النهاية، طالما أنّني أشعر بالسرعة والحماس والسعادة أثناء القيادة، فإنّني أرغب في مواصلة السباقات.



لقد حقّقت كلّ شيء تقريباً يمكن تحقيقه في عالم رياضة المحرّكات. ما الذي لا يزال يحفّز Fernando Alonso في كلّ مرّة ترتدي فيها خوذة السباق؟ إنّ سباقات المحرّكات هي حياتي؛ فهي تجري في عروقي، وأنا أواصل السباق والاستمتاع به، إذ أصبح الأمر بمثابة أسلوب حياة بالنسبة لي. ما زلت أؤمن بقدرتي على المنافسة في أعلى المستويات، وأشعر أنّني سريع. وفي اللحظة التي لا أشعر فيها بالسرعة، سأكون أول من يعترف بذلك. أحياناً لا نملك السيارة التي تؤهّلنا للفوز بالسباقات أو الصعود إلى منصّة التتويج، وعندها تتغيّر أهدافي. وقّعتُ مؤخّراً عقداً جديداً للاستمرار في التسابق مع الفريق عام ٢٠٢٧، وفي النهاية، طالما أنّني أشعر بالسرعة والحماس والسعادة أثناء القيادة، فإنّني أرغب في مواصلة السباقات.

تتشارك كلّ من Breitling وسباقات الفورمولا ١ في الاحتفاء بالدقّة، حيث يكون لكلّ جزء من الثانية أهمية بالغة. كيف تصف مفهوم الدقّة، ليس فقط على حلبة السباق، بل في الحياة أيضاً؟ إنّه القيام بالشيء الصحيح في الوقت المناسب. في هذه الرياضة، غالباً ما يظنّ الناس أنّ الدقّة تقتصر على وقت اللفّات أو نقاط الكبح. لكن الأمر يتجاوز ذلك؛ فهي تكمن في التحضير، والتواصل مع الفريق، والتعديلات الطفيفة التي تجريها طوال عطلة نهاية الأسبوع المخصّصة للسباق. وهذا ينطبق تماماً على الحياة أيضاً.

لقد شاركت في منافسات الفورمولا ١، وسباق Le Mans، وسباق Daytona، وسباق 500 Indianapolis، ورالي داكار. أي من هذه المنافسات علّمك الدرس الأهمّ عن نفسك؟ إنّه سؤال جيد. لقد تعلّمت الكثير من مختلف فئات السباقات، وتُعدّ الفورمولا ١ المجال الذي قضيت فيه أطول فترة في المنافسة. أحبّ أن أعتقد أنّ خوض السباقات في فئات متعدّدة قد صقل مهاراتي وجعلني سائقاً متكاملاً؛ فتجربة أمور جديدة تخرجك تماماً من منطقة الراحة المعتادة. تختلف هذه الفئات عن بعضها اختلافاً كبيراً؛ فسباقات الحلبات تتطلّب تحضيراً مسبقاً دقيقاً حيث تكون على دراية تامة بالمنعطفات ومناطق الكبح، بينما يتّسم رالي داكار بطابع غير متوقّع إلى حدٍّ كبير، ويتحتّم عليك القيادة بناءً على الغريزة دون أن تعرف أحياناً ما يحيط بك. أعتقد أنّ أهمّ درس تعلّمته من المشاركة في كلّ هذه الفئات المختلفة هو أنّ هناك دائماً شيئاً جديداً تتعلّمه، مهما بلغت خبرتك.

بعد مسيرة امتدّت لأكثر من عشرين عاماً في هذه الرياضة، تنافستَ إلى جانب أجيال متعدّدة من السائقين. كيف تطوّر أسلوبك في القيادة والريادة؟ يتمثّل دوري الأساسي في الأداء خلف المقود وتنفيذ السباق؛ وأعني بذلك تطبيق استراتيجيتنا وإجراء التعديلات اللازمة عند الحاجة بناءً على المتغيّرات المحيطة بنا. ولكن بصفتنا سائقين، يقع على عاتقنا أيضاً دور في تهيئة بيئة تتيح للفريق تحقيق النجاح. وهذا يعني مشاركة خبراتي، وتقديم الملاحظات والآراء لفريقي وللمهندسين، ومساعدة الجميع على الحفاظ على تركيزهم نحو الهدف المشترك. إنّهم يمتلكون كافة البيانات ومعلومات تفوق ما لدي أثناء السباق، لذا يجب أن أكون قادراً على الوثوق بقراراتهم الصادرة من منطقة العمليات. إنّ هذه الثقة تُبنى بمرور الوقت وتُعدّ أمراً بالغ الأهمية.

تمثّل كلّ من Aston Marting Breitling حرفية خالدة. ما هي الصفات التي تعتقد أنّها لا تفقد رونقها أبداً، سواء في الساعات، أو السيارات، أو حتى في الأشخاص؟ أعتقد أنّ التمسّك بالهوية الشخصية في الحياة أمرٌ بالغ الأهمية. في عالم سريع التغيّر، وخاصةً بالنسبة لنا في الفورمولا ١، لا يزال الناس يرغبون في اقتناء منتجات مصمّمة بعناية، وفريدة من نوعها، أو حتى مصمّمة خصّيصاً. فالعلامات التجارية العريقة تحترم تراثها مع مواكبتها للتطوّر المستمر.

بعيداً عن سباقات السيارات، كيف تقضي وقت فراغك؟ كيف يبدو يومك المثالي بعيداً عن حلبة السباق؟ أحبّ الاسترخاء في المنزل. أحاول ألا أجهد نفسي كثيراً، فمن المهم أن أنفصل عن أجواء عطلة نهاية الأسبوع للسباق. لكنّني دائماً ما أفكّر فيما هو قادم، وربما أرسل رسالة إلى مهندسيّ لأطلب منهم التفكير في شيء ما لعطلة نهاية الأسبوع القادمة. لا يمكنك التوقّف تماماً عن العمل في الفورمولا ١، لكنّني أحبّ أن أحظى ببعض الوقت للاسترخاء لأستعيد نشاطي. إنّه موسم طويل، لذا نحتاج إلى ذلك لنبقى في كامل تركيزنا طوال الموسم.

لقد ألهمتَ الملايين من السائقين الشباب حول العالم. ما هي النصيحة التي تقدّمها لشخص يسعى وراء حلم يبدو مستحيلاً؟ يبدأ الأمر بخطواتٍ صغيرة، والكثير من العمل الجاد، ومواجهة العديد من العقبات في الطريق. لقد شهدت مسيرتي انتصارات وأوقاتاً عصيبة، لكنّني لم أتوقّف يوماً عن التعلّم أو الاستمتاع بالتحدّي؛ فالاستمتاع بما تفعله أمر مهم أيضاً. عندما أنظر إلى الوراء وأتذكّر السنوات التي فزت فيها بالبطولة، أجد أنّني لا أذكر تفاصيلها بوضوح كبير. لذا، لو أتيحت لي فرصة العودة بالزمن، لقلت لنفسي: احرص على الاستمتاع بتلك اللحظات أكثر.

لقد تحوّلت سباقات الفورمولا ١ إلى ظاهرة ثقافية عالمية، تجذب جيلاً جديداً من المعجبين عبر مجالات الموضة، والترفيه، ووسائل التواصل الاجتماعي. ما أكثر شيء فاجأك في هذا التطوّر؟ لقد شهدت هذه الرياضة نمواً هائلاً منذ بداياتي عام ٢٠٠١ مع فريق Minardi. لقد أصبحت الرياضة ضخمة من الناحية التجارية، وأعتقد أنّ وسائل التواصل الاجتماعي وسلسلة الأفلام الوثائقية قد ساهمت في تعزيز شعبيتها حول العالم. والأهم من ذلك كلّه، يظلّ الشغف بالسباقات هو المحرّك الأساسي لكلّ شيء.

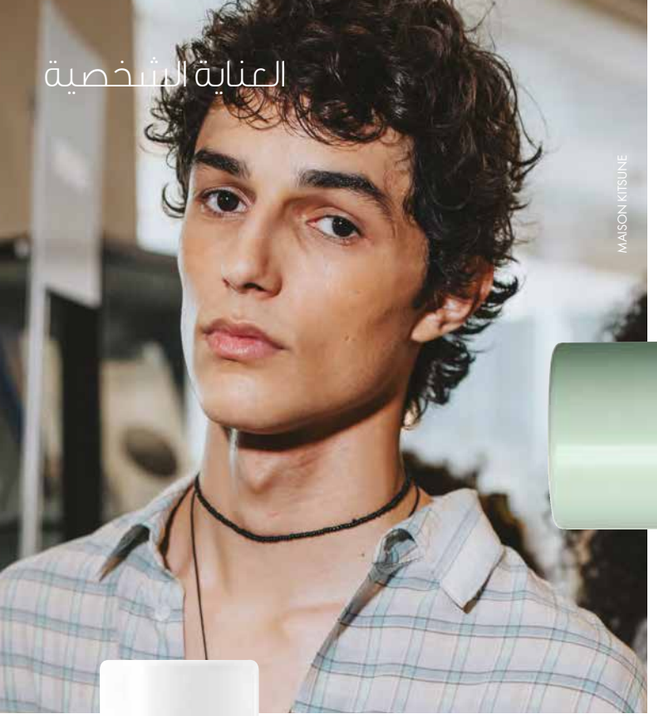
عندما سينظر الناس إلى مسيرة فرناندو ألونسو المهنية بعد عقودٍ من الآن، ما الذي تأمل أن يتذكّروه غير الكؤوس والانتصارات؟ أودّ أن يتذكّر الناس شغفي بالسباقات والتزامي التام في كلّ مرّة كنت أجلس فيها خلف مقود السيارة. وكذلك أنّني كنت سائقاً متكاملاً حقّق الفوز في فئات مختلفة من سباقات السيارات.



لو كان بإمكانك وصف الفصل القادم من مسيرتك المهنية في جملة واحدة فقط، فماذا عساها تكون؟ لم يكن الموسم كما أردناه، لذا نتطلّع إلى التحسّن وزيادة قدرتنا التنافسية في المستقبل. ولكن بشكلٍ عام، أقول: واصل المضي قدماً، واكتشف حدوداً جديدة، واستمتع بالرحلة أياً كان مسارها.

تقدّم مجموعة Breitling تشكيلة متنوّعة من ألوان المينا وطابع مميّز لكلّ ساعة. أي طراز ولون يعكس شخصية فرناندو ألونسو اليوم، ولماذا؟ هناك خيارات عديدة، لذا من الصعب تحديد طراز بعينه. سأختار ساعة تعكس الثقة بالنفس وتتمتّع بطابع كلاسيكي خالد يمثّل الإرث العريق.

غالباً ما تروي الساعة قصةً عن الشخص الذي يرتديها. لو أتيحت لك فرصة تصميم ساعتك الخاصة من Breitling، فما هي الميزات، والمواد، والألوان التي ستختارها لها، وما هي القصة التي تودّ أن ترويها هذه الساعة؟ سأصمّم ساعة تروي قصتي في عالم سباقات السيارات على مرّ السنين، وعلى الأرجح سأختار لها اللون الأخضر المخصّص لسيارات السباق.



10 من أفضل مزيلات العرق

الخطوة الأكثر إغفالاً في روتين العناية الشخصية تستحقّ ترقيةً نوعية؛ فكّر في تركيبات أفضل، ومكوّنات أكثر ذكاءً، وانتعاشٍ يدوم طويلاً بالفعل.



4



1



2



3



5



7

6



8



9



10

1. THE DEODORANT BALM SC.00, AKT LONDON **2.** CALIFORNIA DEODORANT STICK, CORPUS **3.** THE DEODORANT, NÉCESSAIRE **4.** EUCALYPTUS DEODORANT, MALIN+GOETZ **5.** MOURNING WOOD SOLID SERUM DEODORANT, LAUREL BATH HOUSE **6.** SEASCAPE 5% AHA SERUM DEODORANT, SALTAIR **7.** 12H PROTECTION DEODORANT EUCALYPTUS & SAGE, HORACE **8.** AMBRETTE & PEAR DEODRANT, SALT & STONE **9.** DEODRANT ROLL-ON, AESOP **10.** DEODORANT ROLL-ON, SUSANNE KAUFMANN

العناية الشخصية

انتعاش من الجذور...
للرجال، وللنساء، ولمن يسبق الآخر في اقتنائه. يجمع عطر Ginseng Biloba الجديد من Hermès، المصمم للجنسين، بين الطابع الخشبي العميق لجذور الجينسينغ والانتعاش المشرق لأوراق الجنكو بيلوبا، ليقدّم عطراً يستحق المشاركة... وإن كنت قد لا ترغب في ذلك فعلاً.



قواعدٌ جديدة...

ها هي أحدث المستحضرات، وروتين العناية الأكثر ذكاءً، والعطور الجديرة بأن تتعرّف عليها الآن.



مشطٌ أنيق

يبدو أنّ العمل كمنسق أغانٍ ليس المنفذ الإبداعي الوحيد لـ Emmanuel Lawal. فإلى جانب كونه عضواً في ثنائي Audiocomingsoon، يقف Lawal أيضاً وراء استوديو التصميم Forestalgia، حيث تحظى مستلزمات العناية الشخصية بلمسة تصميمية أنيقة ومميّزة. وينضمّ مشط Mercury Comb الجديد إلى مجموعة صُمّمت لتلائم مختلف أنواع الشعر، ليثبت أنّ أكثر الأدوات بساطة في حمامك يمكن أن تتمتّع بخصائص تصميمية استثنائية.

رادار

منتجات جديدة ومميّزة تُغني مجموعة مستلزمات العناية الشخصية الخاصة بكَ هذا الموسم.





العناية بالشعر

سواء كنت تحافظ على قصّة شعر قصيرة جداً، أو ترغب في تحديد الجوانب بدقّة، أو تسعى ببساطة لإطالة الفترة الفاصلة بين زيارات الحلاق، فإنّ ماكينة "Lamdash Pro ER-SC6A" الجديدة من Panasonic هي التحديث المثالي الذي تحتاجه. تتميّز الماكينة بتصميم أنحف، ومقبض يسهل التحكّم به، وتقنية قصّ فائقة الدقّة، وهيكل مقاوم للماء بالكامل لضمان سهولة التنظيف دون عناء.

LAUCNHMETRICS SPOTLIGHT



1. EXOSO-METIC EYE SERUM, DR. BARBARA STURM **2.** BLACK DIAMOND EYE CREAM, 111 SKIN **3.** ADVANCED DAY EYE PROTECT™, MEDIK8 **4.** EYE CREAM, SOHO SKIN **5.**TOTAL REVITALIZER EYE, SHISEIDO MEN

عيونٌ مشرقة

غالباً ما تظهر آثار السهرات المتأخّرة، والرحلات الجوية الطويلة، وقضاء أوقات طويلة أمام الشاشات بوضوح في منطقة محيط العينين أولاً. إليك هذه الكريمات التي تستحقّ أن تكون رفيقتك الدائمة للحصول على إطلالة صباحية أكثر إشراقاً ونعومة، وتخلو تماماً من علامات التعب والإرهاق.



نفحات الخريف

حان الوقت لوضع عطور الصيف جانباً؛ ففي هذا الموسم، تكتسب الروائح الخشبية طابعاً أكثر عمقاً، وتصبح التوابل أكثر حدّة، وتتخذ الروائح المستوحاة من النكهات الشهية طابعاً أكثر نضجاً ورقيّاً.

1. ROZU, AESOP 2. I WILL, GIORGIO ARMANI. 3. THE MATCHA 26, LE LABO.
4. SMOKY RAIN, LOEWE 5. HERO, BURBERRY 6. VENDETTA UOMO, VALENTINO



MAGLIANO

WILLY CHAVARRIA

LGN LOUIS GABRIEL NOUCHI

PARADIS

موضة الشارب

يمكن للمسة بسيطة من شعر الوجه أن تحدث فرقاً كبيراً. لقد عاد الشارب بمختلف أشكاله - سواء كان مهذّباً، أو خفيفاً (بمظهر غير حليق تماماً)، أو رفيعاً، أو كثيفاً - وباتت الشفة العليا الحليقة تماماً تبدو مملّة بعض الشيء.

قوّة الأداء

٥

أنواع من مسحوق الكرياتين للارتقاء بنظامك الرياضي.



خمسة غرامات من الكرياتين في كلّ مكيال! كما أنّه منتج نباتي، وخالٍ من الغلوتين، وحاصل على شهادة Informed Sport؛ وهو خيار مثالي للرجال الذين يحرصون على معرفة مكوّنات ما يتناولونه بدقّة.
Creatine Monohydrate, Sports Research



بفضل نقائه الذي يصل إلى ٩٩.٩% وخلوّه من أي نكهة قد تكون مزعجة، يجعل هذا المنتج الحصول على جرعتك اليومية من الكرياتين أمراً في غاية البساطة.
Creatine Monohydrate Powder, Bulk



لا توجد تركيبات معقّدة هنا: بل مجرّد كرياتين نقي في صورة مسحوق فائق النعومة يمتزج بسهولة مع الماء أو العصير أو مشروب البروتين الصباحي. إنّه خيار بسيط وفعّال وسهل الالتزام به.
Pure Creatine Monohydrate Powder, Free Soul



إذا كانت المساحيق ذات الملمس الخشن قد جعلتك تعزف عن استخدام الكرياتين سابقاً، فإنّ هذه التركيبة المطحونة بدقّة تجعل التجربة أكثر سلاسة بكثير. يمكنك اختيار النوع غير المنكّه أو إضافة لمسة مميّزة مع نكهتي التوت أو البرتقال.
Creatine 360 – BLACK, Protein Works

نصيحة ELLE
الشعر القصير لا يعني عدم الحاجة إلى العناية؛ لذا احرص على تهذيب الحواف عند الصدغين والأذنين وحط الرقبة كلّ أسبوعين أو ثلاثة أسابيع للحفاظ على مظهرٍ أنيقٍ ومحدّد.



نصيحة ELLE
بما أنّ فروة الرأس تكون مكشوفة تماماً، فإنّ العناية بها أمرٌ بالغ الأهمية. حافظ على ترطيبها ولا تغفل استخدام واقي الشمس، لا سيما عند التواجد في الخارج تحت أشعّة الشمس.

عودةٌ واثقة

انسَ قصّات الشعر المعقّدة وعمليات التصفيف التي لا تنتهي؛ فقد عادت قصّة الشعر القصيرة جداً (أو ما يُعرف بـ"الباز كات") لتفرض نفسها بقوّة، مانحةً إطلالتك طابعاً يتّسم بالنظافة والثقة. إنّها قَصّة تليق تماماً بالبدلات الرسمية الأنيقة بقدر ما تليق بملابسك الكاجوال المريحة. جهد قليل وتأثير كبير؛ ففي كثير من الأحيان، تكون البساطة هي سرّ التميّز.

LAUNCHMETRICS SPOTLIGHT

نصيحة ELLE
جفّف شعرك بالمجفّف الكهربائي باتجاه التسريحة المطلوبة قبل وضع أي مستحضر؛ فهذا يثبّت الشكل عند الجذور، مما يتيح لك استخدام كمية أقل من مثبّت الشعر ويحافظ على خفّة الشعر ومظهره الطبيعي، بعيداً عن المظهر المتصلّب أو المصطنع.



توازنٌ متقن

لا تعتمد تسريحة الفرق الجانبي العصرية على فصل الشعر بخطٍّ صارم، بل تركّز أكثر على تغيير توازن التسريحة. فبدلاً من رسم خطٍّ فاصلٍ حادّ، قم بتوجيه الشعر نحو الجانب الآخر مع تعزيز ملمسه ليبدو طبيعياً وغير متكلّف. استخدم القليل من مثبّت الشعر غير اللامع أو رذاذ ملح البحر لمنح الشعر كثافة وتحديداً، ثمّ اتركه يستقرّ في مكانه؛ إنّها تسريحة منظّمة. ولكن بلمسةٍ عفوية ومتقنة.



LAUNCHMETRICS SPOTLIGHT

مظهرٌ عفوي

أخبار سارّة لكلّ من سبق له أن غلبه النوم وفاته رنين المنبه: تسريحات الشعر المتقنة والمثالية تأخذ استراحة هذا الموسم. ففي عروض أزياء الخريف، برزت بقوّة صيحة المظهر العفوي غير المتكلّف، الذي يتميّز بقوام شعث وخصلات متمرّدة؛ حيث يبدو الشعر في أبهى صوره كلما قلّت محاولاتك للتحكّم فيه أو تصفيفه بدقّة. يكمن السرّ في اختيار قَصّة الشّعر المناسبة، واستخدام القليل من المستحضر، ثمّ بعثرة الشعر بيديك. استخدام المشط أمر اختياري، أما مظهر "الشعر الفوضوي" فهو الخيار الأفضل.


WHITE MOUNTAINEERING

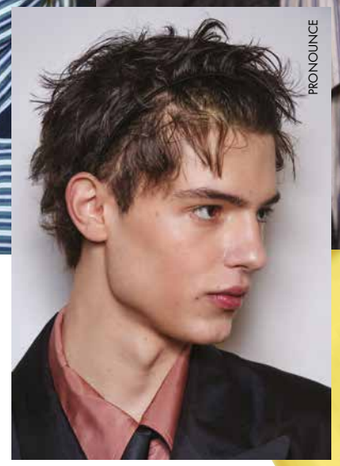

TAAKK


SACAI


YOHJI YAMAMOTO


SAUL NASH


FENG CHEN WANG


PRONOUNCE


HERMÈS


DIOR HOMME

LAUNCHMETRICS SPOTLIGHT

حلٌّ سريع

ألا ترغب في التخفيف من عناء تصفيف شعرك ليجمع بين المثالية والعفوية؟ ما عليك سوى ارتداء قبّعة، وتجاهل حالة شعرك تحتها، واعتبار ذلك خياراً مقصوداً في التصفيف


9


8


7


6


5


4


3


2


1


AMI

1. SUPREME **2.** GOD'S TRUE CASHMERE **3.** MIU MIU **4.** ACNE STUDIOS **5.** LOEWE
6. CELINE **7.** PALM ANGELS **8.** JACQUEMUS **9.** DRIES VAN NOTEN

عطر



تصوير RAPHAËL HEYMANN
إخراج إبداعي وتنسيق FAROUK CHEKOUFI

Parfum de Marly من Eragon & Valero

الغد



تفوح من المستقبل روائحٌ زكية. تخيّل عبق الغابات الكثيفة، والجلد المدخّن، والمسك الدافئ الذي يغمر البشرة؛ إنّه جيلٌ جديد من العطور صُمّم ليثير الفضول، ويأسر الحواس، ويدوم طويلاً.

Dries Van Noten من Soie Malaquais
Van Cleef & Arpels من Fleur de Nuit



Chanel من Bleu de Chanel L'Exclusif
Dior من Dior Sauvage Extrait
Gucci من Guilty Pour Homme



Louis Vuitton من Fantasmagory
Chopard من Miel d'Arabie
Caron من Atmah



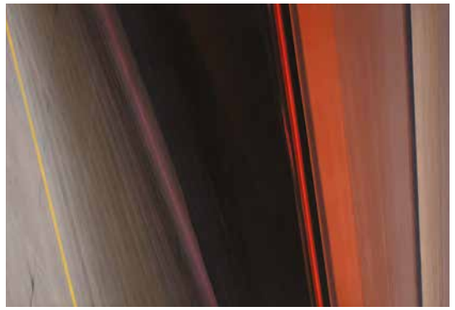
Dior من Cuir Saddle
Guerlain من Musc Outreblanc
Maison d'Orsay من Tonka Hysteria

تصوير: Raphael Heymann؛ إخراج إبداعي وتنسيق: Farouk Chekoufi؛ ساعد في التصوير: Gabriel
الموقع: Maison Delano Paris؛ الستايلينغ: Cynthia Sunnen؛ شكر خاص: FCCannesCollection؛ الأثاث: Heymann



Elie Saab من L'Homme
Louis Vuitton من eLVes





Far right: Samia Halaby, Yesterday, 1978
Right: Marwan, Kopf (Head), 1987;
Below: Nadia Saikali, Mandala Bleu Nuit, 1982



بدأت المزايدة...

بعد مرور عشرين عاماً على إحداثها تحوّلاً في سوق الفنون بالمنطقة، تتجه دار Christie's إلى أبوظبي لإقامة أول مزاد لها للفنون الجميلة في العاصمة. فاستعدّوا لرفع لوحات المزايدة!

وصلت دار Christie's إلى دولة الإمارات قبل عشرين عاماً، وساهمت في وضع سوق الفنون في المنطقة على خارطة المزادات العالمية. والآن، تحتفل الدار بهذه الذكرى من خلال إنجازٍ أول من نوعه: ففي الأول من نوفمبر، ستقيم الدار مزادها الأول للفنون الجميلة في أبوظبي The Abu Dhabi Edition تحت عنوان "مواسم: ٢٠ عاماً من الفنّ الحديث والمعاصر في الشرق الأوسط". سيشهد المزاد طرح أكثر من ٧٠ عملاً فنّياً تغطي ستة عقود من الإبداع الفنّي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لفنّانين بارزين أمثال بول غيراغوسيان، وسامية حلبي، ومحمد المليحي، ومروان قصاب باشي، ونبيل نحاس. ولا يقتصر الأمر على مجرّد تغيير الدار لموقعها الجغرافي: فقد كان مزادها الافتتاحي في دبي ـ الذي أُقيم في مايو ٢٠٠٦ ـ أول مزاد دولي للفنّ الحديث والمعاصر تشهده المنطقة. حينها، اكتظّت القاعة بأكثر من ٥٠٠ شخص، وشارك مشترون من أكثر من ١٧ دولة، وحقّقت المبيعات ٨٠٥ مليون دولار، مع تسجيل أرقام قياسية لـ٥٣ فنّاناً. وبعد مرور عقدين من الزمن، ينتقل الحدث إلى أبوظبي في توقيتٍ مثالي: إذ تستعدّ العاصمة لموسم ثقافي حافل، حيث تأتي مشاركة Christie's قبيل انطلاق معرض Frieze Abu Dhabi في الفترة الممتدّة من ١٩ إلى ٢٢ نوفمبر، وافتتاح متحف "غوغنهايم أبوظبي" في ١١ ديسمبر. أما عن الأعمال التي تستحقّ حقاً رفع لوحة المزايدة من أجلها، فتتصدّر القائمة لوحة "العُرس" للفنّان بول غيراغوسيان، التي أبدعها بين عامي ١٩٥٨ و١٩٥٩، وتُقدّر قيمتها بما يتراوح بين ٣٠٠ ألف و٥٠ ألف دولار. وتضمّ المجموعة أيضاً لوحة Yesterday للفنّانة سامية حلبي (المُقدَّر سعرها بين ٢٠٠ ألف و٣٠٠ ألف دولار)، ولوحة A30 للفنّان محمد مليحي التي تعود لعام ١٩٦٢ وتتميّز بطابعٍ أحادي اللون تقريباً (بسعر تقديري يتراوح بين ١٠٠,٠٠٠ و١٥٠,٠٠٠ دولار). بالإضافة إلى العمل الفنّي الضخم والمكوّن من ثلاثة أجزاء "Inka Dinka Doo" للفنّان نبيل نحاس، والذي يتجاوز عرضه ٤.٥ متر وتتراوح قيمته التقديرية بين ٣٠٠ ألف و٤٠٠ ألف دولار. ألا تخطّط لإنفاق مبلغ مكوّن من ست خانات على لوحة فنّية؟ هذ مفهوم تماماً. سيُقام المعرض التمهيدي في الفترة من ٢٨ أكتوبر إلى ١ نوفمبر، متضمّناً ندوات وبرامج تعليمية، مما يتيح لك فرصة مشاهدة الأعمال عن كثب قبل أن يقتنيها أصحابها الجدد.



Mohamed Melehi, A30, 1962



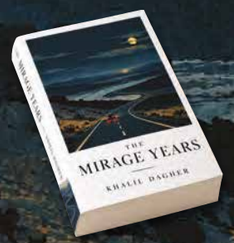
Paul Guiragossian, Noces, 1958-59

Nabil Nahas, Inka Dinka Doo, 2013

الفنّ بلغة الأرقام

٢٠ عاماً مرّت منذ أن نظّمت دار Christie's أول مزاد فنّي لها في دولة الإمارات (دبي).
٨٠٥ مليون دولار إجمالي المبيعات التي تحقّقت في ذلك المزاد الافتتاحي عام ٢٠٠٦.
٥٣ رقماً قياسياً لأسعار أعمال فنّانين سُجّلت في تلك الليلة نفسها؛ وهو إنجاز لافت بالنسبة لخطوة أولى.
أكثر من ٧٠ عملاً فنّياً سيُعرض في مزاد "مواسم".
أكثر من ٦ عقود من تاريخ الفنّ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ممثّلة في هذه المجموعة.

أبرز محطّات هذا الشهر...
تتصدّر دبي المشهد في رواية The Mirage Years، وهي العمل الروائي الأول للكاتب المقيم في دبي، خليل داغر. تتتبّع الرواية مسيرة أربعة أصدقاء ـ علي وجاد ومو وسام ـ على مدار عقد من الزمن، وتستعرض رحلتهم المليئة بالطموح، والعلاقات، والصداقة، والضغوط، في سعيهم لرسم ملامح المستقبل وتحديد مسارهم الحياتي. ومن خلال جولات السيارة الليلية في شارع الشيخ زايد، وأحاديث السُرفة، والصداقات التي تتحوّل تدريجياً إلى روابط عائلية، ترتسم صورة مألوفة لمدينة يقصدها الكثيرون ظنّاً منهم أنها محطة مؤقتة، ليجدوا أنفسهم في نهاية المطاف وكأنهم في وطنهم. إنها قصة عن مرحلة النضج، والعثور على الرفقة الحقيقية، واستكشاف ما تخبّئه الأيام القادمة.



على رادارنا

ها هي الكتب، والأعمال الموسيقية، والعروض، والإصدارات الثقافية، التي تستحق المتابعة حالياً.

الدليل

لا تفوّت أهمّ الأعمال السينمائية والموسيقية والثقافية لهذا الموسم.



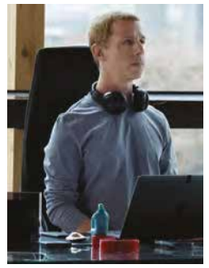
THE HUNGER GAMES: SUNRISE ON THE REAPING

قبل وقت طويل من تولّيه تدريب Katniss، كان على "هايميتش أبيرناثي" أن ينجو بنفسه داخل الحلبة. يلعب جوزيف زادا دور المشارك الشاب (البالغ من العمر ١٦ عاماً) الذي يُجبر على خوض النسخة الخمسين المميتة من "ألعاب الجوع"، حيث تبلغ قسوة "الكابيتول" مستويات مرعبة وغير مسبوقة. عمل وحشي، وسريع الوتيرة، ولا يعرف الرحمة.



أفلام

مخرجون كبار، وإنتاجات ضخمة، وأعمال سينمائية تجعل الذهاب إلى قاعة العرض تجربة تستحقّ العناء حقاً. إليكَ قائمة بالأفلام التي تستحقّ مشاهدتها.



THE SOCIAL RECKONING

بعد سنوات من قصة نشأة "فيسبوك"، تتصدّع أركان الإمبراطورية وتنكشف عيوبها للعلن. تلعب مايكي ماديسون دور المُبلّغة عن المخالفات "فرانسيس هوغن"، وتتعاون مع الصحفي جيف هورويتز (جيريمي ألين وايت) للكشف عن ملفات داخلية حاولت عملاقة التكنولوجيا طمسها. عملٌ متقن، ومُلِحّ، وقوي التأثير.



AVENGERS: DOOMSDAY

يعود روبرت داوني جونيور إلى عالم "مارفل"، ولكن هذه المرّة في دور الشرير Dr Doom. يجمع هذا العمل الضخم ـ الذي يدمج عوالم متعدّدة ومن إخراج الأخوين روسو ـ بين "سام ويلسون" (كابتن أميركا) وأساطير عائدة مثل "ستيف روجرز" وفريق Fantastic Four لخوض حرب شاملة. إنّه عمل ضخم، ومظلم، وغير متوقع الأحداث.



WILD HORSE NINE

يهبط عميلان من وكالة الاستخبارات المركزية CIA في جزيرة Easter Island قبيل الانقلاب في تشيلي، لتنحرف مهمتهما البسيطة تماماً عن مسارها. يجمع هذا الفيلم المثير ـ الذي تدور أحداثه في حقبة الحرب الباردة ومن بطولة جون مالكوفيتش وسام روكويل وستيف بوشيمي ـ بين عالم التجسّس والكوميديا السوداء الحادة، وفوضى تاريخية عارمة.



DIGGER

يؤدّي توم كروز دور أقوى رجل في العالم، حيث يسعى باستماتة لإثبات أنّه بطل قبل أن تتسبّب الكارثة ـ التي أحدثها هو ـ في القضاء على كلّ شيء. الفيلم من إخراج الحائز على الأوسكار Alejandro G. Iñárritu، وهو عمل يجمع بين الكوميديا السوداء، والفوضى العارمة والمخاطر الجسيمة، في ظلّ غياب أي مَخرج آمن أو حل بسيط للأزمة.

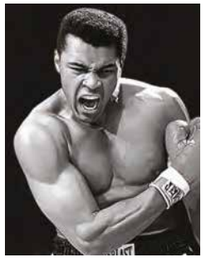


THE FURTHER MIS-ADVENTURES OF CLIFF BOOTH

يعود براد بيت لتجسيد شخصية "كليف بوث" في لوس أنجلوس عام ١٩٧٧، حيث تسود الفوضى العارمة. يضع هذا الفيلم ـ من إخراج ديفيد فينشر وكتابة كوينتن تارانتينو ـ أشهر مؤدٍّ للمشاهد الخطرة في هوليوود وسط دوامة من المحتالين المبتذلين ومشاجرات الحانات المفاجئة. تجربة سينمائية سلسة، عنيفة، وممتعة للغاية.

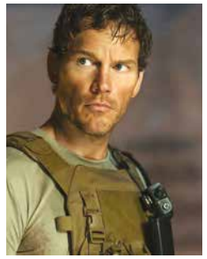
تلفزيون

سهرات مشاهدات متواصلة لأفلام ومسلسلات، وعودة لمواسم ضخمة ستكون حديث الجميع؛ ها قد أصبحت قائمة المشاهدات لديك حافلة بالأعمال المميّزة هذا الموسم.



THE GREATEST

قبل وقتٍ طويل من تحوّله إلى "محمد علي"، كان "كاسيوس كلاي" يُحدث تغييراً جذرياً في عالم الملاكمة. فمن الفوز بالميدالية الذهبية الأولمبية إلى مواجهة "سوني ليستون" بحضور "مالكولم إكس"، كانت رحلته نحو لقب بطل الوزن الثقيل صاخبة، ومحفوفة بالمخاطر، وبكلمة واحدة، أسطورية.



THE TERMINAL LIST
الموسم الثاني

يعود Chris Pratt في دور James Reece، ومعركته لم تنتهِ بعد: إذ يدفعه تهديد جديد وخطير للخروج من مخبئه ومواجهة شبكة إرهابية ضخمة. عملٌ يتّسم بالأجواء القاتمة، والإيقاع السريع، والأحداث المتلاحقة بلا هوادة.



VISIONQUEST

يعود Paul Bettany لتجسيد شخصية Vision المحبوبة في عالم "مارفل"، لكنّه هذه المرّة يعمل بمفرده ويحاول فهم حقيقة هويته. ومع ذلك، تتعقّد الأمور بسرعة مع عودة Ultron (نعم، ذلك الشرير "الترون" نفسه) إلى المشهد وظهور بعض الوجوه المألوفة. عمل غريب ومظلم ويشدّ الانتباه بقوّة.



ONLY MURDERS IN THE BUILDING ـ الموسم السادس

ينقل كلّ من "تشارلز" و"أوليفر" و"مابل" هَوَسَهم بحلّ الجرائم وقضايا القتل إلى المقلب الآخر من المحيط الأطلسي، حيث تشكّل لندن مسرحاً لأحدث ألغازهم. توقّع ظهور شخصيات مريبة وأدلة غير متوقعة، فضلاً عن الفوضى المعهودة التي تميّز هذا الثلاثي، وذلك مع دخول مسلسل الجريمة والغموض الشهير فصلاً جديداً بطابعٍ بريطاني خالص.



THE DIPLOMAT ـ الموسم الرابع

تجد Kate Wyler نفسها محاصرة: فهي محاطة بحلفاء لا يمكنها الوثوق بهم، وتعيش زواجاً يلفظ أنفاسه الأخيرة. ومع وصول تداعيات مؤامرة تتعلّق بقاعدة نووية إلى أعلى مستويات السلطة، تتلاشى الحدود الفاصلة بين الاستراتيجية والخيانة. عمل يتّسم بالإيقاع السريع، والتوتّر العالي، والقسوة المطلقة.

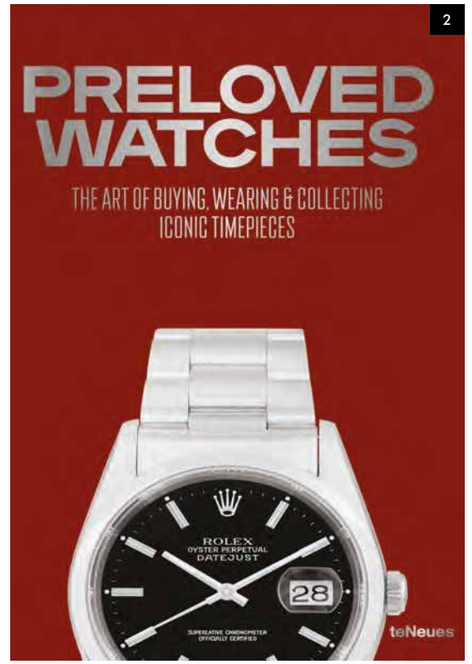


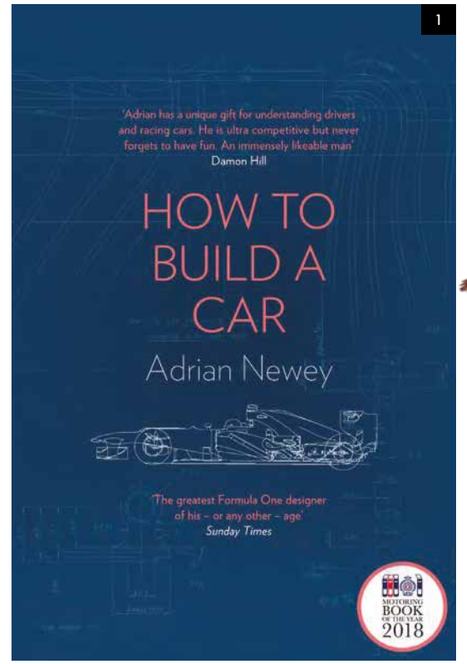
THE LORD OF THE RINGS: THE RINGS OF POWER

تنزلق "الأرض الوسطى" نحو حرب شاملة: فمع عودة Sauron إلى السلطة وتأثير الخواتم السيئ المفسد على كلّ من يلمسها، تصبح المعركة لإيقاف The Dark Lord صراعاً يائساً ومحموماً. إنّها ملحمة ضخمة النطاق، ومصيرية العواقب، وتغمرها الفوضى العارمة.

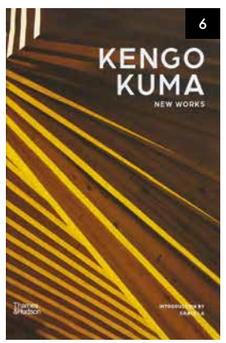
مقتنيات تثير الشغف

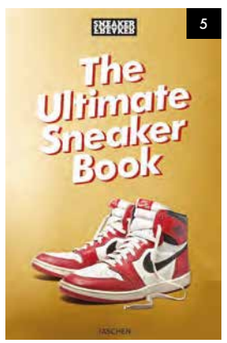
كُتبٌ صُمّمت لتُقرأ وتُعرض. بل ولتتباهى بها أحياناً. فهي تستحقّ بجدارة أن تتصدّر المشهد على طاولة القهوة لديك.

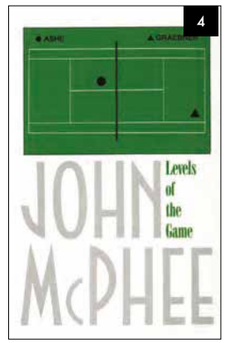


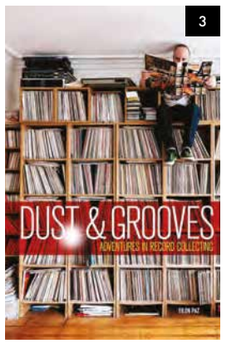






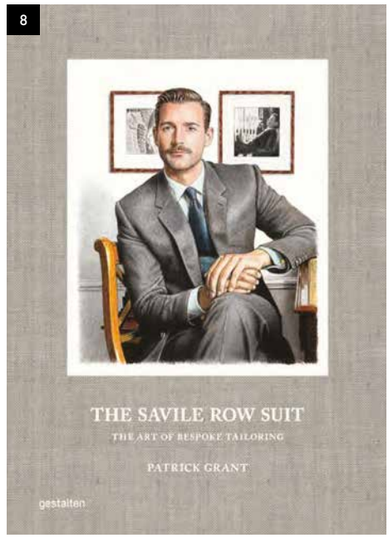




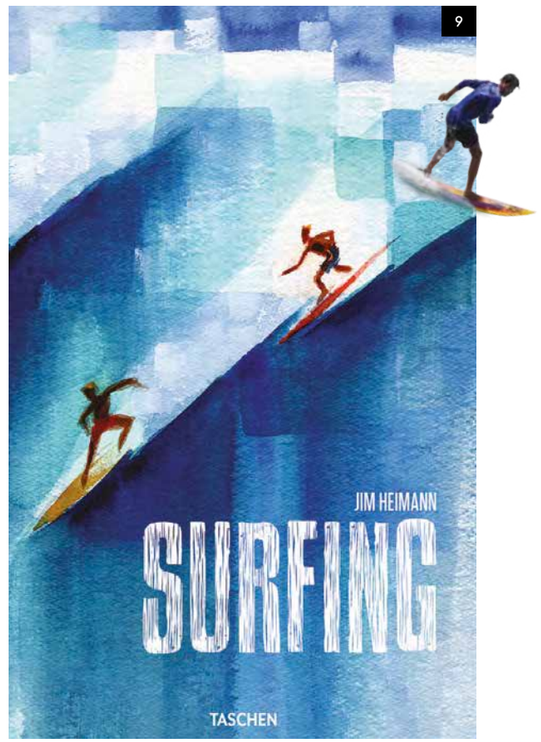


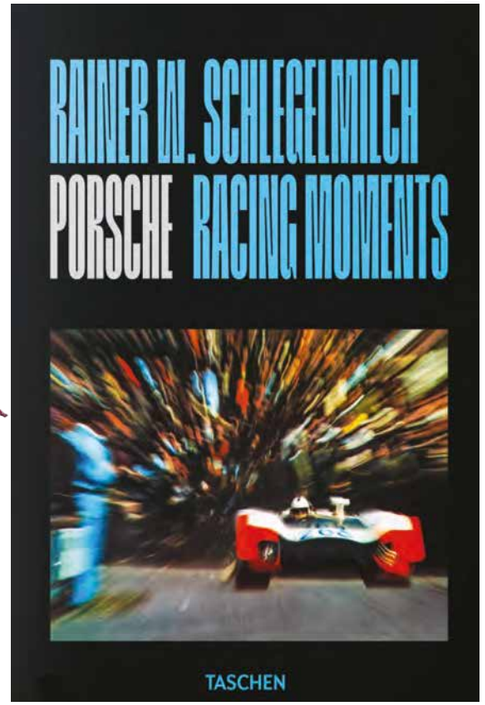
١. لعشّاق السرعة والإثارة: كتاب How to Build a Car من Adrian Newey؛ **٢. للمهووسين بالساعات:** كتاب Preloved Watches: The Art of Buying, Wearing & Collecting Iconic Timepieces من Ralph Jahns؛ **٣. لعشّاق أسطوانات الفينيل:** كتاب Dust & Grooves: Adventures in Record Collecting من Eilon Paz؛ **٤. لخبراء وعشّاق ملاعب التنس:** كتاب Levels of the Game من John McPhee؛ **٥. لعشّاق الأحذية الرياضية:** كتاب Sneaker Freaker – The Ultimate Sneaker Book من Simon Woody Wood؛





٦. لشغوفي فنّ العمارة: كتاب Kengo Kuma: New Works من Kengo Kuma & Grace La؛ **٧. لروّاد حلبات الملاكمة الدائمين:** كتاب The Fight من Howard L Bingham و Neil g Norman Mailer Leifer؛ **٨. للرجل الأنيق المهتم بمظهره:** كتاب The Savile Row Suit: The Art of Bespoke Tailoring من Patrick Grant؛ **٩. لمطاردي الأمواج:** كتاب Surfing من Jim Heimann؛ **١٠. لعشّاق سيارات Porsche الأصيلة:** كتاب Porsche Racing Moments من Rainer W. Schlegelmilch.







وجهات تستحقّ الرحلة

ثمانية أسباب ثقافية تدعوك للسفر واستكشاف وجهات جديدة قبل انقضاء عام ٢٠٢٦.

رغم أنّ العام الجديد بات على الأبواب ولا يفصلنا عنه سوى بضعة أشهر، إلا أنّ منطقة الخليج لا تزال تزخر بالكثير مما يستحقّ المشاهدة. فمن المعارض الفنّية الكبرى ومعارض التصميم إلى الفعاليات الثقافية المتنوّعة، تكتظّ أجندة المنطقة بتجارب فريدة تستحقّ الاستكشاف. وسواء كنت تبحث عن ملاذ لقضاء عطلة نهاية الأسبوع أو ترغب ببساطة في ذريعة لاستكشاف مكانٍ جديد، إليك هذه الفعاليات التي تستحقّ عناء السفر قبل انتهاء عام ٢٠٢٦.



معرض ART D'ÉGYPTE - القاهرة والجيزة

٤ ـ ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٦ | مصر

لماذا تزوره: اجعل مصر وجهتك الثقافية القادمة واستمتع بمشاهدة الفنّ المعاصر على خلفية لا تضاهى. يجمع معرض Art D'Égypte هذا الخريف بين حدثين بارزين: CairoInternationalArt District 06 الذي ينتشر في مواقع متعدّدة بأنحاء القاهرة، ومعرض Forever Is Now 06 المقام عند أهرامات الجيزة. ويقدّم الحدثان معاً تجربة استثنائية لمصر، حيث يضعان الإبداع المعاصر في حوار مباشر مع تاريخ يعود لآلاف السنين.

لا تفوّت: معرض Forever Is Now 06 عند الأهرامات، حيث يبدع فنّانون من مصر ومختلف أنحاء العالم في تقديم أعمال فنية تتناغم وتتحاور مع هذا الموقع الأثري العريق. فنّ معاصر والأهرامات خلفية له. هل تتخيّل؟ إنّها تجربة تستحقّ الزيارة بلا شكّ.

إعداد: بياتريس ماركاستيان

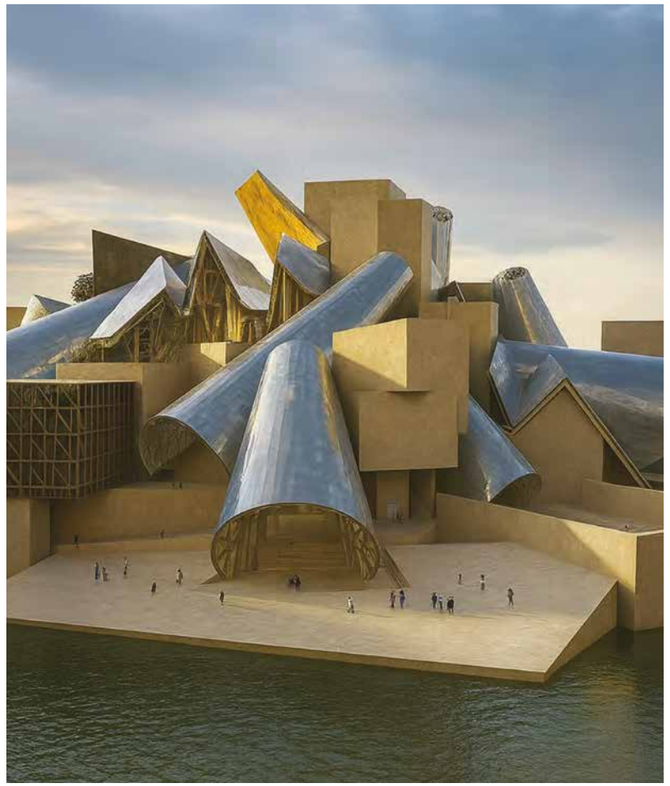


بينالي DESIGN DOHA

٥ نوفمبر ٢٠٢٦ ـ ٣١ يناير ٢٠٢٧ | الدوحة، قطر

لماذا تزوره: إذا كنت تخطّط لرحلة تتمحور حول عالم التصميم، فهذا هو الوقت الأمثل لزيارة قطر. يعود بينالي "ديزاين الدوحة" في شكل مهرجان يمتدّ عبر أرجاء المدينة، محتفياً بالمصمّمين والأفكار والمساحات التي تشكّل ملامح الطابع الإبداعي في الشرق الأوسط اليوم. وسواء تعلّق الأمر بالأعمال الفنّية التركيبية في الأماكن العامة ومعارض العمارة، أو بالمواد المبتكرة والقطع التجريبية، فإنّ الحدث يمثّل فرصة لاستكشاف البصمة العالمية لتصاميم المنطقة والاطلاع على الأفكار التي قد ترسم ملامح أسلوب حياتنا في المستقبل.

لا تفوّت: أجنحة التصميم المنتشرة في أنحاء المدينة والأعمال الفنّية المبتكرة التي أُنجزت خصّيصاً لمواقع محدّدة، والتي تسلّط الضوء على أحدث اتجاهات العمارة في الشرق الأوسط والابتكارات في مجال المواد.



متحف GUGGENHEIMABUDHABI

١١ ديسمبر ٢٠٢٦ | أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة

لماذا تزوره: تشهد جزيرة السعديات تحوّلاً كبيراً، إذ سيُعدّ متحف "غوغنهايم أبوظبي" ـ الذي صمّمه المهندس المعماري الشهير فرانك جيري ـ واحداً من أكبر متاحف غوغنهايم في العالم. يجمع المتحف بين الفنون الحديثة والمعاصرة مع تسليط الضوء على المواهب المحلية والإقليمية، مما يعزّز المشهد الفنّي المتنامي في أبوظبي ويخلق وجهة عالمية تمزج بين المعارض الفنّية الكبرى والتصميم المبتكر، وكلّ ذلك داخل مبنى يتميّز بطرازٍ معماري جريء وفريد يحمل بصمة جيري المميّزة.

لا تفوّت: التصميم المعماري للمبنى بحدّ ذاته. خصّص وقتاً للتجوّل حول مبنى جيري وتأمّل كيف تتناغم صالات العرض المفتوحة، والمواد الخام، والضوء الطبيعي في موقع يطلّ مباشرة على المياه.

ليالي المحرق

ديسمبر ٢٠٢٦ | المحرق، البحرين

لماذا تزوره: لتكتشف جانباً آخر من البحرين بعد حلول الظلام. ففي شهر ديسمبر من كلّ عام ينبض "مسار اللؤلؤ" التاريخي في المحرق بالحياة حيث تمتزج الفنون، والتصاميم، والموسيقى والمأكولات، والأعمال الفنّية التركيبية، والعروض الأدائية، لتتحوّل شوارع المدينة القديمة، وساحاتها وبيوتها التراثية إلى تجربة ثقافية شاملة ومُترامية.

لا تفوّت: زيارة "مسار اللؤلؤ" ذاته، المدرج ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي. يمتدّ هذا المسار عبر قلب مدينة المحرق القديمة، مستعرضاً تاريخ صيد اللؤلؤ العريق في البحرين، ومارّاً بمجموعة من البيوت التاريخية، والأسواق التقليدية، والمساحات الثقافية المعاصرة.



FOCAL POINT

١١ ـ ١٣ ديسمبر ٢٠٢٦ | الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

لماذا تزوره: اقض يوماً مميّزاً في "ساحة الفنون" التاريخية بالشارقة وانغمس في أجواء "فوكال بوينت"، وهو معرض سنوي لكتب الفنون يجمع بين عالم النشر المستقل وثقافة المطبوعات المعاصرة. توقّع رؤية كتب الفنّانين، والمطبوعات المستقلة، وأعمال التصوير الفوتوغرافي، وإصدارات جديدة من دور نشر وصنّاع محتوى ثقافي من جميع أنحاء العالم. إذا كنت من عشّاق المجلّات والصور المبدعة، واكتشاف أصوات فنّية جديدة، فاحرص على توفير مساحة إضافية في مكتبتك.

لا تفوّت: فعاليات إطلاق الكتب، والجلسات الحوارية، وورش العمل التفاعلية؛ حيث يمكنك لقاء الفنّانين والناشرين والتعرّف عن كثب على العملية الإبداعية الكامنة وراء النشر المستقل.



روبايا قطر

٢١ نوفمبر ٢٠٢٦ ـ ٣٠ أبريل ٢٠٢٧ | الدوحة، قطر

لماذا تزوره: اجعل الدوحة وجهتك القادمة لقضاء عطلة نهاية أسبوع مفعمة بالفنون. تقدّم النسخة الافتتاحية من "روبايا قطر" أعمالاً فنّية معاصرة في مواقع متعدّدة بأنحاء البلاد؛ حيث يجمع معرضها الرئيسي، "مياه جامحة"، أكثر من ٥٠ فنّاناً يستكشفون الروابط بين المياه، والبيئة، والتاريخ، والهجرة والتبادل الثقافي. وإلى جانب المعارض، ستشهد الفعالية أعمالاً فنّية بتكليف خاص، وفنوناً عامة، وعروضاً أدائية، وبرامج إقامة فنّية؛ باختصار، ثمة أسباب عديدة لرؤية قطر من منظور مختلف تماماً هذا الموسم.

لا تفوّت: "جناح الدوحة" للفنّان Gerhard Richter، وهو عمل فنّي ومعماري دائم سيُفتتح في حديقة متحف الفنّ الإسلامي MIA Park قبيل انطلاق فعاليات "روبايا".



BREDX

١٣ ـ ١٤ نوفمبر ٢٠٢٦ | جزيرة ياس، أبوظبي

لماذا تزوره: تتحول أبوظبي على مدار يومين إلى ملتقى يجمع بين الإيقاعات، والأنماط، والأفكار التي تشكّل ملامح جيلٍ جديد. يجمع حدث BREDx بين الموسيقى، والأزياء والفنون والرياضة وفنون الطهي وثقافة الشارع في "الاتحاد لايف"، مقدّماً عروضاً حية وأعمالاً فنّية بصرية وجلسات حوارية ثقافية ومبادرات في عالم الأزياء. استعدّ لتجربة متنوعة تجمع في يومٍ واحد بين الحفلات الموسيقية، وعروض الأزياء، ومشاهدة أحدث صيحات أزياء الشارع؛ إذ يجمع الحدث بين أسماء لامعة ومواهب صاعدة في مكانٍ واحد، مقدّماً رؤية متجدّدة للطاقة الإبداعية التي تشكّل ثقافة الشارع المعاصرة في المنطقة.

لا تفوّت: الحفل الرئيسي في اليوم الثاني، الذي يجمع نجم موسيقى "آر أند بي" Bryson Tiller ومغني الراب البريطاني Central Cee، إلى جانب كوكبة واسعة من المواهب العالمية والإقليمية.



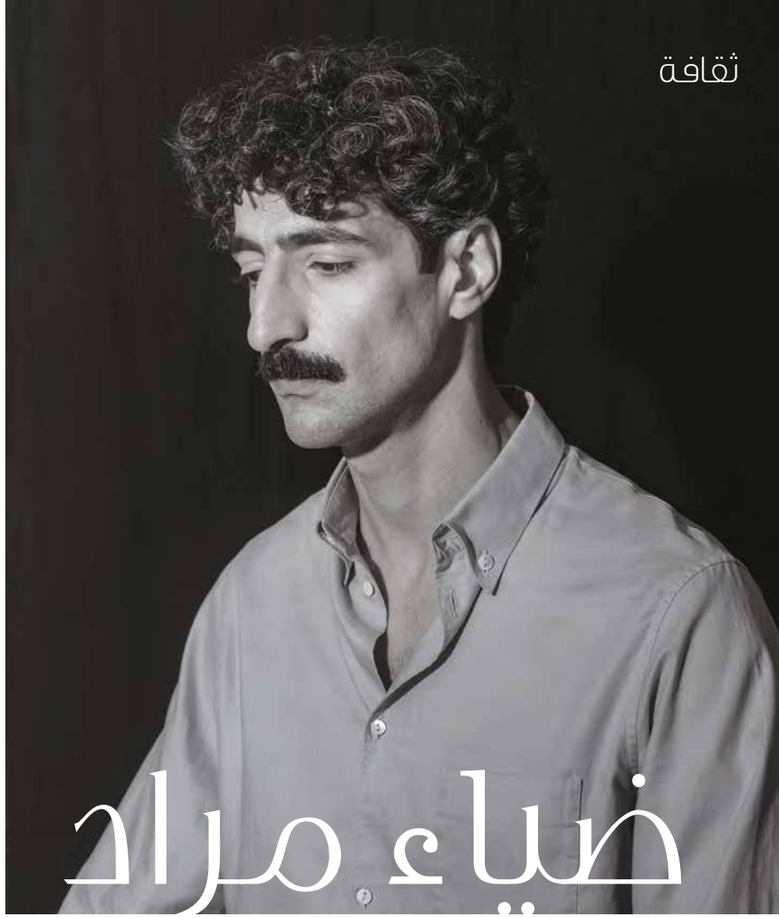
FRIEZE ABU DHABI

١٩ ـ ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٦ | أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة

لماذا تزوره: يسجّل المشهد الفنّي في أبوظبي نقلة نوعية مع انطلاق النسخة الأولى من معرض "فريز أبوظبي" في "منارة السعديات". يجمع المعرض ـ الذي يضمّ ٨٤ صالة عرض فنّي من ٦٤ مدينة موزّعة على ٣٧ دولة ومنطقة ـ بين أسماء عالمية بارزة ونخبة من أكثر المواهب المحلية والإقليمية تميّزاً وإثارة. استمتع بالأعمال الفنّية المعاصرة وتفاعل مع الحضور، واحصل على فرصة فريدة لرؤية المشهد الإبداعي الذي يرسّخ مكانة أبوظبي بقوّة على الخارطة الثقافية العالمية.

لا تفوّت: قسم Global Futures، الذي يستكشف كيف يعيد الفنّانون صياغة الرؤى حول التاريخ الثقافي في دولة الإمارات والمنطقة بأسرها؛ حيث تتلاقى الفنون، والأزياء، والثقافة لتقدّم لك آفاقاً جديدة ورؤى مبتكرة تستحقّ الاكتشاف.





ضياء مراد: "عالم الأشياء"

اشتهر ضياء مراد بتصوير العمارة في بيروت، وقد أمضى السنوات القليلة الماضية متنقّلاً بين مستويات مختلفة: من الواجهات إلى البنية التحتية، ومن الصور إلى الأشياء، ومن المراقبة إلى البناء. ويتمحور هذا التطوّر حول فكرة متنامية يطلق عليها اسم The World of Objects؛ وهي طريقة للنظر إلى الأنظمة، والقوى، والعناصر التي تنظّم الحياة اليومية بهدوء، مع التساؤل عن الأشكال التي قد تتيح لها الظهور والبروز.

نص كمال غطاس

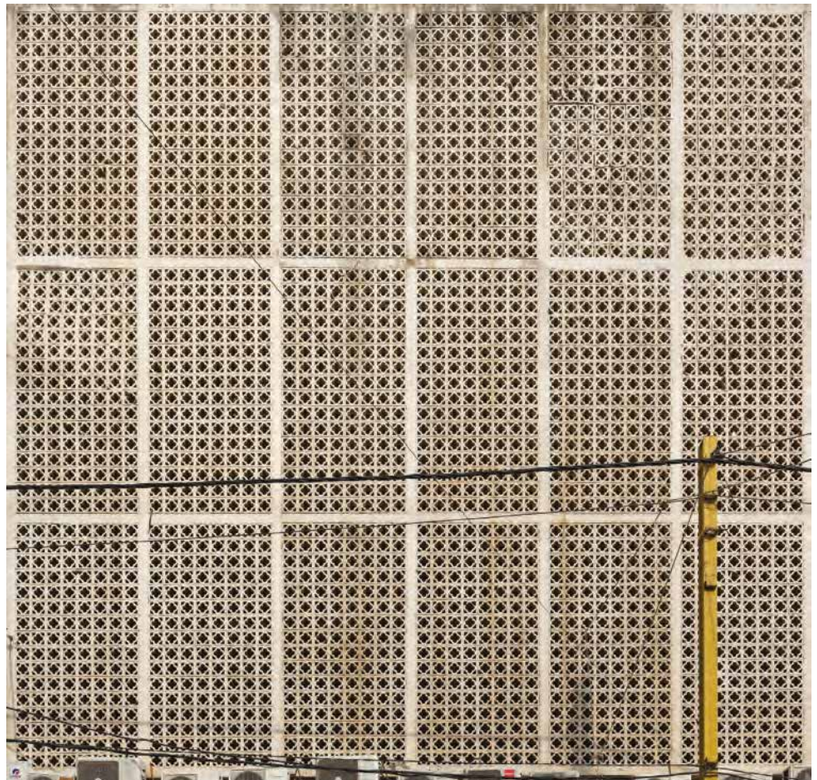
ثمّة أشياء نراها كلّ يوم دون أن ننتبه إليها حقاً: خزانات المياه فوق الأسطح، ومولّدات الكهرباء التي تئنّ بجوار المباني، والألواح الشمسية التي تتكاثر على الشرفات، والكابلات، وصناديق الكهرباء، وعمليات الإصلاح المرتجلة. لقد أصبحت هذه العناصر جزءاً متأصّلاً في المشهد لدرجة أنّها تلاشت تقريباً من مجال رؤيتنا؛ لكن بالنسبة لضياء مراد، تكمن هنا بالتحديد نقطة انطلاق الرؤية والتأمّل. تتمحور الممارسة الفنّية لهذا الفنّان اللبناني حول العناصر التي غالباً ما يتمّ تجاهلها، حيث يحوّل الأشياء النفعية والبنية التحتية الحضرية إلى مواضيع تستدعي التأمّل. وما يميّز مراد هو قدرته على جعل الأشياء العادية قابلة للتفكير فيها؛ ففي أعماله، يتحوّل العرضي أو العابر إلى شيء ذي شأن عظيم. وتتحوّل البنية التحتية إلى ما يشبه "البورتريه" (صورة شخصية)، كما يمكن للشيء المادي أن يكشف عن الظروف الاجتماعية التي أنتجته. تتنقّل ممارسته الفنّية بسلاسة بين التصوير الفوتوغرافي، والعمارة، والأشياء المادية، والتصميم، والتركيبات الفنّية. لقد كان التصوير الفوتوغرافي أداته الأولى، في حين أصبحت الأشياء المادية تشكّل ميدان عمله المتنامي؛ وعبر هذه الوسائط جميعاً، يظلّ جوهر عمله ثابتاً بشكلٍ لافت: عزل الشيء، وضعه في إطاره الجديد، نقله من سياقه، ودفعُنا للنظر إليه مرّة أخرى. ومع ذلك، لم يبدأ مراد عمله بالتركيز على البنية التحتية، بل بدأ بمدينة بيروت ذاتها. فقد ركّزت أعماله الفوتوغرافية الأولى على المدينة من خلال عمارتها: الواجهات، والمساحات الداخلية، والتفاصيل الزخرفية، وآثار الحقب الزمنية المختلفة المتراكمة في نسيجها العمراني. وبحكم اختصاصه كمهندس معماري، استخدم مراد التصوير كوسيلة لقراءة المدينة، حيث كان يستخلص أجزاءً من كثافتها البصرية ويمنحها استقلالية خاصة.

ثمّ جاء الرابع من أغسطس/آب ٢٠٢٠. فبعد انفجار مرفأ بيروت، بدأت تلك الواجهات والمساحات الداخلية نفسها تحمل دلالات ومعلومات من نوع مختلف؛ إذ تحوّلت العمارة إلى شاهد على التصدّع، والغياب، والذاكرة، وعلى حيوات تمتدّ إلى ما وراء إطار الصورة. بقيت طريقة النظر كما هي، لكن ما كان يفرض نفسه للنظر إليه قد تغيّر. ثمّ تغيّرت المدينة مرّة أخرى: ففي السنوات التي تلت ذلك، اكتسبت بيروت طبقة جديدة: ارتفعت خزانات المياه فوق الأسطح، واحتلّت المولّدات الكهربائية الأرصفة ومداخل المباني، وانتشرت الألواح الشمسية على الشرفات والباحات، وأصبحت صناديق الكهرباء، والبطاريات، والكابلات، وعمليات الإصلاح المرتجلة جزءاً لا يتجزّأ من العمارة نفسها.

وهكذا، بدأت الاستجابات المؤقتة لأنظمة متهالكة تستقرّ بشكلٍ دائم في النسيج العمراني للمدينة. فقد أصبحت بيروت بالنسبة لمراد موضوعاً فنّياً ومختبراً في آنٍ واحد: فهي مدينة تبرز فيها البنية التحتية بشكلٍ غير معتاد، وتتصادم فيها باستمرار كلّ من الضرورة، والارتجال، والعمارة. وهو يقرأ المدينة من خلال ما أُضيف إليها وما طرأ عليها من انقطاعات: أي ما تمّ إصلاحه، أو تدعيمه، أو استبداله، أو إلحاقه بالبناء، أو تنفيذه بشكلٍ ارتجالي. وُلد مراد في رأس بعلبك عام ١٩٩١، وانتقل إلى بيروت عام ٢٠٠٧ حيث درس الهندسة المعمارية في جامعة الروح القدس ـ الكسليك، وحصل على درجة الماجستير عام ٢٠١٧. وقد انبثق التصوير الفوتوغرافي في البداية من ممارسته المعمارية، موفّراً وسيلة لقراءة المباني ومحيطها. مع مرور الوقت، أخذ الأمر طابعاً أكثر دقة: إذ أصبح وسيلةً لاستخلاص عنصرٍ ما من الضجيج البصري، وإتاحة المجال لمعنىً آخر كي يبرز ويطفو على السطح.

غالباً ما تبدأ أعمالك بأشياءٍ مألوفة للغاية لدرجة أنّها تكاد تكون غير مرئية. ما الذي يلفت انتباهك أولاً إلى شيءٍ مثل خزان المياه، أو المولّد، أو صندوق الكهرباء، أو الألواح الشمسية؟ ومتى تدرك أنّ غرضاً أو وضعاً عادياً يستحقّ العزل وإعادة النظر فيه؟ عادةً، يبدأ الأمر بشعور بأنّ ثمة شيئاً غير طبيعي؛ إذ يكون الغرض موجوداً، لكن وجوده يشي بأنّ شيئاً آخر لا يعمل كما ينبغي. وهذا بالضبط ما جذبني إلى أشياء مثل خزانات المياه، والمولّدات، والألواح الشمسية، والكابلات، وصناديق الكهرباء؛ فهي تصبح مألوفة لدرجة أنّنا نتوقّف عن ملاحظتها. ولكن إذا قمت بعزلها وتأمّلتها عن كثب، فإنّها تبدأ في الكشف عن الكثير حول النظام الأكبر المحيط بها. وأدرك أنّ الأمر يستحق المتابعة





والبحث عندما يتوقّف الغرض عن كونه مجرّد شيء في حدّ ذاته، ويبدأ في العمل كدليل أو شاهد: فخزان المياه لم يعد مجرّد خزان، بل أصبح يخبرنا بشيءٍ عن الإمداد، والاعتمادية، والتكيّف، وحتى عن كيفية إعادة الناس تنظيم حياتهم حول نظام يعاني من القصور أو الفشل.

في عملك Utilities ولاحقاً PSI، تنتقل من تصوير الآثار المرئية للبنية التحتية إلى بناء "شيء" يستمدّ تكوينه من لغة تلك البنية ومنطقها. ما الذي أثار اهتمامك في هذا الانتقال من مرحلة الملاحظة إلى مرحلة التجسيد المادي؟ أعتقد أنّ هذا التحوّل كان قد بدأ بالفعل أثناء العمل على مشروع Utilities؛ فقد كنت أطبع بعض الصور الفوتوغرافية بالحجم الطبيعي، مما جعل الصورة تبدأ في التصرّف ـ داخل مساحة العرض ـ وكأنّها "شيء" مادي ملموس.

لكنّني وصلت في النهاية إلى مرحلة لم يعد فيها تصوير الآثار المرئية للكهرباء كافياً. لقد صوّرت المولّدات، والألواح الشمسية، والبطاريات، والعدّادات، والكابلات، إلّا أنّ ما أثار اهتمامي حقاً هو آلية العمل الكامنة وراء كلّ ذلك، وتلك "المفاوضة" المستمرّة بين الناس والطاقة. لقد جاء مشروع PSI نتيجة لمحاولة منح تلك المفاوضة شكلاً مادياً؛ فهو يستعير عناصر من اللغة البصرية والتشغيلية للبنية التحتية الكهربائية، دون أن يعيد إنتاج أي آلة موجودة بالفعل. بالنسبة لي، كان ذلك تحوّلاً مهماً؛ فلم أعد أكتفي بمراقبة النظام من الخارج، بل أصبحت أحاول بناء "شيء" يمكن للنظام من خلاله أن يصبح ملموساً ومدركاً.

في عمل Counterfeit Monument I، تعيد صياغة لغة قلادة "ريفيير" الفاخرة المرصّعة بالأحجار الكريمة، وذلك باستخدام صور فوتوغرافية متكرّرة لماسة واحدة، مع استبعاد الحجر الكريم نفسه. ما هي التساؤلات التي أردت طرحها من خلال هذا الإجراء الفنّي؟ وما الذي يكشفه العمل عن مفاهيم الرفاهية والقيمة والتمثيل البصري؟

كانت نقطة الانطلاق بسيطة للغاية: ماذا يحدث لو أزلنا الماسة واحتفظنا بصورتها فقط؟ تظلّ القلادة محتفظة بصورتها الظلية وعنصر التكرار، واللغة البصرية المميّزة للمجوهرات الفاخرة. لكن القيمة المادية للحجر الكريم تكون قد تلاشت. وما يتبقّى هو الصورة وكلّ ما نسقطه عليها من معانٍ: الندرة، والمكانة الاجتماعية، والرغبة، والرفاهية.

دفعني ذلك للتساؤل حول المكمن الحقيقي للقيمة؛ فما مقدار القيمة المرتبط بالمادة الفعلية، وما مقدارها الذي تشكّل بفعل التصوير الفوتوغرافي، والإعلان، والسينما، والتكرار؟ لقد علّمتني الفوتوغرافيا أنّ "التأطير" قادر على تغيير المعنى، وفي هذا العمل، نقلتُ تلك الفكرة إلى حيّز المجسّم المادي؛ فلم تعد الصورة مجرّد توثيق للجوهرة، بل أصبحت الصورة هي الجوهرة بحدّ ذاتها.

يبدو أنّ ممارستك الفنّية تقع في منطقة انتقالية

Above: *GOLD IN CRISIS*, 100X150CM(2020)
Right: *SHADES OF BEIRUT*, 100X100CM, 2023



Above: *UTILITIES* (2023), INSTALLATION VIEW, DIA MRAD
Bottom left: *PSI-01* (2025), CREDIT DIA MRAD

بين التصوير الفوتوغرافي والأجسام المادية، وبين الملاحظة والبناء، والوظيفة والرمزية. متى أدركتَ لأول مرّة أنّ التصوير الفوتوغرافي وحده لم يعد كافياً للإجابة على بعض الأسئلة التي أردت استكشافها؟ أعتقد أنّ التحوّل الحقيقي حدث خلال الحرب عام ٢٠٢٤. لقد لاحظت أنّني أميل - في فترات عدم اليقين - إلى العودة لممارستي الفنّية ومساءلتها بشكل جذري: ما الذي أفعله حقاً؟ وما الذي لا يزال يثير اهتمامي؟ وما الذي يحتاج إلى تغيير؟ قد تكون تلك اللحظات مزعزعة للاستقرار، لكنّها تجبرك أيضاً على إعادة النظر في أمور كنت ستستمرّ في القيام بها بشكلٍ آلي لولا ذلك. لعب صديقي المقرّب، فيكتور عياش، دوراً محورياً في تلك الفترة: فقد قضينا ليالٍ لا تنتهي في مناقشة الفلسفة ومراجعة أعمالي السابقة، وأحياناً كنّا ننظر إليها من منظور أفكار Heidegger وLatour والفينومينولوجيا أو علم الظواهر. لقد جعلني ذلك أدرك أنّ بعض أعمالي كانت قد بدأت تتجاوز حدود التصوير الفوتوغرافي قبل وقتٍ طويل من تسميتي الواعية لذلك التحوّل. ولعلّ الأعمال التي أنجزتها خلال فترة الإقامة الفنّية في "مسك" هي المثال الأوضح على ذلك: إذ قمت بطباعة الصور الفوتوغرافية مباشرة على قطع من الحطام. لم تعد الصورة مجرّد تمثيل لشيءٍ ما، بل أصبحت ذات وزن، وملمس، وتاريخ وحضور مادي ملموس: لقد كنت تتعامل معها كجسمٍ مادي. وبالنظر إلى الوراء، أعتقد أنّ تلك كانت إحدى اللحظات الأولى التي تحوّل فيها التصوير الفوتوغرافي بالنسبة لي إلى تجربة فينومينولوجية: أي تجربة تُعاش جسدياً بقدر ما تُعاش بصرياً. لقد كان التحوّل نحو استخدام الأجسام المادية وفنّ التركيب يحدث بالفعل، لكنّني لم أدرك ذلك إلا لاحقاً.

لا تظهر بيروت في أعمالك كمجرّد خلفية مكانية فحسب، بل تكاد تكون شريكاً في العمل؛ فهي مدينة تصبح فيها عمليات الإصلاح، والارتجال، والتكيّف جزءاً لا يتجزأ من البيئة العمرانية. كيف أثّر العيش والعمل في بيروت على فهمك للأشياء، والبنية التحتية، وعلاقتها بالناس؟ في الواقع، اتضحت لي الكثير من هذه الأمور من خلال السفر. فعندما تعيش في بيروت بشكلٍ متواصل، تغمر المدينة حواسك: إذ تزدحم الأجواء بالمعلومات البصرية، والضجيج، وحركة المرور، وعناصر البنية التحتية، وحالات الارتجال، والانقطاعات المتكرّرة. ومع مرور الوقت، قد تكون إحدى طرق التأقلم مع هذا الوضع هي الوصول إلى حالة من التبلّد الحسّي تجاهه: حيث تتقبّل الأشياء وتتوقّف عن ملاحظتها فعلياً. لكن السفر المتكرّر وقضاء الوقت في مدن أخرى منحني زاوية للمقارنة: فكنت أغادر بيروت ثمّ أعود إليها لألاحظ تلك الأشياء مجدّداً وبشكلٍ مفاجئ - المولّدات، وخزانات المياه، والكابلات، وشاحنات المياه، وعمليات الإصلاح - وهي أمور كانت قد أصبحت بالنسبة لي مألوفة تماماً وعادية. ولهذا السبب، أعتبر بيروت حالة دراسية مفيدة للغاية: فالأمر لا يقتصر على وجود قضايا البنية التحتية أو سبل الوصول للخدمات أو الاعتمادية هنا فقط، بل هي قضايا موجودة في كلّ مكان. غير أنّ هذه القضايا في بيروت غالباً ما تتخذ أبعاداً مبالغاً فيها لدرجة أنّها تصبح مرئية وملموسة؛ إذ تنكشف الأنظمة وتظهر بوضوح. ونظراً لهذا الوضوح الشديد، يمكنك البدء في دراسة ما تخبرك به هذه الأنظمة عن الناس الذين يعيشون في محيطها، وعن الطرق التي تكيّفت بها حياتهم معها.

بعيداً عن الفنون البصرية، من هو الفنّان، أو الموسيقي، أو الكاتب، أو الشخصية الثقافية - أو حتى أي شخص في حياتك الخاصة - الذي أثّر في نظرتك للعالم؟ وما الذي يظلّ عالقاً في ذهنك بخصوصهم؟ لم أبنِ مساري المهني أو أسلوبي الفنّي قط بناءً على قائمة من الفنّانين الذين



أردت اتباع خطاهم أو محاكاتهم؛ فمصادر الإلهام بالنسبة لي غالباً ما تأتي من أشخاص أقرب بكثير إلى حياتي الشخصية. لقد كان لأمي تأثير هائل عليّ؛ إذ ظلّت عالقة في ذاكرتي طريقتها في التعامل مع ما تضعه الحياة في طريقها، وكيفية تكيّفها ومواصلتها التقدّم. وأعتقد أنّ ذلك أثّرَ أيضاً على نظرتي للمدينة: فأنا مهتمّ بما يفعله الناس بما هو متاح لهم، وبالتعديلات، والإصلاحات، والمساومات البسيطة التي تصبح في النهاية جزءاً من الحياة اليومية.

لو كان لا بدّ من اختزال بيروت في لونٍ واحد، فماذا سيكون؟ وبما أنّك تتحدّث لمجلة ELLE Man: لو أصبحتَ فجأة مصمّم أزياء، فأي مصمّم أو دار أزياء ستكون الأقرب إلى ذوقك الخاص؟ الأصفر. ولكن ربما يعود ذلك لكون الأصفر هو لوني المفضّل. بالنسبة لي، لطالما اتسمت بيروت بمسحةٍ صفراء: في الضوء، والحجر، والحرارة، والغبار، والواجهات القديمة، وحتى في الطابع الذي تكتسبه المدينة في أوقاتٍ معيّنة. إنّه ليس لوناً أصفر نقياً، بل لون مبهج: إنّه أكثر دفئاً، وأكثر ميلاً للون الترابي، وأبهت قليلاً، لكنّه ينبض بالحياة. ربما يكون هذا هو اللون الذي أربطه بالمدينة بشكلٍ عفوي وتلقائي. أما فيما يتعلّق بالأزياء، فدار Valentino هي خياري الأول بلا شكّ؛ فقد كانت دائماً داري المفضّلة. أحبّ الطريقة التي تتعامل بها الدار مع الجمال بجدية؛ إذ قد نجد الرومانسية، والإغواء، والألوان، وحتى المبالغة، لكن يظلّ هناك الكثير من الدقة والاتقان الكامنين تحت كلّ ذلك. أما خزانة ملابسي الخاصة فهي أكثر تحفّظاً؛ إذ أميل لارتداء قطع أحادية اللون أو سوداء، لكنّها تتميّز دائماً بلمسة خاصة أو تفصيل غير تقليدي قد لا تلاحظه للوهلة الأولى. وأعتقد أنّ هذا التباين هو أحد أسباب انجذابي لعلامة Valentino: فأنا أحبّ وجود أساس منضبط تتبعه لمسة واحدة تغيّر القراءة الكاملة للمشهد. وربما ينعكس هذا الأمر أيضاً في أعمالي الفنّية.

نحن نعيش مرحلة تُحدث فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة تغييراً في طرق إنتاج الصور، والأجسام، وتداولها وفهمها. هل غيّر ذلك نظرتك للتصوير الفوتوغرافي، أو لمفهوم التأليف والإبداع الفردي، أو لأهمية الجسم المادي الملموس؟ أستخدم الذكاء الاصطناعي بكثرة في مسار عملي، لذا لا أراه شيئاً دخيلاً أو مهدّداً. فأنا أستخدمه لاختبار الأفكار وتصوّر الاحتمالات، وأحياناً حتى لفهم ما لا أريده؛ إذ يمكنه تسريع ذلك الحوار الداخلي الذي تخوضه مع نفسك أثناء العمل. لكنّني أعتقد أنّه جعل "القصدية" أو "النية" أكثر أهمية بكثير. فإذا كان بالإمكان إنتاج أي صورة تقريباً بسرعة فائقة، فإن السؤال لم يعد "هل يمكنني صنع هذا؟" بل أصبح "لماذا يجب أن توجد هذه الصورة، وما هو دورها أو تأثيرها؟".

بالنظر إلى واقع ممارستك الفنّية اليوم، ما الذي تعمل عليه أو تفكّر فيه حالياً؟ وما هي الخطوة التالية التي تبدو طبيعية بالنسبة لك؟ هل هناك نطاق، أو اتجاه، أو مشروع جديد بدأ يتبلور؟ أعود الآن إلى موضوع Utilities، وتحديداً إلى الأعمال المتعلّقة بالمياه. فبعد قضاء وقت طويل في العمل على الكهرباء وتطوير مشروع PSI-01، أحاول القيام بشيء مماثل مع المياه من خلال عمل جديد يحمل اسم WSI-01، وهو اختصار لمؤشّر إمدادات المياه Water Supply Indicator.

ما يثير اهتمامي هو أنّ هذه المشاريع تتجاوز تدريجياً حدود الأجسام الفردية؛ إذ أصبحت أفكّر أكثر فأكثر في الأعمال التركيبية التي يمكن فيها لقوى مثل الماء، والضوء، والرياح أو الكهرباء أن تشكّل فعلياً تجربة العمل الفنّي. وبهذا المعنى، يبدو العمل التركيبي تطوّراً طبيعياً للعديد من الأسئلة التي بدأت في مجال التصوير الفوتوغرافي: فقد منحني التصوير وسيلة لرصد هذه الأنظمة وتتبع آثارها. أما الآن، فأنا مهتم بمنح تلك الملاحظات أبعاداً تتعلّق بالحجم والزمان، والمكان، أي خلق بيئات يمكن للمرء دخولها وتجربتها مادياً وبطريقة ملموسة.

لذا، أعتقد أنّ المرحلة القادمة تتمحور حول العودة إلى مواضيع سبق أن استكشفتها عبر التصوير الفوتوغرافي، ومنحها فرصة لتصبح أعمالاً ذات طابع مكاني، ومادي، وتفاعلي غامر.



Top: *COUNTERFIT MONUMENT I*, (2026), CREDIT_ THE GREAT DESIGN DISASTER
Right: *WATER TANKS COMPOSITION I*, 2026
Above: *FIELDWORK 4* (2026), DIA MRAD. PART OF THE EXHIBITION FIELDWORK PRESENTED AT WE DESIGN BEIRUT 2027

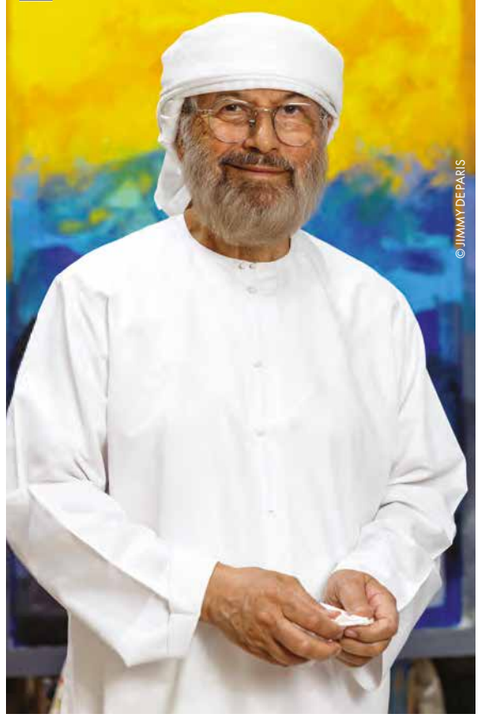


> "أصبحت أفكّر أكثر فأكثر في الأعمال التركيبية التي يمكن فيها لقوى مثل الماء، والضوء، والرياح، أو الكهرباء أن تشكّل فعلياً تجربة العمل الفنّي".

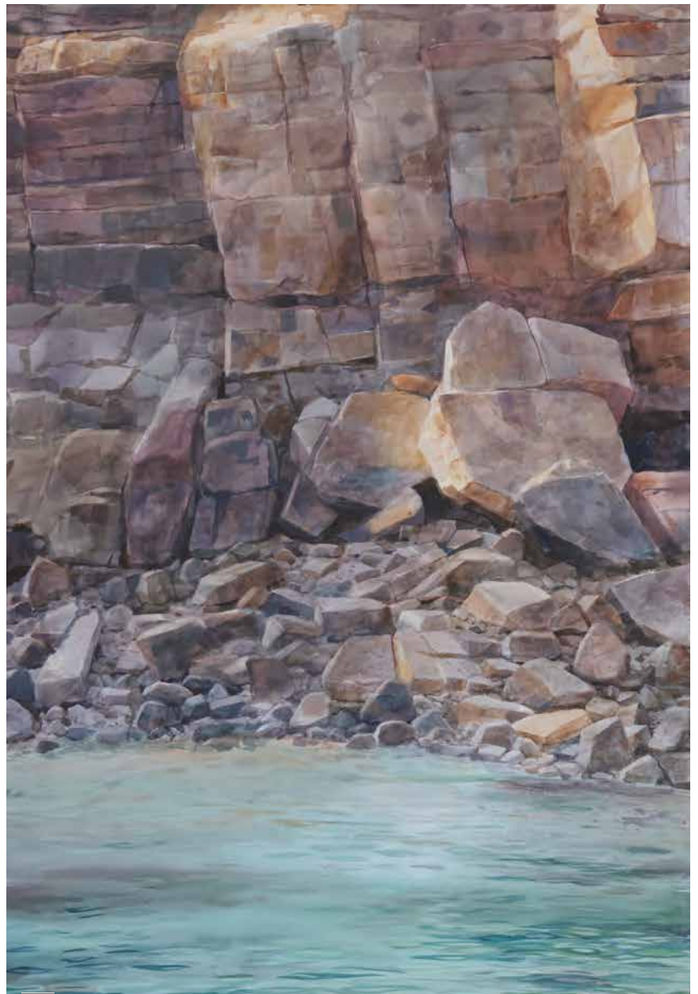


حياةٌ مفعمة بالألوان

خمسة عقود من الفنّ، ولوحات لا حصر لها، ولغة بصرية متفرّدة خاصة به وحده؛ لا يزال عبد القادر الريس يكتشف طرقاً جديدة لرؤية العالم من حوله.



Left: ABDULQADER AL RAIS IN HIS STUDIO, 5 NOVEMBER 2025
Below: *UNTITLED FROM MEMORIES* SERIES, 2025, WATERCOLOR ON PAPER, 152 X 102 CM/59.8 X 40.2 IN



دأب عبد القادر الريس على رسم معالم دولة الإمارات منذ زمن بعيد، أي قبل أن تتخذ آفاقها العمرانية شكلها الحالي. وباعتباره أحد أبرز الأسماء في المشهد الفنّي الإماراتي، فقد تطوّرت أعماله بالتوازي مع تطوّر الدولة نفسها، متنقّلةً بين المناظر الطبيعية والألوان المائية وصولاً إلى الفنّ التجريدي والخط العربي. واليوم، يجمع معرض "النايد" في "أوبرا غاليري دبي" هذه العوالم الفنّية معاً. تحاور مجلة ELLE Man الفنّان الريس حول الذاكرة، والهوية، وتجديد الذات، وعن شعوره حين يتحوّل المكان، الذي قضى عمره في رسمه وتخليده، أمام ناظريه.

يقدّم معرض "النايد" مسيرتك الفنّية التي تمتدّ على أكثر من خمسة عقود من أعمالك. كيف تصف شعورك وأنت ترى هذا القدر الكبير من محطات حياتك مجتمعاً في مكانٍ واحد؟ إنّه شعور يفيض بالإختلاجات العميقة؛ فكلّ لوحة تحمل في طياتها ذكرى لزمان، ومكان، وحالة ذهنية محدّدة. وتشكّل هذه الأعمال مجتمعةً سجّلاً بصرياً لحياتي، ليس بصفتي فنّاناً فحسب، بل كإنسان عاصر وشهد التحوّل المذهل الذي عرفته دولة الإمارات.

هل تلمس حضور الفنّان ذاته في كلّ تلك الأعمال، أم تشعر وكأنّك تلتقي بنسخٍ مختلفة من ذاتك؟ ألمس الروح ذاتها حاضرة في جميع الأعمال، رغم أنّ اللغة البصرية قد تطوّرت بشكلٍ طبيعي. ففي مراحل مختلفة من حياتي، استكشفت المناظر الطبيعية، والعمارة، والألوان المائية، والفنّ التجريدي، والحروف العربية، إلا أنّ الفضول والعاطفة الكامنة وراء العمل الفنّي ظلّت ثابتة لم تتغيّر. ومن هذا المنظور، أرى نسخاً مختلفة من نفسي يربط بينها خيط رحلة واحدة متصلة ببعضها بمتانة.

لقد بدأتَ الرسم في وقتٍ كانت فيه دولة الإمارات تبدو مختلفة تماماً عما هي عليه اليوم. ومع تحوّل المشهد من حولك، كيف تغيّرت علاقتك بما أردتَ تجسيده في أعمالك؟ عندما بدأتُ الرسم، كان المشهد العام في الإمارات أكثر هدوءاً واختلافاً عما نراه اليوم. كنتُ منجذباً إلى البحر، والصحراء، والبيوت التقليدية، والأبواب، والبيئة الطبيعية المحيطة بي. ومع تحوّل البلاد، اتجهت أعمالي أيضاً نحو التجريد؛ فبدلاً من مجرّد توثيق ما كان يندثر، أردتُ الحفاظ على روحه، وذكرياته، وحضوره العاطفي.

أصبحت أعمالكَ جزءاً من السردية البصرية لدولة الإمارات، ومع ذلك يُقال إنّكَ تجسّد ذلك التحوّل "دون حنين". هل الحنين شيء تقاومه بوعي عندما ترسم الماضي؟ أنا لا أقاوم الحنين بوعي، لكنّني أيضاً لا أرغب في إضفاء طابع مثالي على الماضي.











Far right: *UNTITLED FROM SERENITY SERIES,* 2016, WATERCOLOR ON PAPER, 152 X 205 CM/59.8 X 80.7 IN
Right: *MY DUBAI,* 2014, OIL ON CANVAS, 300 X 200 CM/118.1 X 78.7 IN
Below right: *UNTITLED FROM ABSTRACT SERIES,* 2021, WATERCOLOR ON PAPER, 105 X 75 CM/41.3 X 29.5 IN
Below middle: *UNTITLED FROM YESTERYEAR SERIES,* 2022, WATERCOLOR ON PAPER, 255 X 155 CM/100.4 X 61 IN
Below: *UNTITLED FROM IMPRESSIONISM SERIES,* 2020, WATERCOLOR ON PAPER, 120 X 160 CM / 47.2 X 63 IN

"أنا لا أقاوم الحنين بوعي، لكنّني أيضاً لا أرغب في إضفاء طابع مثالي على الماضي".

بالنسبة لي، لا يتعلّق الرسم بالعودة إلى ما فُقد، بل بفهم كيف يستمرّ الماضي في العيش داخل الحاضر. تتسلّل الذاكرة إلى أعمالي بشكلٍ طبيعي، لكنّني أحاول منحها حياة جديدة بدلاً من مجرّد تكرارها.

يستضيف المعرض خمس مجموعات فنّية متميّزة، بدءاً من شجرة الغاف وأولى رسماتك للمناظر الطبيعية، ووصولاً إلى الحروفية، والألوان المائية، والتجريد. حين تنظر إلى هذه الأعمال مجتمعة الآن، ما هو الخيط الرابط بينها جميعاً؟ إنّه علاقتي بالمكان، والهوية، والذاكرة. وسواء كنتُ أرسم شجرة غاف، أو باباً قديماً، أو منظراً طبيعياً، أو حرفاً عربياً، أو تكويناً تجريدياً بحتاً، فإنّ العمل يبدأ دائماً بشيء يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمحيطي وتراثي الثقافي. قد تتغيّر الأشكال، لكن الشعور يظلّ ثابتاً.

تتحوّل الحروف العربية في أعمالكَ إلى ما هو أبعد بكثير من مجرّد لغة؛ إذ تكتسب طابعاً معمارياً وتجريدياً، بل وحتى روحانياً. ماذا يحدث للحرف بالنسبة لكَ حين يكفّ عن كونه شيئاً يُقرأ ويصبح شيئاً يُرى؟ عندما لا يعود الحرف العربي مجرّد أداة لغوية تُقرأ، فإنّه يتحوّل إلى شكلٍ بصري يتمتّع بإيقاعه، وحركته، وحضوره الروحي الخاص. أنا مهتمٌّ بجمال الحرف ذاته: بإنحناءاته، وتوازنه، وعلاقته بالمساحة المحيطة. يمكن للحرف أن يتحوّل إلى عمارة، أو لون، أو شعور خالص، مع احتفاظه في الوقت ذاته بعمق اللغة العربية.

لقد أصبحت مربّعاتك المميّزة علامةً فارقةً يسهل التعرّف من خلالها على أعمالك فوراً. من أين نبعت هذه اللغة البصرية في المقام الأول؟ وهل لا تزال دلالاتها تتغيّر بالنسبة لك بعد كلّ هذه السنوات من استخدامها؟ نشأت هذه المربّعات تدريجياً من خلال استكشافي للعناصر الهندسية، والعمارة، والتجريد. لقد اجتذبني ما تتمتّع به من توازن وبساطة، حتى أصبحت في نهاية المطاف جزءاً من لغتي البصرية الخاصة. إنّ دلالاتها ليست ثابتة أبداً؛ فهي توحي أحياناً بالنوافذ، أو بشظايا من الذاكرة، أو ببقع من الضوء. وحتى بعد مرور سنوات عديدة، تظلّ هذه المربّعات متغيّرة بتغيّر التكوين الفنّي والمشاعر الكامنة في كلّ عمل.

سيقوم "النايد" أيضاً بالكشف عن قطع نادرة من مجموعتك الخاصة. هل هناك عمل فنّي وجدت صعوبة بالغة في التخلّي عنه على مرّ السنين؟ وما الذي يدفع الفنّان للاحتفاظ بلوحة ما لنفسه؟ غالباً ما تكون الأعمال الأولى المبكرة هي الأصعب لناحية التخلّي عنها، لأنّها تختزن ذكريات لا يمكن استعادتها أو إعادة تشكيلها؛ فهي ترتبط بلحظةٍ محدّدة من حياتي وتعكس بدايات رحلتي الفنّية. قد يحتفظ الفنّان بلوحةٍ ما، ليس بالضرورة لأنّها أهمّ أعماله أو أكثرها إتقاناً، بل لأنّها تحمل قصةً شخصية أو مشاعر تظلّ قريبة إلى قلبه.

عزيز عبدو
في رحلة تجدّدٍ دائم

لاعب كرة قدم، وعارض أزياء، وموسيقي، وممثّل؛ لقد تقمّص عزيز عبدو أدواراً ومجالات متعدّدة. ولكن وراء كلّ مرحلة جديدة أو تحوّل في مسيرته، يكمن رجل يزداد تصالحاً مع ذاته وثقةً في التقدّم وفقاً لرؤيته الخاصة.

تصوير SAM RAWADI
إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء LEA HALL

إطلالة كاملة من Cos
حذاء من Shabab Intl



إطلالة كاملة من Shabab Intl



إطلالة كاملة من Shabab Intl
حذاء من Fendi

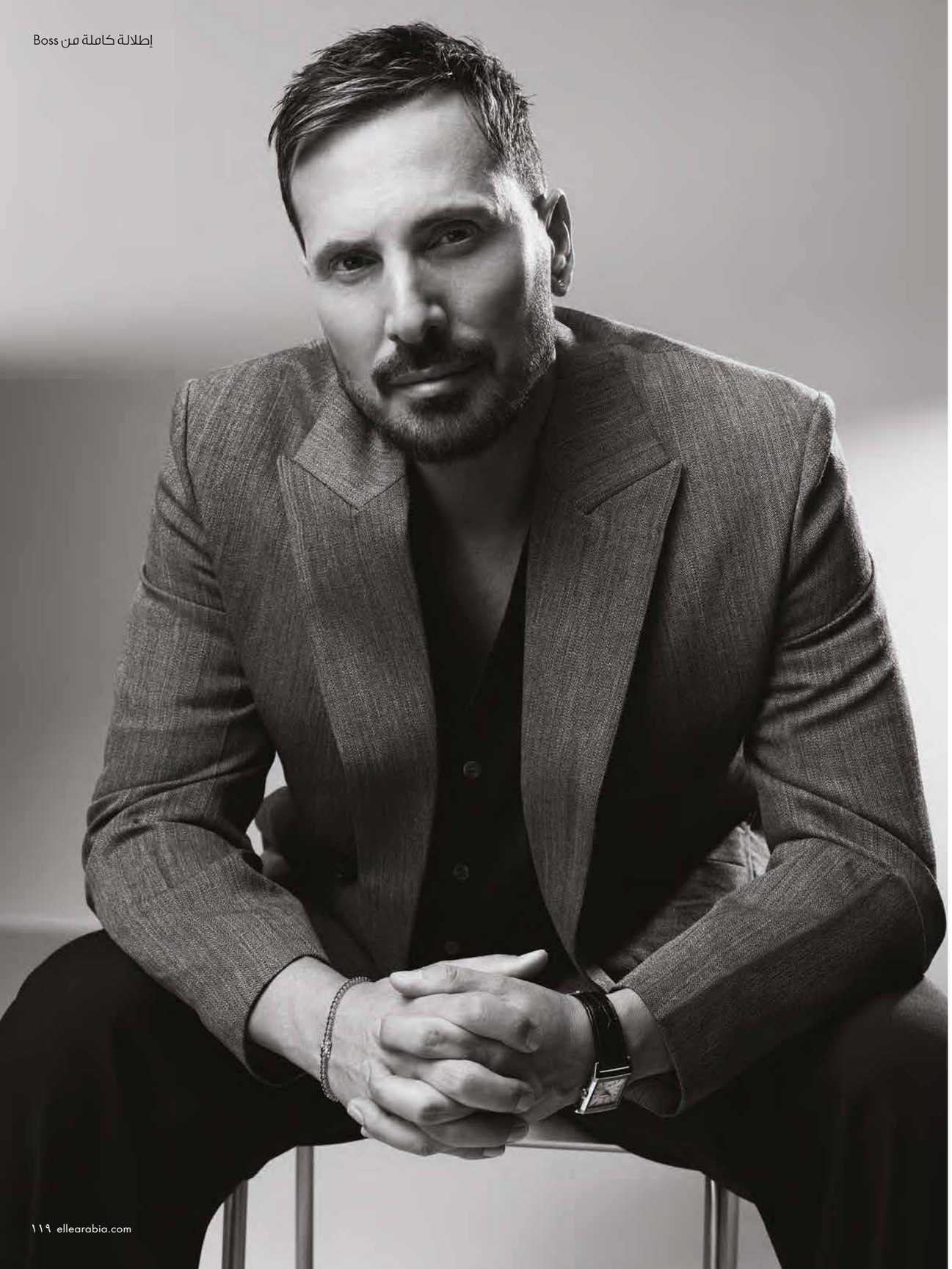


إطلالة كاملة من Nightcomer

إطلالة كاملة من Nightcomer



إطلالة كاملة من Boss





إطلالة كاملة من Hugo Boss

تصوير: Sam Rawadi؛ إخراج إبداعي وتنسيق الأزياء: Lea Hajj؛ ماكياج: Tarek Selman؛ تصوير فيديو: Frolic Creations؛ وكالة الإعلام: Medium Mena

يتمتّع عزيز عبدو بسلاسة وتلقائية تنبع من تقبّله للتغيير وارتياحه له. فهو المولود في لبنان، والذي تشكّلت شخصيته عبر سنوات قضاها في السويد ويقيم حالياً في دبي، يتنقّل بين الثقافات، والمؤثّرات، والعوالم الإبداعية دون أن يشعر بالحاجة إلى حصر هويته في إطار واحدٍ منها. واليوم، لم يعد همّه الأكبر إثبات قدراته، بل بات يركّز أكثر على القيام بما يشعر أنّه يعبّر بصدق عن ذاته. التقت مجلة ELLE Man بعزيز للحديث عن الهوية، والطموح، ومفهوم الرجولة المعاصرة، وما يخبّئه المستقبل.

لقد قادتك رحلتك المهنية من احتراف كرة القدم إلى عالم عرض الأزياء، والموسيقى، والتمثيل. إذا نظرت إلى الوراء، ما هو برأيك المحرّك الأساسي وراء كلّ تحوّل في مسيرتك؟ أعتقد أنّ فضولي كان دائماً المحرّك الأساسي وكذلك رغبتي المستمرّة في التطوّر. لقد علّمتني كلّ مرحلة من مراحل حياتي شيئاً ما وهيأتني للمرحلة التي تليها؛ كرة القدم علّمتني الانضباط والمرونة وأهمية العمل الجماعي، وعرض الأزياء منحني الثقة وعرّفني على عالم الموضة والصورة، بينما أتاحت لي الموسيقى التعبير عن مشاعري وسرد قصصي بطريقة أكثر عمقاً، ويُعدّ التمثيل شكلاً آخر من أشكال هذا التعبير. لم أنظر يوماً إلى هذه التحوّلات على أنّها تخلٍّ عن مسار من أجل آخر، بل أراها فصولاً مختلفة في الرحلة ذاتها. وكلما شعرت بأنّ لدي المزيد لاستكشافه، أتبع ذلك الحدس؛ فأنا أؤمن بأنّ الحفاظ على روح الفضول وامتلاك الشجاعة لإعادة اكتشاف الذات وتطويرها هما ما يبقيان المبدع حيوياً ومتجدّداً.

لقد نشأتَ متنقّلاً بين لبنان والسويد، ثم بنيتَ حياتك ومسيرتك المهنية في دبي؛ فكيف صاغت هذه البيئات المتنوّعة هويتك، سواء كإنسان أو كمبدع؟ لقد منحني كلّ مكان منظوراً مختلفاً؛ فلبنان رسّخ جذوري، وعزّز ارتباطي العاطفي بالموسيقى، والعائلة، والثقافة، ومنحني شعوراً قوياً بالانتماء إلى أصولي. أما السويد، فقد علّمتني الاستقلالية، والانضباط، وتبنّي نظرة عالمية للحياة. وجاءت دبي لتجمع لي الكثير من تلك العوالم؛ فهي مكان تلتقي فيه الثقافات والجنسيات والأفكار المختلفة باستمرار، مما أثّر بشكلٍ مباشر على أسلوبي في التفكير الإبداعي. كما أنّ العيش بين ثقافاتٍ متعدّدة جعلني متصالحاً مع فكرة عدم الانحصار في قالبٍ واحد؛ إذ يمكنني أن أكون مرتبطاً بعمق بهويتي العربية مع الحفاظ في الوقت ذاته على تفكيرٍ ذي طابع عالمي. وأعتقد أنّ هذا التوازن قد أصبح جزءاً جوهرياً من شخصيتي.

لطالما كانت الموضة جزءاً مهماً من صورتك العامة. كيف تصف أسلوبك الشخصي اليوم، وماذا تعني لك "الرجولة العصرية"؟ لقد تطوّر أسلوبي بالتوازي مع تطوّري الشخصي. واليوم، يمكنني وصفه بأنّه أسلوب راقٍ يتّسم بالعفوية والبساطة. أنا أحبّ الموضة، لكنّني لا أؤمن بارتداء شيء ما لمجرّد أنّه يُعتبر رائجاً؛ فأنا أريد لما أرتديه أن يعكس شخصيتي ويمنحني شعوراً بالراحة والثقة. بالنسبة لي، لا تكمن الرجولة العصرية في محاولة إثبات مدى رجولتك، بل في التحلّي بالثقة دون غطرسة، والقوّة دون عدوانية، والتمتّع بما يكفي من التصالح مع الذات للتعبير عن تفرّدك. يمكن للرجل أن يهتمّ بالموضة، والفنّ، والموسيقى، ومظهره الخارجي، مع بقائه متمسّكاً بقيمه ومبادئه. وأعتقد أنّ الثقة الحقيقية تنبع من معرفة حقيقة ذاتك، لا من محاولة إقناع الآخرين باستمرار.

لقد تعاونت مع أسماء عالمية بارزة مثل زين مالك وتيمبالاند. ماذا علّمتك هذه التجارب حول كيفية إيجاد بصمتك الخاصة في ظلّ صناعة إبداعية تأخذ طابعاً عالمياً متزايداً يوماً بعد يوم؟ إنّ العمل مع فنّانين ومنتجين من ذلك المستوى يعلّمك أنّ الموهبة ليست سوى جزء واحد من المعادلة؛ إذ تحتاج أيضاً إلى الانضباط والأصالة والاستعداد لمواصلة التعلّم. لقد أظهرت لي تجربتي مع زين مالك وتيمبالاند مدى أهمية استيعاب اللغة العالمية للموسيقى مع الحفاظ في الوقت ذاته على الارتباط بهويتك الخاصة. أنا لا أؤمن بأنّ الانطلاق نحو العالمية يعني أن تصبح أقل "عروبية" أو أن تغيّر حقيقتك لتلائم السوق الدولية؛ بل على العكس تماماً، فكلما ازداد العالم ترابطاً، زادت قيمة تفرّدك وهويتك المميّزة. أريد لموسيقاي أن تعبر الحدود وتصل إلى العالمية، مع احتفاظها في الوقت نفسه بطابع يعكس شخصية عزيز عبدو الأصيلة.

مع استكشافك لأنماط موسيقية ولهجات عربية متنوّعة في أعمالك الأخيرة، ما الذي يُلهم عزيز عبدو إبداعياً في هذه المرحلة من مسيرته الفنّية؟ في هذه المرحلة، أستمدّ إلهامي من الحرية. لا أرغب في تقديم موسيقى تتقيّد بقالبٍ محدّد أو أشعر بأنّني ملزم بالبقاء ضمن نطاق نوع موسيقي أو لهجة واحدة. تتميّز الموسيقى العربية بتنوّعٍ هائل، وأنا أستمتع باستكشاف هذا التنوّع مع دمج تأثيرات عالمية في الوقت ذاته. كما أستلهم أفكاري من الحياة، والناس، والعلاقات، والسفر، وكلّ ما يدور حولي. وأعتقد أيضاً أنّني - بعد خوضي محطات وتجارب عديدة على الصعيدين الشخصي والمهني - أصبحت أكثر فهماً ووعياً بما أريد التعبير عنه؛ فلم يعد اهتمامي منصبّاً على اتباع الصيحات الرائجة بقدر ما يهمّني تقديم عمل يعكس هويتي الحقيقية بصدق.

بعد سنواتٍ تحت الأضواء ومحطات حياتية متنوّعة، من هو عزيز عبدو اليوم، بعيداً عن الصورة التي يراها الجمهور على الشاشة؟ بعيداً عن تلك الصورة، أنا إنسان لا يزال في رحلة مستمرّة من التعلّم والتطوّر. لقد مررت بتجارب النجاح، والتحديات، والتغيير، وإعادة اكتشاف الذات، وكلّ هذه التجارب جعلتني أكثر ثباتاً وتواضعاً. قد يرى الناس فيّ الفنّان، والمؤدي، وجانب الموضة، والصورة العامة، لكن هناك أيضاً "عزيز" الإنسان الذي يقدّر العائلة، والعلاقات الصادقة، والنمو الشخصي. لا أزال طموحاً، لكن مفهومي للنجاح قد تغيّر؛ فالأمر اليوم لا يتعلّق بإثبات شيء ما، بل ببناء حياة ومسيرة فنّية يمكنني أن أفخر بهما بصدق.

نمط الحياة

هيمنة اللون الأرجواني
سبعة عقودٍ من تاريخ فريق Lakers تستعرض بأسلوب فخم يليق بالكتب الفاخرة في إصدار دار Taschen تحت عنوان Lakers: An Official History of the Purple & Gold؛ حيث يجمع الكتاب بين صور أيقونية، ومقتنيات تذكارية، وقصص يروِيها نخبة من أبرز نجوم كرة السلة.

الحياة الرغيدة

من أيقونات الرياضة وأبرز الأحداث الثقافية، وصولاً إلى الأماكن، والشخصيات، والأشياء التي تستحق الاكتشاف حالياً؛ إليكَ هذا الدليل الشامل لتعيش حياةً مفعمة بالتميّز والرفاهية.



ELLE café



A TASTE *of* PARIS, *curated by* ELLE
Where STYLE *meets flavor*
Served with SOUL

www.ellecafe.tr
ellecafetr

Discover us in Istanbul, Izmir, Gaziantep, Iskenderun, and many other cities.
For more information: **www.ellecafe.tr**
Contact us for franchise opportunities.

ELLE CAFE is a trademark owned by HACHETTE FILIPACCHI PRESSE, France.



المجموعة الختامية

قد تكون بطولات Grand Slams قد انتهت، لكن موسم تنس الرجال لم ينته بعد. من شنغهاي وباريس إلى مواجهة كبرى بين ستة لاعبين في الرياض، وصولاً إلى المعارك الختامية للموسم في إيطاليا؛ إليكم الوجهات القادمة التي ستشهد الإثارة وتجمع أفضل لاعبي العالم.

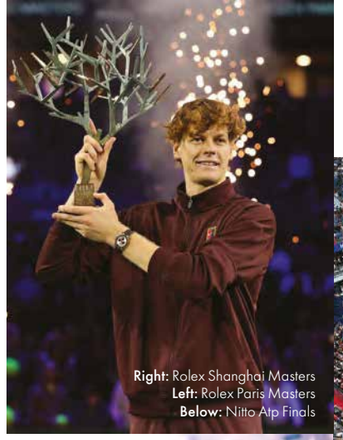


بطولة ROLEX SHANGHAI MASTERS
٧ ـ ١٨ أكتوبر | شنغهاي

تُعدّ شنغهاي المحطة التي تشتدّ فيها المنافسة في السباق نحو نهاية الموسم. وتستقطب هذه البطولة ـ الوحيدة من فئة "ماسترز ١٠٠٠" التابعة لرابطة محترفي التنس ATP في آسيا ـ أبرز نجوم اللعبة إلى ملعب "تشيزونغ فورست سبورتس سيتي"، حيث لا تزال نقاط التصنيف الحاسمة وبطاقات التأهّل للبطولة الختامية ATP Finals على المحك. تتميّز المباريات بالسرعة، والرهانات العالية، والأجواء الاستثنائية؛ لذا احرص على الحضور لمشاهدة نخبة اللاعبين. والاستمتاع بتناول المشروبات على الأسطح المطلّة على منطقة "البوند"، وتذوّق "الدمبلينغ" في وقتٍ متأخّر من الليل. واختبار أجواء واحدة من أكثر المدن حيوية وإثارة في روزنامة البطولات.

بطولة SIX KINGS SLAM
٢١ و٢٢ و٢٤ أكتوبر | الرياض

ستة لاعبين. وثلاث ليالٍ. وقائمة مشاركين فائقة القوّة. تعود بطولة "سيكس كينغز سلام" إلى الرياض بمشاركة Sinner و Alcaraz و Djokovic و Zverev و Fritz و De Minaur في مواجهات مباشرة ضمن منافسات عالية المستوى تؤدّي إلى الخروج الفوري للمغلوب. وعلى عكس بطولات رابطة محترفي التنس ATP التقليدية، لا تمنح هذه البطولة نقاطاً للتصنيف؛ بل ينصبّ التركيز فيها على إثبات التفوّق في المواجهات المباشرة والتنافس على واحدة من أضخم الجوائز المالية في عالم التنس. تقام البطولة تحت الأضواء في ملعب ANB Arena ضمن فعاليات "موسم الرياض"، وتضمن صيغتها المكثّفة مشاهدة مواجهات من العيار الثقيل منذ الليلة الافتتاحية، مع هامش ضئيل جداً للخطأ.









بطولة ROLEX PARIS MASTERS
٣١ أكتوبر ـ ٨ نوفمبر | باريس

باريس تستعدّ لتقديم "الإرسال" الأخير. تنتقل آخر بطولات "ماسترز ١٠٠٠" لهذا العام إلى ملعب Paris La Défense Arena، لتنتقل المنافسات إلى الصالات المغلقة وتزداد سرعة اللعب في واحدة من آخر المواجهات الكبرى للموسم. وفي هذه المرحلة، لا مجال للتراجع أو الاختباء؛ حيث يسعى اللاعبون لحصد النقاط الأخيرة في التصنيف، وضمان مقاعدهم في البطولة الختامية ATP Finals، واغتنام الفرصة لإنهاء العام بأفضل صورة ممكنة. وإذا كنت تخطّط لقضاء عطلة نهاية أسبوع، فإنّ التوقيت مثالي: أيام خريفية منعشة، معاطف رائعة، مطاعم صغيرة في الأحياء، وباريس بدون حشود الصيف.

بطولة NITTO ATP FINALS
١٥ إلى ٢٢ نوفمبر | تورينو

تحمل البطولة الختامية للموسم طابعاً مختلفاً من حيث الضغط النفسي والبدني؛ فمع مشاركة أفضل ثمانية لاعبين فقط في العام، لا توجد مباريات سهلة منذ اليوم الأول. تُقام المنافسات داخل صالات مغلقة على مدار أسبوع واحد، لذا لا يقتصر الأمر على مجرّد الصمود في بطولة طويلة، بل يتعلّق بمن يمتلك الطاقة الكافية لحسم اللقب. إنّها طريقة إيطالية بامتياز لاختتام الموسم.

بطولة DAVIS CUP FINAL ٨
٢٤ إلى ٢٩ نوفمبر | بولونيا

يتصدّر اللعب باسم الوطن المشهد في الحدث الختامي للموسم؛ فبدلاً من المنافسة على ألقاب فردية، تتنافس أفضل ثمانية منتخبات وطنية وفق نظام خروج المغلوب السريع. وتتميّز البطولة بأجواء حماسية تضفيها الجماهير الصاخبة، وحماس كبير على مقاعد بدلاء الفرق، وكرم الضيافة الإيطالية الرائع، لتكون بذلك مسك الختام لموسم التنس.

حقائق سريعة: أرقام وإحصائيات في عالم التنس

٢٥ — ثانية هي المدّة المتاحة للّاعب بين النقاط.

١٩٧٢ — هو العام الذي تحوّل فيه لون كرات التنس من الأبيض إلى الأصفر لضمان وضوح الرؤية عبر شاشات التلفزيون.

١١ — ساعة وه دقائق هي مدّة أطول مباراة في تاريخ التنس، والتي امتدّت أحداثها

+ ٥٠,٠٠٠ — كرة تنس تُستخدم في بطولة واحدة من بطولات "الغراند سلام" (البطولات الأربع الكبرى).

٧٨ — قدماً هو طول ملعب التنس. وهو مقياس ظلّ ثابتاً دون تغيير لأكثر من قرن من الزمن.

٢٣٫٤ — كم/ساعة هي سرعة أسرع إرسال مُسجّل في التاريخ. وقد نفّذه اللاعب الأسترالي سام غروث عام ٢٠١٢.

٢٨ — طنّاً من الفراولة تُستهلك في بطولة ويمبلدون كل عام؛ إذ يبدو أنّ ممارسة التنس تثير الشهية.

إعداد: بياتريس ماركانتيان



أحدث الصيحات والأخبار

كلّ ما هو جديد ومميّز في عالم التكنولوجيا، والرياضة، والموسيقى.

قوّةٌ في حجمٍ مدمج (١)

يجمع جهاز Retroid Pocket بين قوّة الأداء والحجم المدمج: إذ يحافظ طراز Duo Lite Plus الجديد على التصميم النحيف بشاشتين المعهود في Duo Lite، لكنّه يتبنّى معالج Dragonwing Q-7790 الموجود في الطراز الرائد Duo، إلى جانب ذاكرة وصول عشوائي RAM بسعة ٨ جيغابايت ومساحة تخزين ١٢٨ جيغابايت. إنّه جهاز صغير بما يكفي للسفر، وقوي بما يكفي لتجربة ألعاب احترافية. فاستعدّ للعب.

تحليل دقيق للأداء (٢)

تتبنّى Speedo التقنيات الذكية: إذ تحوّل وحدة iQ نظّارات السباحة Vanquisher 3.0 الجديدة إلى أداة احترافية لتتبّع الأداء، حيث تراقب كلّ شيء بدءاً من التنفّس ووضعية الرأس وصولاً إلى حركات الذراعين والدوران في جميع أساليب السباحة التنافسية الأربعة. وقد صُمّمت النظّارة عمداً دون شاشة لتجنّب تشتيت انتباهك أثناء السباحة. وبدلاً من ذلك، تتمّ مزامنة جميع البيانات مع التطبيق لاحقاً.

أكثر من مجرّد سمّاعات (٣)

تسعى شركة Plaud لجعل سمّاعات الأذن تقوم بأدوار تتجاوز مجرّد تشغيل الموسيقى؛ حيث يمكن لسمّاعة Plaud One الجديدة تسجيل الاجتماعات وتحويل الكلام إلى نصوص وتلخيصها، كما تتيح علبة الشحن المزوّدة باتصال 4G عمل السمّاعة بشكلٍ مستقلّ دون الحاجة إلى هاتفك أو شبكة Wi-Fi. ويمكن للذكاء الاصطناعي فيها تحويل المحادثات إلى مهام عملية عبر تطبيقات مثل Slack و Notion؛ مما يعني أنّه يمكنك تفويض مهمة تدوين ملاحظات الاجتماعات بالكامل لهذه السمّاعة الذكية.



مظهر ذكي وأنيق (٤)

تعمل Meta على جعل نظّارات الذكاء الاصطناعي تبدو أقل تقنية وأكثر أناقة. وتصل تشكيلة النظّارات الجديدة إلى اليابان بـ ٢٦ خياراً متنوّعاً عبر ثلاثة تصاميم للإطارات، بما في ذلك شكل بيضاوي صمّمته كايلي جينر. وتتضمّن النظّارات تقنية Meta AI، ونظام صوت مفتوح الأذن، وإمكانية التقاط الصور ومقاطع الفيديو دون استخدام اليدين، مع بطارية يتجاوز عمرها ثماني ساعات.





عودة Pen (٥)

عادت سلسلة كاميرات Pen؛ إذ تعيد شركة OM SYSTEM إحياء هذه الكاميرا الشهيرة بتصميمها الكلاسيكي المدمج الذي يحاكي طراز "رينج فايندر"، مع إضافة محدّد منظر إلكتروني وميزة مقاومة العوامل الجوية لأول مرّة. وتضمّ الكاميرا من الداخل مستشعراً بدقّة ٢٠,٤ ميغابكسل، ونظام تثبيت للصورة خماسي المحاور، ونظام تركيز تلقائي مدعوم بالذكاء الاصطناعي، وأنماط ألوان مستوحاة من طابع الأفلام التقليدية. إنّها كاميرا ذات طابع كلاسيكي من الخارج، لكنّها تتمتّع بتقنيات متطوّرة للغاية تسبق عصرها.

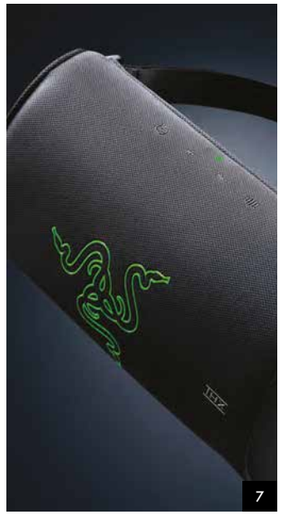


عودة التصميم القابل للطي (٦)

تعيد Sony طرح أحد المنتجات المفضّلة لدى عشّاقها؛ إذ يحيي طراز WH-1000XM4C الجديد التصميم القابل للطي والمحبوب لسمّاعة XM4 الأصلية، مع إضافة تحسينات على ضبط الصوت، ومعادل صوت بـ ١٠ نطاقات تردّدية، وخيار لون "اللافندر" الجديد. وتحافظ السمّاعة على تقنية إلغاء الضوضاء الأسطورية، فضلاً عن ميزة الطي المدمج التي تحظى بأهمية كبيرة لدى المستخدمين.

اجلس واستمتع (٧)

تسعى شركة Razer لتحويل كرسي الألعاب الخاص بك إلى مكبّر صوت. يُثبَّت جهاز Clio X الجديد على مسند الرأس، مستخدماً مكبّرات صوت قريبة المدى وتقنية الصوت المحيطي المكاني THX Spatial Audio لبثّ صوت غامر ومباشر نحو أذنيك، دون الحاجة إلى سمّاعات رأس. يمكنك استخدامه بمفرده أو كجزء من نظام صوتي محيطي؛ نعم، لقد حصل كرسي الألعاب الخاص بك للتو على ترقية صوتية هائلة.



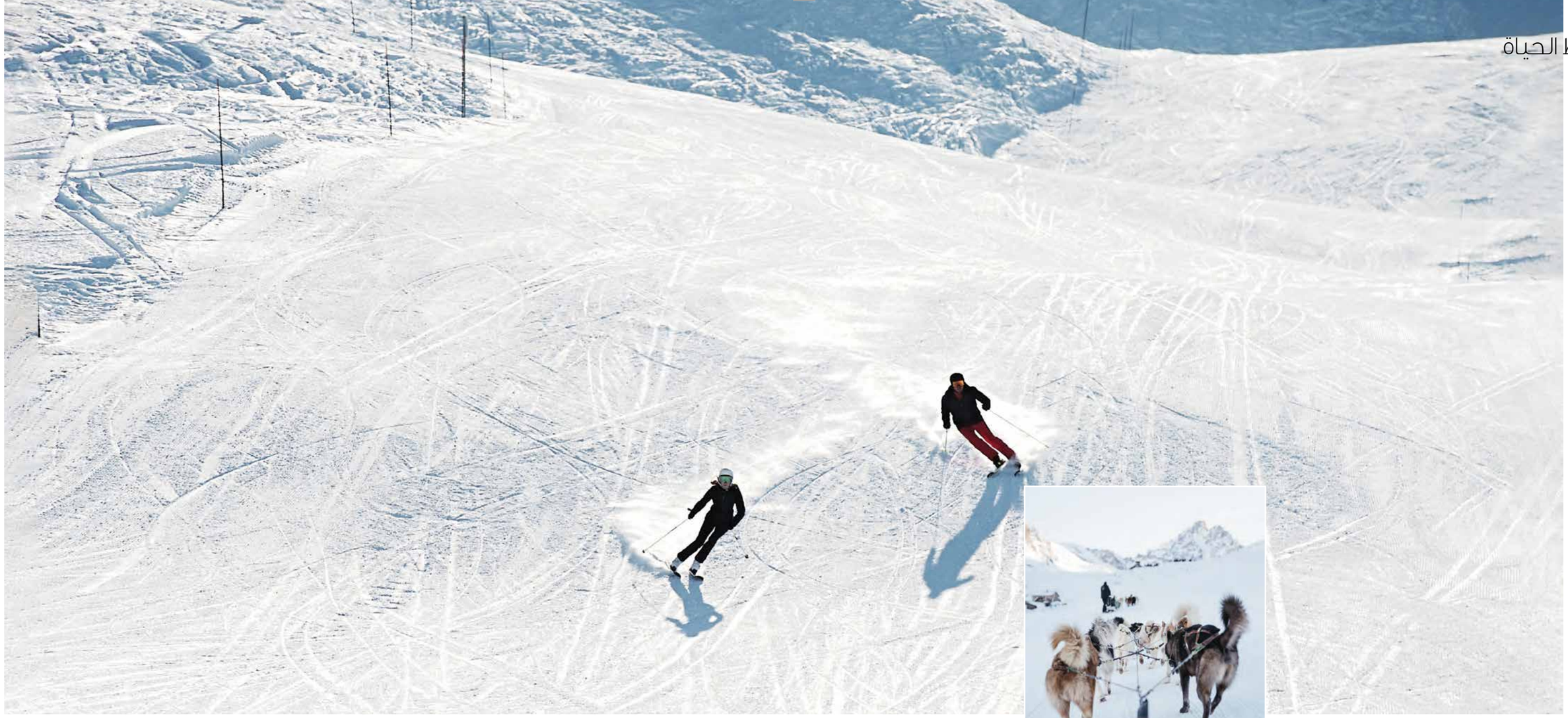
صوتٌ يحيط بك (٨)

تريد JBL أن يرافقك الصوت أينما ذهبت بفضل تشكيلة Cove الجديدة، التي تربط مكبّرات الصوت في أرجاء المنزل عبر شبكة Wi-Fi لتشغيل مقطع صوتي واحد في كلّ مكان أو منح كلّ غرفة مسارها الصوتي الخاص. وتدعم بعض الطرازات تقنية Dolby Atmos، بينما تنقل ميزة Music Follows Me الصوت تلقائياً إلى المكان الذي تتجه إليه. باختصار، أصبح منزلك بالكامل يعمل بنظام مكبّرات الصوت.









رحلةٌ في جبال الألب

رحلةٌ شتوية بحثاً عن الوحي والإلهام، ترسم محطّاتها المناظر الطبيعية المتغيّرة، وإيقاعات الحياة المتنوّعة.

نص KOKO NICHAKUL

PHOTO: COURTESY OF COURCHEVEL•MATHIS DECROUX, COURCHEVEL•DAVID ANDRÉ, AMAN LE MELEZIN, COURCHEVEL•COURCHEVEL TOURISME•HIVER

للشتاء سحرٌ خاص يدفع بك للسفر؛ يبعث في النفس رغبة في ترك صخب العاصمة خلفك بينما تقلع الطائرة، متجهةً نحو مناظر طبيعية يغمرها الصمت والثلوج، وكأنّ الزمن نفسه قد توقّف. تأخذنا الرحلة ـ التي تبدأ من "كورشوفيل"، منتجع التزلّج الشهير في جبال الألب الفرنسية، وتمرّ عبر "غراوبوندن" في شرق سويسرا، لتُختتم في زيورخ ـ من أجواء الفخامة والحيوية إلى طابع سويسري فريد يتّسم بالبساطة والاهتمام بالتفاصيل والهدوء. إنّها رحلة لا تُقاس بالمسافة فحسب، بل بتلك العملية التدريجية للابتعاد عن ضجيج المدينة، مما يتيح لنا الإنصات إلى ذواتنا مجدّداً وسط سكون الشتاء.



كورشوفيل: حيث يبدأ الإلهام، في أعالي الجبال

وسط القمم الشاهقة لجبال الألب الفرنسية، لا تقتصر "كورشوفيل" على كونها منتجعاً للتزلّج فحسب، بل تُعدّ رمزاً لفرنسا العصرية، حيث يلتقي الابتكار، والأناقة، والاهتمام الدقيق بأدقّ التفاصيل.

منذ عام ١٩٤٦، صُمّمت كلّ زاوية في المنتجع لتحفيز الحركة، سواء على الصعيد البدني أو الذهني. فمن مسارات التزلّج الأسطورية ـ مثل منحدر "إكليبس" ـ وصولاً إلى "وادي أفال" حيث لا تزال الطبيعة بكراً ولم تمسّها يد التغيير، تقدّم "كورشوفيل" درساً في العيش بانسجام، محقّقةً توازناً مثالياً بين الطاقة والرقي.

هنا، يمثّل كلّ شيء احتفاءً بـ"الرياضة وفنّ العيش"؛ أي الجمع بين النشاط الرياضي وأسلوب الحياة الفرنسي الراقي. وسواء كنت تتحدّى قدراتك على المنحدرات الجبلية أو تستمتع باحتساء "النبيذ الساخن المتبّل" بعد يوم حافل وسط الثلوج، فإنّ كلّ لحظة تسير وفق إيقاع حياةٍ هادئ ومتأنٍّ، ولكنّه مفعم بالإلهام.

في عام ٢٠٢٦، تحتفل "كورشوفيل" بمرور ٨٠ عاماً على ريادتها في مجالي الرياضة وفنّ العيش. إنّه احتفال لا يكتفي باستحضار الماضي، بل يعزّز أيضاً روح أولئك الذين يؤمنون بأنّ الفخامة الحقيقية تكمن في جودة الحياة والعيش في كنف الطبيعة.



غراوبوندن: حيث يُعتبر الشتاء نمط حياة

من فرنسا إلى سويسرا، تتحوّل الرحلة من أجواء الفخامة الهادئة وغير المتكلّفة إلى السكون المهيب للجبال. تُعدّ "غراوبوندن" ـ أكبر كانتون في شرق سويسرا وموطن قصة "هايدي" الشهيرة ـ جنة شتوية بكلّ ما للكلمة من معنى؛ فهي تضمّ منحدرات تزلّج من المستوى العالمي في "سانت موريتز" ومدينة "كور" القديمة التي تزخر بتاريخ يعود لقرون.

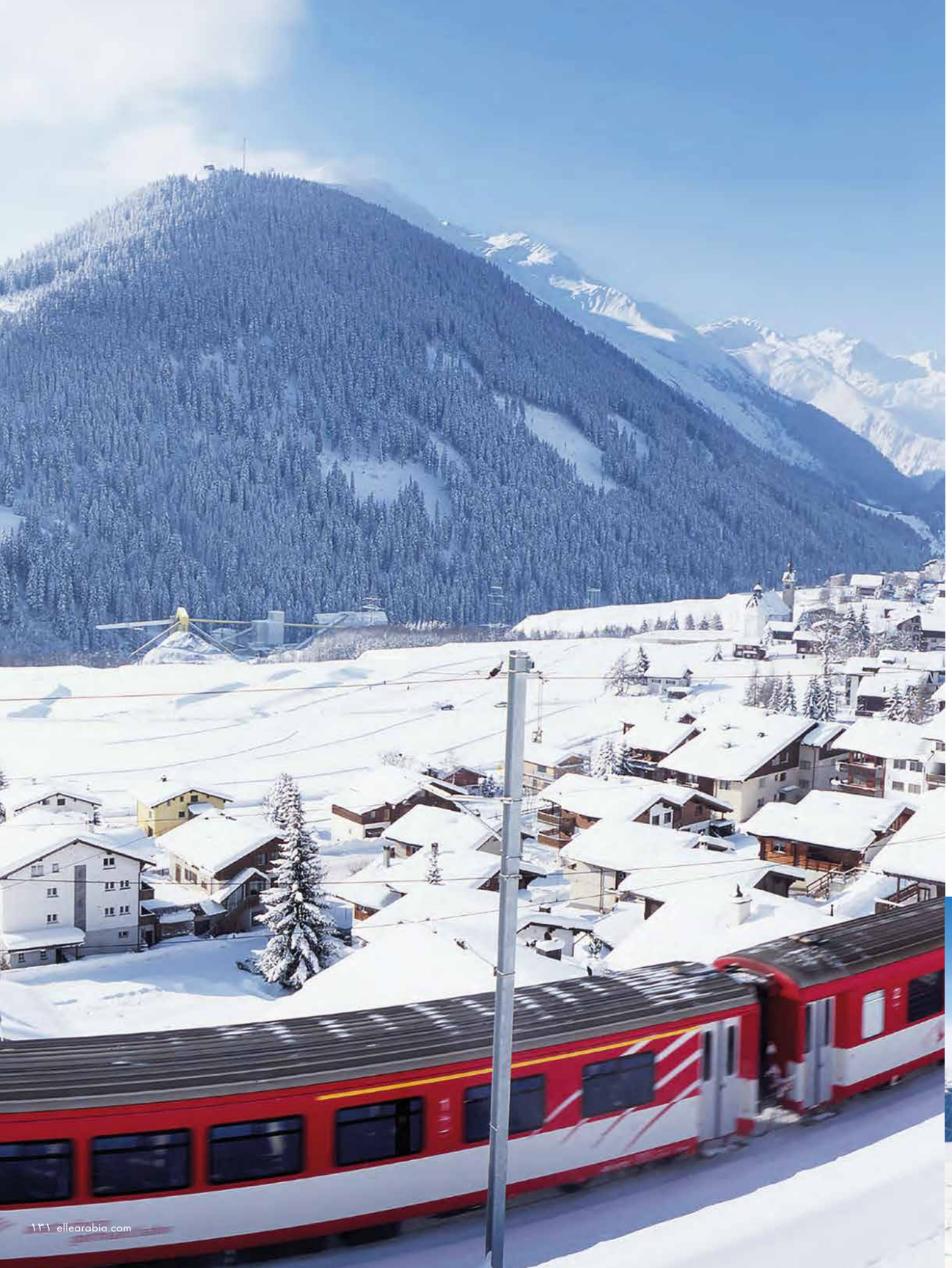
لكن ما يميّز "غراوبوندن" حقاً هو إيقاع الحياة فيها؛ فهي تتنفّس ببطء وعمق وثبات، تماماً مثل الجبال المحيطة بها. تشكّل المناظر الطبيعية هنا قصيدة بديعة من الثلوج والوديان، وتتخلّلها مسارات قطارات ساحرة تشبه الأحلام، مثل قطار "غلاسييه إكسبرس" المعروف بلقب "أبطأ قطار سريع في العالم". ينقل هذا القطار الركّاب من "زيرمات" إلى "سانت موريتز"، عابراً أكثر من ٢٩١ جسراً وما يقارب ١٠٠ نفق، وبسرعة تتيح لهم الاستمتاع بكلّ لحظة من المشاهد الجبلية الخلابة طوال الرحلة.

تتميّز "غراوبوندن" أيضاً بثقافتها التي تجمع بين ثلاث لغات (الألمانية والإيطالية والرومانشية)، مما يخلق طابعاً فريداً ينعكس في المأكولات، والمشروبات، والموسيقى، بدءاً من مهرجان الجاز في "سانت موريتز" ووصولاً إلى مهرجان مأكولات الشارع في "كور". وكلّ شيء هنا يعكس فكرة واحدة: الفخامة لا تكمن في المقتنيات المادية، بل في التجارب التي تمنحنا شعوراً بالحياة والبهجة. وإذا تساءلت يوماً عما يجعل هواء الجبال جذّاباً ومميّزاً للغاية، فاعلم أنّ "غراوبوندن" هي موطن أول خبير في العالم متخصّص في "تذوّق هواء الجبال"؛ حيث يصف الخصائص الحسّية لهواء الجبال النقي والمنعش بأسلوبٍ فريد لا يمكن محاكاته في أي مكانٍ آخر.

ينتقل المسار الخلاب من أجواء الفخامة الهادئة إلى السكون المهيب للجبال البيضاء.



PHOTO: COURTESY OF WINTER IN CELERINA @ ENGADIN ST. MORITZ TOURISM, MATTIAS NUTT
PHOTOGRAPHY SAVOGNIN TOURISMUS I.S., M. NUTT, GRAUBÜNDEN FERIEN RHÄTISCHE BAHN





زيورخ: مدينة تنبض بالحياة وسط تساقط الثلوج

زيورخ هي المحطة الأخيرة في الرحلة، وهي مدينة تجمع ببراعة بين الطبيعة والحداثة. ففي فصل الشتاء، تتحوّل المدينة إلى ما يشبه موقع تصوير سينمائي؛ حيث تتلألأ بنور دافئ ينبعث من نوافذ المقاهي، وتفوح في أرجائها رائحة الشوكولاتة الساخنة وتتردّد أصداء ضحكات المارة وهم يتجوّلون في "المدينة القديمة". تنتشر في أرجاء المدينة حلبات التزلّج على الجليد وتتوفّر أنشطة شتوية لا حصر لها، بدءاً من التزلّج على الألواح الثلجية ووصولاً إلى المشي لمسافات طويلة وسط الثلوج. وفي وسط المدينة، ستجد بعضاً من أكثر أسواق عيد الميلاد دفئاً وروعة في أوروبا؛ بدءاً من شجرة عيد الميلاد الضخمة في محطة القطار الرئيسية ووصولاً إلى ساحة "سيكسيلوتينبلاتز" التي تزدان بالأضواء والموسيقى، بينما تعبق الأجواء برائحة أطباق "الراكليت" و"الفوندو" والنبيذ الساخن المتبّل. في الواقع، تُشكّل زيورخ نقطة انطلاق مثالية لرحلة شتوية بفضل سهولة التنقّل فيها. ورغم أنّها قد تكون المحطة الأخيرة في الرحلة، إلا أنّها ليست نهاية الإلهام؛ إذ تذكّرنا المدينة بأنّ السعادة الحقيقية ـ بعد خوض مغامرة في الجبال ـ تكمن في أبسط اللحظات: كالمشي وسط الطبيعة بينما تتساقط الثلوج ببطء من حولك.

رحلةٌ ملهمة

من كورشوفيل إلى غراوبوندن، ووصولاً إلى زيورخ؛ إنّها رحلة تتجاوز مجرّد الاستمتاع بالمناظر الخلابة أو مظاهر الرفاهية. إنّها رحلة تعكس شتّى حالات الشتاء ومزاجياته: بدءاً من التحدّي ومروراً بالسكينة والهدوء، ووصولاً في النهاية إلى فهمٍ أعمق لإيقاع الحياة.
تتغيّر الأجواء وتنتقل من المناظر الجبلية التي تحتضنها الطبيعة، إلى حيوية مدينة زيورخ في فصل الشتاء، حيث تنبض المدينة بأجواء الاحتفالات المبهجة لموسم نهاية العام.

الرحلة
كورشوفيل: غراوبوندن
المسافة: حوالي ٢٥٠ ـ ٣٠٠ كم
مدّة القيادة: ٤ ـ ٥ ساعات
المسار: عبر جبال الألب الفرنسية، وصولاً إلى الحدود مع شرق سويسرا.
محطات التوقّف أثناء الرحلة: قرى صغيرة تقع في أحضان الوديان الفرنسية؛ مناظر طبيعية للحقول وجبال الألب المكسوّة بالثلوج؛ ومدينة "كور" التاريخية، عاصمة مقاطعة غراوبوندن.

غراوبوندن: زيورخ
المسافة: حوالي ١٥٠ ـ ٢٠٠ كم
مدّة القيادة: ٢ ـ ٣ ساعات
المسار: شمالاً من غراوبوندن باتجاه المدن السويسرية الكبرى.
محطّات التوقّف أثناء الرحلة: بحيرات وقرى على جانبي الطريق؛ مسارات قطارات ذات مناظر خلابة في حال السفر بالقطار؛ وإطلالات على الجبال المغطّاة بالثلوج ونهر الراين.

PHOTO: COURTESY OF GROSSMÜNSTER:CHRISTIAN BEUTLER ZÜRICH TOURISMUS, BAHNHOFSTRASSEBRUNO MACOR ZÜRICH TOURISMUS

رحلةٌ منسّقة بعناية عبر ملاذات شتوية، من "كورشوفيل" إلى "زيورخ"، بأسلوب يجسّد أناقة جبال الألب بكلّ عفوية ورقي.











فندق CHEVAL BLANC COURCHEVEL

يوفّر هذا المنتجع الراقي وصولاً مباشراً إلى أكثر من ٦٠٠ كيلومتر من منحدرات التزلّج في منطقة Les Trois Vallées، إلى جانب تصميمات داخلية دافئة تحاكي طراز الشاليهات، وتجارب طعام حائزة على ثلاث نجوم ميشلان لقضاء أمسية استثنائية.

فندق AMAN LE MĒLĒZIN

يقع بالقرب من "كورشوفيل ١٨٥٠"، ويرتقي بتجربة التزلّج المباشر عبر تقديم مجموعة متكاملة من الأنشطة الشتوية، بما في ذلك المشي بأحذية الثلوج، والمشي لمسافات طويلة، وركوب الزلاجات التي تجرّها الكلاب، تليها أوقات من الاسترخاء في المنتجع الصحي (السبا) وسط أجواء جبال الألب الهادئة.

غراوبوندن

فندق CRESTA PALACE، "سيليرينا"

فندق فاخر يقع في بلدة "سيليرينا" الصغيرة، في قلب وادي Engadin وبالقرب من منطقة التزلّج Corviglia. يتميّز الفندق بتجهيزات ممتازة لممارسة التزلّج ومجموعة متنوّعة من الأنشطة الشتوية الأخرى.

منتجع VALS 7132، فالس

منتجع عصري تمتزج فيه الهندسة المعمارية المبتكرة مع المناظر الطبيعية لوادي "فالس". استعدّ لتجربة مغمسة بالهدوء، وتناول أشهى المأكولات العالمية، والاستمتاع بالحمامات الحرارية المميّزة المحاطة بالجبال.

زيورخ

فندق BAUR AU LAC

فندق أسطوري يقع في قلب "زيورخ"، ويتألّق بطابع أنيق يلائم أجواء الشتاء. تشمل خيارات تناول الطعام مطعمي Baur's Brasserie و Marguita، حيث تتصدّر المكوّنات المحلية الموسمية المشهد، بينما يمكن قضاء فترات ما بعد الظهر في احتساء كوب دافئ من الشاي في ردهة Le Hall المطلّة على مدينة "زيورخ" المكسوّة بالثلوج.

أين تقيم؟

مجموعة مختارة من المنتجعات والفنادق المتميّزة تمتدّ من "كورشوفيل" إلى "غراوبوندن" و"زيورخ"، لملاذ شتوي يجمع بين الفخامة والطبيعة في تناغمٍ مثالي.

كورشوفيل

فندق L'APOGÉE COURCHEVEL

يقع هذا الفندق في أعلى نقطة بمنطقة Jardin Alpin في "كورشوفيل ١٨٥٠"، ويوفّر إطلالات بانورامية واسعة على الوادي وجبال الألب. وبفضل موقعه الذي يتيح الوصول المباشر إلى منحدرات التزلّج وتوفيره نادياً مخصّصاً للأطفال، يجمع كلّ ركن في الفندق بين أجواء جبال الألب الأصيلة ومستويات عالية من الراحة والفخامة.

Cassina

THE CASSINA PERSPECTIVE
GOES OUTDOOR
cassina.com

Milan Paris Madrid London Athens Dubai New York Miami Tokyo Seoul


DSQUARED2

ما الذي يجب أن تحزمه في حقيبتك لرحلة تزلجٍ تتسم بأناقةٍ فائقة؟


1. LOEWE 2. NORRØNA 3. FALKE 4. PERFECT MOMENTS 5. BALENCIAGA 6. CELINE 7. SAINT LAURENT 8. AZTECH MOUNTAIN 9. PRADA

LAUNCHMETRICS SPOTLIGHT

نصيحة ELLE

لا تعتمِد على سترة واحدة ضخمة لتفي بالغرض كله؛ فارتداء طبقة أساسية طاردة للرطوبة، وطبقة وسطى عازلة للحرارة، وطبقة خارجية مقاومة للعوامل الجوية، سيمنحك دفئًا أكبر ويسهّل عليك تعديل ملابسك بسهولة عند ظهور الشمس فجأة.

COURCHEVEL © MATHIS DECROUX

بكلّ أناقةٍ على القمم

مرتفعات شاهقة ومعايير أناقة لا تقلّ عنها تميّزاً. بدءاً من طبقات الملابس الملائمة للمنحدرات ونظّارات التزلّج اللافتة للأنظار، ووصولاً إلى المعدّات التي تستحقّ بجدارة أن تحجز لها مكاناً في حقيبة سفرك؛ إليكَ قائمة بأهمّ مستلزمات الطقس البارد التي تضمن لكَ مظهراً رائعاً ودفئاً مثالياً. وتتيح لكَ الانتقال بسلاسةٍ وأناقة إلى أجواء ما بعد التزلّج الممتعة.



Cartier